الكواكب

العدد ٩٥٧ - ٢ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما



وداعاً يا رمضان

أول حديث مع :
عبد المنعم الصاوى

بدات حديثى مع الرئيس الجديد لهيئة المسرح باتهام موجه للمؤسسة .. وهو ان مؤسسة المسرح كانت تصرف كل ميزانيتها على الاجور وليس على الاعمال الفنية .

ويرد عبد المنعم الصاوى :

ـ فى الواقع انى كنت اوثر ان انتظر حتى تتوفر لى عناصر الدراسة اللازمة حتى استطيع ان اناقش القضايا التى تطرحها مناقشة علمية سليمة ، لكنى كصحفى ادرك ان الصحافة لا تنتظر وهى تسابق الزمن لان هذه هى طبيعتها ، ولهذا فانا احذر من ان هذا الحديث قد يعمد الى بعض التصميم انتظارا للدراسات التى اقوم بها .

ثم يستطرد قائلا :

بالنسبة للعمالة او انفاق اموال المؤسسة على مرتبات العاملين دون الاعمال الفنية ، فانا اسالك بدورى على اى اساس يقوم العمل الفنى؟ .. الممثل مثلا اليس عاملا وهو فى نفس الوقت جزء من الانتاج الفنى ؟ ... كذلك الاجهزة الفنية المعاونة ، بل ان الاجهزة الادارية نفسها تعتبر جزءا من مكونات الانتاج طالما انها تيسر للفنيين مهمتهم وتمكنهم من ان يظهر فنهم على خشبة المسرح بالسهولة اللازمة ، وفى الاطار المطلوب .. اذن هذه قضية فهمت خطا وتناولها الناس بحكم التقليد والاستطراد ، ولو تعمقناها لاتضح لنا ان جزءا كبيرا من العاملين فى الهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية هو فى حقيقته انتاج !







● الهيئة يعمل بها ١٥٠٠ فنان وفنى .. وحرفى

● نحن نواجه أزمة فى النصوص المسرحية

ولزيادة التوضيح اعود الى سؤال اخر .. ما هو الانتاج الموسيقى ؟ ... اليس هو قطعة مؤلفة يؤديها عازف تحت قيادة مايسترو متعاونا مع زملاء اخرين للوصول الى احسن اداء ممكن لهذه القطعة هل نعتبر الموسيقى العازف او قائد الاوكسترا او المؤلف عمالة تنطبق عليها مقاييس الزيادة والنقصان؟! .. انه موظف فى الهيئة وهو بهذا يخضع لهذه المقاييس التى جرى عليها الفهم العام ، لكنه هو الذى ينتج الموسيقى فهو اذن منتج ، وحسبانه على انه عمالة تخضع لهذه المقاييس خطا ، كذلك الشان بانواع كثيرة اخرى من الاداء الفنى ، والصحيح بشان هذه الهيئة هو انها محتاجة الى نظرة مختلفة ومقاييس خاصة بها عند النظر فى هذه الامور ، ولو رجعنا الى كشف العاملين المتفرغين فى الهيئة لوجدنا انهم قرابة الفين منهم حوالى ١٥٠٠ بين فنانين وفنيين حرفيين ، ثم يخدم هؤلاء عمال عاديون او يعملون فى تنظيم الصالة والشباك قرابة ٣٠٠ ، ويتبقى بعد هؤلاء ٢٨٠ اداريا .. هل هؤلاء الاداريون هم المقصودون بهذا الاتهام ؟ .. والا ترى معى انه من الظلم وهم يعملون فى تيسير مهام بقية الالفى فنان وفنى وحرفى وعامل يخدم هذه الاغراض ان تركز حولهم مثل هذه الادعاءات

.. كما قلت لك ان المسالة محتاجة الى اعادة نظر فى هذه الاتهامات قبل ان نسوقها على علاتها ، او قبل ان نطلقها ثم يتعذر علينا تغييرها !!

انكماش الحركة

وعدت اقول لرئيس الهيئة الجديد :

● ماذا تقول فى نقص عدد العروض وانكماش الحركة المسرحية ؟

ويجيب قائلا :

ـ هل فى طواف الفرقة القومية للفنون الشعبية لمدة ٦ اشهر فى دول اوربا فى العام الماضى انكماش ؟ .. وهل فى رحلات المسرح القومى التى تكررت الى السودان وسوريا فى الموسم الماضى انكماش ؟ .. وهل فى سفر فرقة السيرك القومى الى السويد وفرنسا والدانمرك لتقديم عروضها لمدة ٦ اشهر هل هذا انكماش ؟ . وهل فى سفر مسرح الحكيم الى دمشق والاشتراك فى مهرجان دمشق الدولى ، هل هذا ايضا انكماش؟!

كل هذا النشاط لا يمكن ان يوصف بانه انكماش ، ثم مواسم فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى والموسيقى العربية فى الداخل وعلى امتداد المحافظات كل هذا لا يؤدى الى قيام اتهام بالانكماش ، لكن يبدو اننا ناخذ هذا الاتهام ، او ناخذ صورة عنه من نشاط الفرق الدرامية ، او من املنا ان يكون هذا النشاط اكثر مما حدث .. وهنا ارجو ان اكون واضحا وان اؤكد انى لا القى اتهاما على احد ، انما الحقيقة التى لا يجوز التغاضى عنها هى اننا نواجه ازمة فى النصوص قد اكون مخطئا .. لكن معلوماتى المستمدة من الوقائع تثبت اننا لانزال نبحث عن النص الجيد للمسرح الدرامى ، وهذه قضية يعانى منها المسرح والسينما معا ، بل

ربما تعانى اجهزة اخرى كالتليفزيون والاذاعة .. على انى لست متشائما ، فلعلنا عن طريق التيسيرات التى تمنح للفرق واعطائها القدرة على الحركة الفنية لوضع خطتها وتمكينها من مناقشة اتجاهات الهيئة فى التخطيط للمواسم المختلفة ، كل ذلك قد يؤدى الى نوع من التنشيط العام الذى تنشط فيه كل اجزاء العمل المسرحى ومنه التاليف . وسابدا من الاسبوع القادم فى تشكيل لجان مختلفة لمراجعة ما لدى الهيئة من نصوص سبق تقديمها ، بل

الرئيس الجديد لهيئة المسرح

كتب الحديث : سيد فرغلي







● رفع أجور الممثلين يتوقف على الالتزام بتقاليد المسرح

● الفرق الخاصة لا تمثل نوعا من الاحتكار ولا تنافسنا

ومراجعة ما ترجم من مسرحيات ولم يمثل على المسرح بعد ، لتحديد النصوص الصالحة من بينها لمناقشتها في الفرق في سبيل وضع خطة الموسم القادم !

اعمال هابطة

● واقول لعبد المنعم الصاوى .. لماذا قدمت فرق الهيئة في الموسم الماضى اعمالا هابطة اسوا مما قدمته بعض الفرق الخاصة؟

ويجيب قائلا :

ـ الحقيقة انا لست في موقف يمكنني من القدرة للرد على هذه القضية ، قد تكون قضية خلافية تختلف فيها آراء الفنيين ولهذا انا اوثر الا ادخل في جدل بشأنها وانما املى كبير في الا تقدم فرق المؤسسة اعمالا هابطة في المستقبل!

● وعدت اقول له .. هناك اتهام اخر بان الروتين في الهيئة لا يمكن ان ينمو في ظله عمل فنى؟

ويرد عبد المنعم الصاوى قائلا :

ـ لعلى لا اذيع سرا اذا قلت ان نظام العمل في الهيئة الان يعتبر الاساس الاول هو الفرق المنتجة وعليها يتوقف النشاط ومن اجل ذلك اعطيت هذه الفرق تسهيلات وحرية في الحركة والتصرف وهى لا تلجأ الى الاجهزة المركزية الا كنوع من التنسيق العام والاشراف الادارى الذى تحتمه الضرورة ، لكن نظام العمل منذ وضع الخطة سيبدأ من الفرقة وسيقتصر عمل القطاعات على التنسيق والتخطيط والدراسة والتقييم والمعاونة الفنية لفرق كل قطاع بالقدر الممكن ، بهذا لا يقف الروتين عقبة في سبيل تحقيق اهداف الفرقة ، ولا تفرط الهيئة واجهزتها المركزية في واجبها القانونى او المالى ، اننا نؤمن بمركزية التخطيط .. ولا مركزية التنفيذ ولعل تطبيق هذا المبدأ يؤدى الى التغلب على ما نسميه الروتين الذى يقتل العمل الفنى !

● ومن الاتهامات التى توجه للهيئة ان هناك اتفاقا ببذخ على بعض العروض المسرحية وحرمان البعض الاخر ..؟

ويرد الصاوى :

ـ لو تحقق الحلم الذى انشده لتغلبنا على هذا كله ، ذلك ان اصول الخطة تقضى بان توضع من الان للموسم القادم ، فنختار النصوص ، ويختار المخرجون اللازمون لاخراجها ثم تحدد التكاليف وتناقش مناقشة موضوعية في اجتماعات مشتركة يحضرها المسئولون للانتهاء الى اطار واضح للعمل المسرحى لموسم قادم من الان ، لو استطعنا ان نفعل هذا لتغلبنا على هذه المشكلة .. والشيء الذى اؤكده بهذه المناسبة ان العمل الثقافى قادر على هذا ، لانه لا يعتمد على الاخبار السريعة المتغيرة كما تعتمد اجهزة الاعلام وليس له عذر في وضع تخطيط بعيد المدى طالما استطاع ان يحصل على النصوص الجيدة !

تجميد المرتبات

● ومن المشاكل التى تواجه الرئيس الجديد للهيئة مشكلة انخفاض المرتبات ومنع العلاوات والترقيات مما لا يدفع الفنان الى الاجادة في العمل ؟

ويقول الصاوى :

ـ الواقع ان هذه مشكلة تحتاج الى الصراحة والوضوح والسؤال هو .. هل لو رفعنا مرتب الفنان المسرحى سيتوقف عن انشطته الاخرى في الاذاعة والتليفزيون والسينما .. وهل هذا عدل ؟ . انى مقتنع بأن من حق الجماهير ان ترى الفنان الذى تحبه في الاجهزة الفنية الاخرى ، لكن ان يؤدى هذا الى تحطيم تقاليد فذلك شيء مرفوض ، وليس بين فنانى المسرح من يقتصر نشاطه على المسرح وحده ، وانما هناك فرق بين مرتب الفنان ودخل الفنان . فمرتبه قد يكون محدودا بحدود الميزانيات المخصصة ، لكن دخله لا حدود له عن طريق النشاط الاخر في الاجهزة الاخرى على ان هذا لا يعنى الا تدرس الهيئة وضع الاجور وان تحاول ان تجد العلاج الممكن ، وسيكون الامر اولا واخيرا متوقفا على التزام الفنان باحترام تقاليد المسرح ، والا فستضيع معالم النهضة الفنية في جو من اختلاط الصور واختلاط الجهود الفنية مما لا يحقق النهضة المنشودة في نفس الوقت وكذلك فستعمل الهيئة على تنسيق عمل الفنان في المسرح وفي الانشطة الاخرى لتحقق المصلحة العامة ، وتتيح للفنان فرصة الكسب من موارد اخرى !

فرق القطاع الخاص

● وما هو موقف الهيئة من فرق القطاع الخاص ؟

ويقول عبد المنعم الصاوى :

ـ القطاع الخاص ليس منافسا ، ولا يجوز في الاعمال الفنية ان تسرى هذه النظرة عندما نتناول الشمول الفنى العام ، والاصل ان كل جهد فنى يجب ان يوضع في مكانه من تخطيط شامل ، والفرق الخاصة في نظرى لا تمثل نوعا من الاحتكار الذى تقاومه الاتجاهات الاشتراكية ، فراسمال المال فيه هو مجموعة جهود فنية ومواهب تحاول ان تعبر عن نفسها ان تخدم مجتمعها وان تنال من هذا جزاءها ، ومن الخير لاجهزة الدولة ولهيئة المسرح التى تمثل هذه الاجهزة ان ترعى هذه الجهود لتضمن المادة التى تقدمها للجماهير بدلا من ان تتركها تشعر بمنافسة غير طبيعية ، الهيئة تقوم فعلا بتقديم انواع من الرعاية لبعض هذه الفرق بالقدر الممكن .. والمطلوب الان هو ان تنظم هذه الرعاية وان تنسق لتكون مجموعة قواعد صالحة لهذا التخطيط !

الرقابة والشباب الجدد:

بندوة هادئة جداً.. لم تنته إلى شيء!

● سمحت الرقابة بعرض "المرتزقة" كي لا تدفع ١٠ آلاف جنيه!!

● لماذا أصرت الرقابة على وضع الطربوش على رأس العسكري؟



جانب من الندوة التي ناقشت قضية من أهم قضايا السينما .. .. يظهر في أول الصف .. محمد عودة وحسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة واعتدال ممتاز مديرة الرقابة .. ثم سامي داود ..

السينما المصرية والرقابة

تحقيق: سامى السلامونى

كل المناقشات حول مشكلة الفيلم المصرى وقصوره عن التعبير عن مجتمعنا الحقيقى .. لا بد أن تنتهى دائما بالتعرض للرقابة على السينما .. وسواء أكان الفنان عاجزا عن التعبير عن الواقع لانه لا يحمل اساسا وجهة نظر او رؤية موضوعية واضحة أم انه يحمل هذه الرؤية ولكنه يعجز عن التعبير عنها خلال الفيلم .. فان الرقابة على السينما ظلت تشكل دائما لغزا محيرا للجميع .. فما هو منطقها .. وماهى الاسس التى تحكمها .. ؟ وما الذى تمثله فى النهاية بمعنى : رقابة من .. على من .. ومن اجل حماية ماذا ؟

وجرت اول مناقشة علنية لمشكلة الرقابة السينمائية فى ندوة اقامتها « جماعة السينما الجديدة » ودعت إليها حسن عبدالمنعم وكيل وزارة الثقافة ، واعتدال ممتاز مديرة الرقابة ، وسامى داود أحد اعضاء مجلس الرقابة ..

ورغم كل صيحات السينمائيين الشبان المسبقة وفى اجتماعاتهم المغلقة عن الرقابة والعقبات التى تفرضها فى وجه تعبيرهم الحر عن وجهة نظرهم .. فقد تحولت هذه الصيحات الى همسات ناعمة لم يرتفع خلالها صوت الشبان الا قليلا .. وفى حضرة المسئولين عن الرقابة أوشكت القضية على ان تصبح وهما .. وبدا منطق الكبار محكما وواثقا تماما فى وجه الجدد.

فما اللى حدث ؟

● فى البداية حرر رافت الميهى ثلاث نقاط للمناقشة : الرقابة الرسمية والرقابة داخل الفنان .. ورقابة القلم المتمثلة فى كتابة بعض الافلام غير المتخصصة فى السينما .. ولفت رافت الميهى الانظار الى حقيقة غريبة واردة فى قانون الرقابة .. مر عليها اكثر من رقيب ولم تتغير حتى الان ..

ان التعريف الرسمي للسينما في قانون الرقابة هـو انها « **اداة للتهذيب والتثقيف ووسيلة لتزجية وتسـلية اوقات الفراغ** » .. وفى كتاب قانون الرقابة وضعت السينما بجانب الحانات الليليـة والمسارح وصالات الرقص !

وفى ظل هذا المفهوم يمكن تقرير ما يمكن أن يحدث بعد ذلك في معاملة الرقابة للسينما كوسـيلة « لتزجية أوقات الفراغ » !

● وردت **اعتدال ممتاز** : بان الرقابة أنشئت كجهاز رسمى عام ١٩١٤ ولم تكن السينما حينذاك ـ ومع قيام الحرب الاولى ـ سوى سلعة تطرح في الاسواق .. فكل القائمين عليها أجانب حتى الرقيب نفسه كان ايطاليا يرى الافلام فى بيتـه .. وفى عام ١٩٤٥ كنت ثالث مصرية تعين فى الرقابة .. والان تغير مفهوم الرقابة ولم يعد مجرد قائمة ممنوعات .. وهى اذا كانت تحد من انطـلاق الفنان فلأنها تمثل الدولة ومصالح الدولة .. ونحن الان نعدل قانون الرقابة بحيث يمكن فعلا ان يرتفع بمستوى الفن كما تنص على ذلك احـدى مواد قانونها ..

وتساءل **فتحي فرج** عما اذا كان دور الرقابة هذا يعنى نوعا مـن الوصاية على الفنان ؟

قالت : الرقابة ليسـت بدعة مقصورة على مصر .. فكل بلاد العالم فيها رقابة ..

ويوافق **هاشم النحاس** على أن الرقابة جهاز ضرورى بالفعل واذا كان هناك من يطالب بالغائها فى الخارج فهذا تطرف .. فلكل مجتمع قيمه التى يجب حمـايتها .. **ولكن الى اى مـدى تفتح الرقابة ابوابها بحيث لا يفقـد الفنان وسيلة التعبير ؟ والرقابة ليست ممثلة لمصـالح الدولة كما قالت السيدة اعتدال ممتاز وانما هي ممثلة لصالح المجتمـع .. وفي مجتمعنا الاشتراكي يصبح ضروريا الان اباحة النقد فى افلامنـا .. فلماذا حاولت الرقابة الان منـع فيلم « ميرامار » حتى اباحتـه اللجنة التنفيذية نفسها ؟**

ونفت اعتدال ممتاز ان الرقابة كانت معترضـة على ميرامار ... وقالت ان كل ما نشر فى الصحف عن هذا الموضوع غير صحيح ..

وشرحت أسـس العمـل فى الرقابة : فالفيلم يراه أولا ثلاثة رقباء .. فاذا وافقوا عليه أجيز .. واذا اعترض واحد فقط عرض عليها كمديرة .. فاذا رأت فيـه شيئا أشركت حسن عبدالمنعم وكيل الوزارة .. فاذا بقى الاشكال عرض الفيلم على مجلس الرقابة المكون من ثمانيـة من « **ذوى الـرأى والخبرة !** » ثم اذا اعترض صاحب العمل يمكن أن يتظلم أمام لجنة التظلمات التى تضم الوزير وأحد أعضـاء مجلس الدولة ونقيب السينمائيين .. ثم له أن يشكو أمام مجلس الدولة نفسه .

وطالب سامي المعداوى بضرورة تغيير مفهوم الرقابة للسينما التى لا يمكن أن تبقي وسيلة للتسلية منفصـلة عن الخط الفـكرى للمجتمع ..

وقال **حسن عبدالمنعم** وكيل وزارة الثقافة ان السينما أداة ثقافيـة بلا شك فهى تدخل حياة الفـرد والمجتمع من أوسع الابواب .. وهذا مغزى انتقـال الرقابة من وزارة الداخلية الى وزارة الثقافة .. فهى لم تعد اذن رقابة بوليسية وصورتها تحددت تمـاما كجهاز ثقافى .. ولكن لا يمكن دائما الالتزام بهذا الخط الثقافى المحض وتغفل أن ٢٦ الف أسرة تعيش على صـناعة السينما .. وهذا يضع الرقابة فى موقف صعب بين تغليب الاعتبـار الثقافى أو اجازة أفلام أقل مـن المستوى .. **هناك فيـلم يتكلف مبالغ ضخمة .. ورفضه معنـاه خراب بيوت مموليه .. !**

ويصـبح غريبا أن تحتضن بعض وجهات النظر المسئولة عن السينما هذا المنطق التجارى .. وكأن مرفق السينما تحول الى ملجأ لاعالة ٢٦ الف أسرة !

وهنا يتساءل الكاتب السياسى **محمـد عـودة : لماذا ووفق على السيناريو اصلا قبل تنفيذ الفيلم وانفاق الاموال ؟**

ويقول **حسن عبدالمنعم** : نحـن نرفض السيناريو التافه .. ولكن احيانا تجيئنا الفكرة ثم القصـة فالسيناريو .. وهى مراحل كان يمكن من خلالها رفض الفيلم التافه .. ولكن عند التنفيذ يكون المنتج قد صور بالفعل ما أراده وهذا خطأ قانونى .. **وقد عقدت اجتماعا مع منتجي القطاع العام وواجهتهم بهذا .. وبعضهم يعتقد انه اقدر على الفهم من الرقابة .. والسـيد الدكتور الوزير اعطاني سلطة رفض اى عمل مهما تكلف** .. فالفنـان الملتزم عندما يعايش مجتمعه حقيقة تصبح لديه رقابة ذاتية ..

رافت الميهي : كثرة الخوف من الرفض هو رقابة داخلية .. مثال ذلك فيلم ميرامار مثلا وصعوده حتى اللجنة التنفيذية وما صاحبه من كتابات فى الصحف عن منـع الفيلم ثم اجازته ..

محمد عودة : هل هناك فيـلم مصرى يمكن اعتباره فنا ؟ ان الافلام الموجودة كلها لا تساوى شيئا !

رافت الميهي : ومع ذلك فكلهـا وجدت فى ظل الرقابة !

محمد عودة : قبـل أن أطالب بتخفيف الرقابة .. أطالب بعمل فن حقيقى .. فمرحلة المطالبـة بالتخفيف هذه مرحلة مسبقة ..

ويعـود **حسن عبدالمنعم** فيؤكد نفس المعنى .. فالسـينما ليست فنا عندنا .. وانما هى ثقافة من أى نوع سواء كانت ضـحلة أو عالية .. ونحن بصدد تعديل قانون الرقابة « لكى نقيل السينما مـن عثرتها »

أحمد متـولى : الواقع أن من

تحاول الدولة توفير العيش لهم هم من يقدمون الافلام الفاشـلة ويقفون ضد تغيير السـينما .. والاستاذ حسن عبد المنعم يقـول ان هناك ٢٦ الف اسرة تعيش على السينما .. وأنا أقول انه بمراجعة كشوف نقابة السينمائيين يتضـح أن جميع العاملين فى قطاع السينما يعملون فى القطاع العام ما عدا ١٨٠ فقط .. وعلى هـذا يجب محاسبة القيادات وأن تحدد الدولة موقفها من السـينما فنحن الان لا نستطيع أن نكتب ما هو واقع فعلا .. وأنا شخصيا رفضت لى فكرتان .. فالرقابة موجودة داخل قطاعات الانتاج أيضا ..

حسن عبدالمنعم : مجلس الرقابة زكى سيناريو واحدا فقط لما ارتآه فيه من فن ومعـالجة جديدة .. والرقابة تتمنى أن تجد هذا الشىء الجديد المفتقد ..

اعتدال ممتاز : لقد شـكى لى بعض الشبان من أن بعض المسئولين فى المؤسسة حجبوا أعمالهم الجيدة

حسن عبدالمنعم : نحن كجهـة مسئولة مستعدون للسـؤال عن اعمال الشبان التى قد تكون أهملت .. والوزير وضع أحد الشبان فى مجلس ادارة المؤسـسة .. وأنا كوكيل لوزارة الثقافة مستعد للنظر فيما يختص باعمال الشبان التى قد تكون أهملت ..

سامي داود : أنا لسـت رقيبـا ولا يمكن ان اكون رقيبا عـلى الفكر .. ولكن السـيد الوزير اختارنى عضوا فى مجلس الرقابة الذى يكفل حـرية الفنان وليس قيدا ضده .. الرقابة سـلطة قانونية .. وحرية النشر سـلطة عرفية .. وعندما ناضل أصحاب الكلمة كفلت لهم حرية النشر .. ويجب على السينمائيين النضـال من أجل حريتهم .. وعليكم كشبان تطوير السينما وتحويلها الى عمل فكرى لا يستطيع القانون التعرض له .. انا لا أدين الجيل الجديد على ما هو قائم ولكن بالتأكيـد السـينما حتى الان ما زالت نوعا من الملاهى .. فالقانون وصـفها هكذا كظاهرة واقعية .. واذا قدم أى فكر جديد الى الرقابة ومنـع فيمكن أن نواجه الرقابة معكم .. ولقد قرأت مثلا أن الرقابة منعت ست مسرحيات ثم اتضح أن هـذه المسرحيات لم تقدم للرقابة أصلا .

وأكد **سامي داود طـويلا** على ضرورة أن تصبح الرقابة جهـازا ثوريا .. ولكنه ألقى هذه المسئولية

رافت الميهي : حدد ثلاث نقط للمناقشـة ...



على الشبان أنفسهم وطالبهم باخراج «الرقيب» الذى فى داخلهم « **واذا جارت عليك الرقابة فيجب ان تناضل وتدافع عن حقك وفي يوم ما ستجد الكثيرين معك .. وستجد معك الجماهير .. يجب ان تحددوا اهدافكم .. ثم واصـلوا الزحف نحو هذا الهدف** »

ويبدو حديث سامى داود منطقيا تماما فى اطار الكلام المجـرد فى ندوة مفتوحة .. ولكنه لا يواجه الاحتكاك المباشر بين الفنان والرقابة .. ويلقى المسـئولية كلها على « نضال الشبان » دون أن يشرح لهم كيف يمكن ان يحولوا الرقابة الى جهاز ثورى بينما هذه مسئوليته هو كعضو فى مجلس الرقابة .. وهو لا يجد ردا على المثال الذى ضربه رأفت الميهى عـن اعتراض الرقابة على سيناريو يقدم صراع جندى بوليس بين ضميره واحتياجه للرشوة .. واشتراط الرقابة أن

يلبس العسكرى طربوشـا لكى يصبح زمن القصة قبل الثورة .. فسـامي داود يقول ان الكتاب هم الذين وضـعوا الطرابيش على رؤوسهم لانهم خافوا مواجهة الواقع .. وعندما يتسـاءل جمهـور الندوة عن سر التصريح بفيلم « المرتزقة » الامريكي الذى يمجد بطولة الانسان الابيض وسـط همجية السود فان سـامى داود يقول انها « غلطة » من الرقابة .. بينما تقول اعتدال ممتاز ان الفيلم كان قد حصـل على التصريح بالفعل ولا يمكن منعه بعـد ذلك حتى لا ترفع الشركة دعوى وتطالب بتعويض ١٠ آلاف جنيه !

ويصـبح لا بد مـن التساؤل : ايهما اخطر : تخريب اذهان الجمـاهير بافلام مسموعة ام خسارة ١٠ آلاف جنيه ؟

ويثور تساؤل آخـر عن الافلام الاجنبية العديدة التى تعـرض ثم تمنع بدون منطق واضح .. ويقول سامى داود انها « غلطة » أخرى !! .. وتقول اعتدال ممتاز ان بعض الافلام تمنع أحيانا مراعاة لخواطر بعض الدول الصديقة .. أما قضية الفيلم الامريكي فقد منعت الرقابة اكثر من ٥٠ فيلما كالمرتزقة .. وأرسلت الشركات الامريكية سيلا من أفلام العنف والجريمة .. مما لفت نظرنا الى مخطط بالفعل لتدمير أذهان جماهيرنا .. وهو مخطط ليس منفصلا عن الخطة الصهيونية لتدمير اخلاقيات العالم كله ..

وينتهي الكلام الكثير لتحس في النهاية ان شيئا لم يحسم .. وان الشبان تكلموا برفق شديد .. وان الكبار تكلموا اكثر .. وبمنطق اقوى ايضا .. وكأن لم تكن هناك اصلا قضية للمناقشة !

طه حسين والمسرح

● عميد الأدب .. "متمرد" رغم مظهره الهياب !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

« طه حسين متمرد ، وراء مظهره الهياب . وتواضعه الظاهرى ، ليس الا ستارا لكبرياء عظيمة شرعية » .

اندريه جيد

اندرية جيد .. على حق فى هذا التحليل الخاطف الوافى ، لان الدكتور طه حسين من اعظم المتمردين فى هذا القرن ، اذا وضعنا فى اعتبارنا الظروف التى عايشها .. ظروفه الخاصة ، وظروف البلد بعامة .. صبى فاقد البصر ، يتوق الى تحقيق امنية ابيه فى ان يصير صاحب عمود فى الازهر يختلف اليه الطلاب ينهلون من علمه الذى تلقنه عن مشايخه ! ..

وكانت ، كل الطرق ، تؤدى الى تحقيق هذه الامنية . فقد انتظم فى الازهر .. ولكن الى سنوات .. وسمع عن الجامعة الاهلية ، فاقترض جنيها من صديقه احمد حسن الزيات ودفع به الى المسجل .. وفى الجامعة انصت الى اسلوب جديد ، ومنهج جديد ، من اساتذة مستشرقين ، وقارن بين ما كان يسمع فى الازهر ، وما كان يسمع فى الجامعة .. ولم يسلمه هذا التضاد الى الضياع . بل ايقظ تمرده وثورته ..

وترك الازهر الى الجامعة .

وكان اول من نال الدكتوراه ببحث علمى عن ابى العلاء ....

وانفتح — امامه — طريق النور الى فرنسا .

وعاد من فرنسا عام ١٩١٩ ، لكى يستانف تمرده وثورته ..

الاستاذ والمسرح

وعين طه حسين استاذا للتاريخ اليونانى والرومانى ، وكان قد اتقن اللغتين الاغريقية واللاتينية فى السوربون ، وكان يؤمن ان القاعدة الحضارية لاى امل فى نهضة لابد ان يقوم على



الدكتور طه حسين .. أول من نبه الوعى المصرى الى المسرح اليونانى

التعرف على المعجزة اليونانية القديمة تاريخا وفلسفة ومسرحا وتفكيرا ..

اما كيف اقترب من المسرح ؟

يقول لنا الشاعر عبد الرحمن صدقى :

« .. وكانت فى مصر — وقتئذ — حركة مسرحية ناهضة ، فاخذ على نفسه تنبيه الوعى المسرحى بتعريف جمهورنا بروائع المسرح الفرنسى لتربية ملكة النقد عندهم ، فمضى ينشر فى كل شهر فى مجلة « الهلال » ملخصا تحليليا لروائع المسرح مع التقديم لها والتعقيب عليها .. »

وكان الدكتور طه حسين يهتم بالثقافة الدرامية ، واعطاها من وقته وجهده الكثير : فقد قدم للقراء فى هذه الفترة « **صحف مختارة من الشعر التمثيلى** » ثم اخذ فى عام ١٩٢٥ ينشر فى مجلة « الهلال » ايضا مقالات كتابة الخالد **« قادة الفكر »** وقد احتوى على فصول من **هوميروس وسقراط وافلاطون والاسكندر ويوليوس قيصر .**

وهذا معناه ان الاستاذ الدكتور طه حسين ، كان عليه ان يتسرب بضوء المعجزة الاغريقية الى مجالنا الثقافى ، وخاصة فى مجال المسرح .. لان اى حركة مسرحية لا يمكن ان تتطور مالم يكون اساسها الدراما الاغريقية

واخذ اهتمام طه حسين بالمسرح يزداد ، فقد اسند اليه تحرير الصفحة الادبية فى جريدة « السياسة » ابتداء من عام ١٩٢٣ ، فكان يقدم كل يوم احد صفحة عن اعمال درامية فرنسية ، او مترجمة الى الفرنسية شاهدها او قراها فى كتاب او عدد من الالرستراسيون

وكانت حصيلة هذه الدراسات فى كتابين ، كل كتاب من جزاين الاول **« صوت باريس »** وقد اسماه فى طبعة جديدة **« من هناك »** .. والثانى **« لحظات »** .

ولنشير ببعض الكتابات عن طه حسين الى كتاب « الهة اليونان » اصدره فى عام ١٩١٩ .. والدراما الاغريقية بنيت على الصراع بين الالهة بعضها البعض ، وبين الالهة والانسان .. وكلها مستوحاة تقريبا من اسطورتى هوميروس : **الالياذة والاوديسة .**

سوفوكليس

ولعل التفاعل المباشر بين طه حسين والمسرح ، يتجلى فى نقله الى العربية بعض تراث **سوفوكليس « الكترا » و« اياس » و « انتيجونا » و « اوديب ملكا »** .. كما ترجم **« اندروماك »** لراسين ، واخيرا **« اوديب تسيوس »** لاندريه جيد .

وبعملية احصاء بسيطة نرى ان الاستاذ الدكتور طه حسين ، قد اثرى المكتبة الدرامية العربية ، بعدد كبير من الكتب يصل الى اكثر من خمسة عشر كتابا .. لاكتابين كما يظن البعض !

ولو ابيح له الوقت .. لتقدمت الحركة المسرحية المصرية سنوات وسنوات ..

معهد التمثيل

وكلنا نعرف القصة .. قصة اخراج طه حسين من عمادة كلية الاداب على يد صدقى باشا ، وقيل ان السبب يعود الى رفض طه حسين رئاسة تحرير جريدة الشعب ، ايثارا لاصدقائه من حزب الاحرار الدستوريين الذين تحالفوا مع الوفد فى معارضة اسماعيل صدقى .

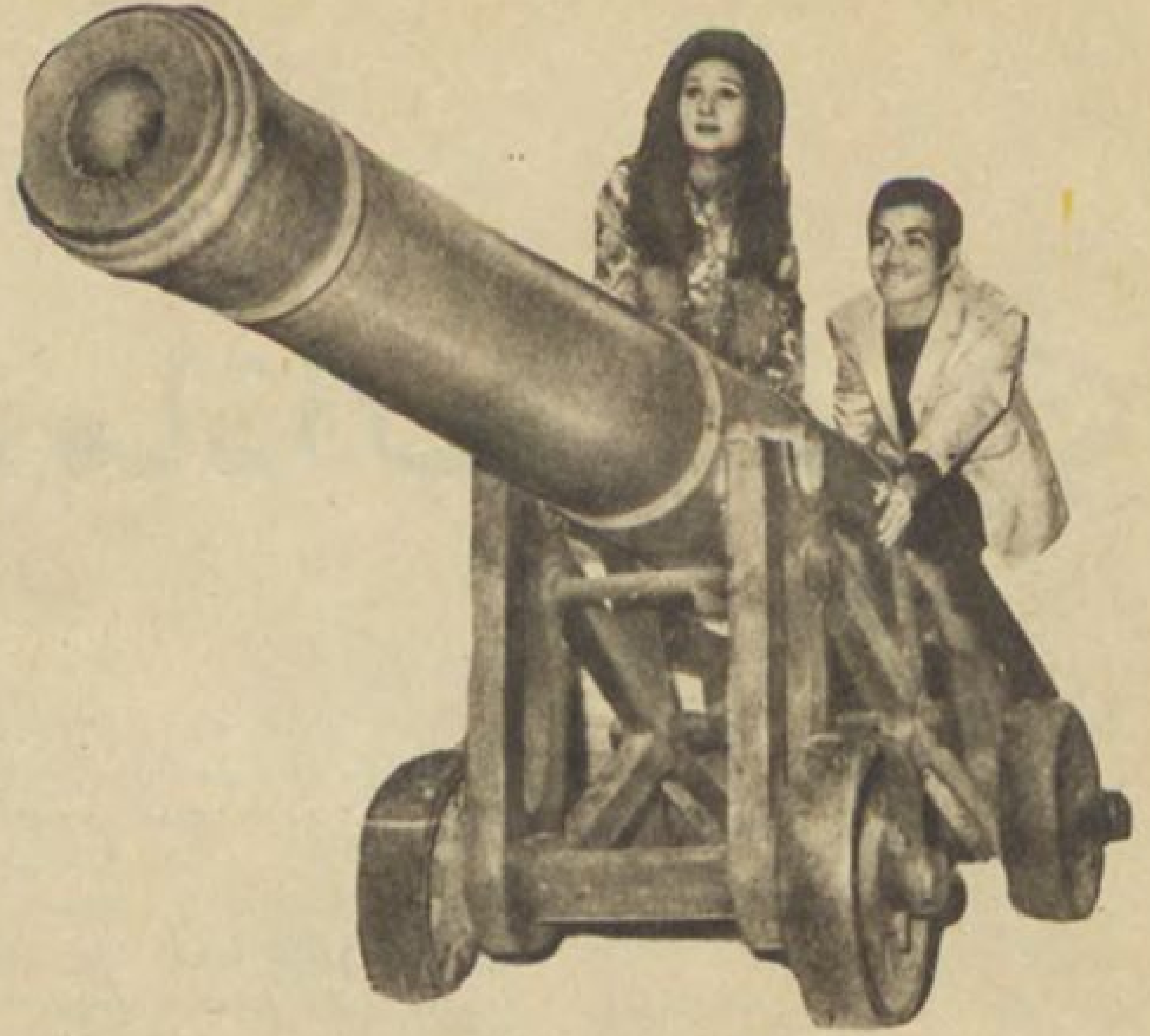
ولكن الاستاذ رجاء النقاش يقول فى هذا الصدد :

ولكن السبب الاكبر — فيما اعتقد — لرفض طه حسين التعاون مع صدقى باشا هو الرجعية الفكرية الواضحة التى كانت تتميز بها هذه الحكومة . فقد اغلقت « معهد التمثيل » بحجة انه يمس الاداب العامة . وحاربت الاختلاط بين الشباب والفتيات فى الجامعة حربا قاسية شعواء .

كيف يقبل ان يتعاون مع حكومة تغلق معهد التمثيل وهو المؤمن بالفن المسرحى ؟ .. والذى كاد يطير فرحا عندما قرأ فى ذلك الوقت تقريبا مسرحية « اهل الكهف » ، اول مسرحية لتوفيق الحكيم .. حيث اعتبر طه حسين هذه المسرحية بداية لفن جديد فى الادب العربى هو فن المسرح »

واننى اتفق مع الاستاذ رجاء النقاش فى هذا الاعتقاد وخاصة ان استاذنا زكى طليمات روى ان الدكتور طه حسين كان يعارض قرار اغلاق المعهد ، وانه كان يسخر من حلمى عيسى وزير المعارف — اذ ذاك — بل هو الذى اطلق عليه « وزير التقاليد » !

وداعــا .. يارمضان



زحمة الحياة في مدينتنا الكبيرة القاهرة » والتطــور العصرى الهائل في كل شيء لا يترك مكانا للقديم من التقاليد والعــادات والمظاهر .. لهذا السبب تتركز مظاهر الاحتفال برمضان ، شهر الصوم والعبادة ، في الاحياء القديمة .. في الحسين والسيدة والقلعة والغــورية وباب الوزير وبين القصرين .. الاحياء التى لا تزال تحتفظ بطابعها الشرقى القديم .. ولا يزال القــاهريون جميعا ، ينفقون ليلهم في هــذه الاحياء حتى يعايشوا هـــذه المظاهر وهذه العادات .. ولم ينس حسن يوسف أنه ولد في السيدة وتربى في القلعة، ولهذا اعتاد كل عام ان يزور القلعـة والحسين والسيدة في ايام رمضان ومعه زوجته لبلبة .. ان رمضان يوشك أن ينتهى ، . أيام قليلة ويجىء العيد .. اعاد الله الينا شهر الصيام المبارك وقد حققنا كل ما نرجوه لاهلنا ووطننا .

حسن يوسف ولبلبة .. مدفــع رمضان التقليدى .. ثم لقطتــان لهما مع فانوس رمضـــان ..

نقطة تحول .. ماذا بعدها؟

بدون مقدمات ، بدون تمهيد ، بدون فرش ، يدخل المؤلف الى قلب القصة فورا . ففى اول مشهد ، بل فى أول كلمة من كلمات الحوار نفاجأ بأن سامى يتقدم الى سيدة لا يعرفها ويقول لها انه يريد ان يحبها بطريقة جديدة ، لن تكلفها شيئا . لان هذا الحب من طرف واحد . طرف سامى . اما هى فليس مطلوبا منها ان تحبه . مطلوب منها فقط شىء واحد . هو ان تسمح لسامى بأن يحبها حبا افلاطونيا من بعيد لبعيد .

تفاجأ ليلى بهذا الطلب الغريب . تقول لسامى انها متزوجة وانها تحب زوجها الشاب الوسيم حبا قويا . ولكن سامى يؤكد لها انه لايريد منها أن تخون زوجها . بل على العكس ، فهو يريد ان تظل تحب زوجها . ولا يريد منها على الاطلاق أن تحبه هو « اى سامى » .

تسأله ليلى : ايه بالضبط اللى انت عايزه ؟.. ايه نوع الحب اللى انت طالبه ؟.. فيقول لها انه لا يريد منها ان تحبه ، ولا ان تقابله ، ولا ان تخون زوجها أو تكف عن حبه . وانما كل ما فى الامر ان سامى سيستمتع بحب ليلى حبا افلاطونيا ، وسيفكر فيها طول الوقت ، وستكون فى خياله اينما ذهب ، وسيكتب لها خطابا فى كل يوم يصف لها كل ما فعله فيه طول يومه . وسيرسل لها الخطاب ، وليس مطلوبا منها ان ترد على هذا الخطاب !!.

لم تستطع ليلى أن تجد شيئا تعترض عليه فى هذا الطلب الغريب . ومن هنا بدأت حوادث القصة . وبدأنا نعرف من هو سامى . ومن هى ليلى . وماذا حدث فى حبهما الجديد الغريب هذا .

سامى رجل فى الخمسين متزوج من يسرية وهى سيدة ذكية تفهم زوجها جيدا . وقد فتر حب سامى ليسرية بعد زواجهما بوقت قصير . واصبحا مجرد شريكين فى بيت واحد . ومن حين الى اخر كان سامى يقع فى حب احدى الفتيات ، الا ان هذا النوع من المغامرات كان قصير الاجل . اذ يفتر الحب بمجرد ان تصبح الفتاة عشيقة لسامى . عندئذ يتركها ويعود الى بيته وزوجته . ولهذا كان سامى تعيسا . فهو يبحث عن حب حقيقى يعيش من أجله ويسعد به طول الحياة . وانتهى به التفكير الى هذا القرار : ان يحب فتاة حبا افلاطونيا ، حبا عنيفا . لا تتحول فيه الفتاة الى عشيقة . وبهذا يظل الحب قويا الى الابد . حب لا ينتهى .

ونفذ سامى قراره فى الحال . وكان يستمتع بعطلة قصيرة فى اسوان لم تصحبه فيها زوجته يسرية ، عندما جذبه جمال «ليلى» وقوة شخصيتها واناقتها . وعلى الرغم من ان ليلى كانت مع زوجها فكرى فى اسوان عندما رآها سامى وكان من الواضح ان ليلى تحب فكرى ، فقد وقع اختيار سامى على ليلى بالذات لتكون حبه الذى لا ينتهى ؟.. وانتهز فرصة جلوسها وحيدة فى شرفة الفندق ، بعد سفر زوجها الى القاهرة ، ليتقدم اليها بطلبه الغريب . ولم تجد مفرا من قبول طلبه بعد مناقشة طويلة جدا اقنعتها بأنها لن ترتكب شيئا يمس سمعتها .

وعادت ليلى الى القاهرة وابلغت زوجها فكرى بكل ما حدث فى اسوان . وامتعض فكرى قليلا عندما ابلغته بأن سامى سيرسل اليها خطابا كل يوم . ولكنه لم يعترض على أن يحبها سامى من بعيد لبعيد ، بلا مقابلات ، بلا مكالمات تليفونية !.

وبدأت خطابات سامى تصل يوميا فتقرؤها ليلى ، وتعطيها لزوجها ليقرأها ، فيضحك كثيرا ويسخر من صبيانية هذا الحبيب . الا ان فكرى لم يعد مطمئنا الى هذا الوضع الغريب . فقد أصبحت خطابات سامى جزءا من حياة ليلى . صحيح أن سامى لم يدخل بيتها ، الا أن اسمه يتردد طول النهار بينهما . يتحدثان عنه وعن خطاباته وعن رحلاته وعن حبه .

وفجأة قرر فكرى ان يضع حدا لهذا الحب . قال لزوجته انه سيأخذ خطابات سامى ليعيدها اليه ويطلب منه أن يكف عن ارسال خطابات اخرى اليها . باختصار ان يبتعد عن حياتهما !. وعندما ذهب فكرى الى بيت سامى ، لم يكن سامى موجودا فقابلته يسرية وادركت بذكائها أن هذا هو زوج الفتاة الجديدة التى وقع سامى فى حبها .

تأخذ يسرية خطابات سامى وتطمئن فكرى الى ان حياته مع ليلى لن تتعرض لاى خطر . واتفقت معه على أن يظل متصلا بها ليتابعا معا تطورات الموقف .

ومن هذه اللحظة تبدأ حياة ليلى وفكرى تتعقد . فقد افتقدت ليلى خطابات سامى التى كانت تسليها . لقد توقفت خطابات سامى . ولكن ظل أسم سامى يتردد فى البيت طول النهار . وغضبت ليلى غضبا شديدا عندما عرفت أن فكرى اعطى يسرية خطابات سامى !.

واصبحت الحياة فى البيتين متوترة . فالمناقشات الحادة بين سامى ويسرية لا تنتهى . والمناقشات الحادة بين ليلى وفكرى تزداد عنفا وشدة . ويبدأ الملل يتسرب الى نفس المتفرج . ولا يدرى المؤلف كيف يضع نهاية لهذه القصة ، فيفاجئنا بمشهد صبيانى فى منتهى الهيافة يختم به المسرحية !. اذ جعل سامى يلتقى بطفلة صغيرة تقول له انها تحب كلبها ، وان متعتها الحقيقية فى هذا الحب ، هو انها تقبل كلبها كل يوم قبلة كبيرة .

سامى : **يعنى اللى يحب لازم يعمل كده . لازم يبوس حبيبه كل يوم .**

الطفلة : ايوه .. لازم .

سامى : **واللى مابيعملش كده؟**

الطفلة : يبقى عبيط أوى !

سامى : «لنفسه» ياه .. ده **انا اكبر عبيط فى الدنيا !**

وعندئذ تنزل الستار وتنتهى مسرحية «**حب لا ينتهى**» للمؤلف المخرج الممثل الفرنسى **اندريه روسان** التى اخرجها **كمال يس للمسرح الكوميدى . وعندما** انتهت المسرحية بهذا الشكل حزنت حزنا شديدا . شعرت بأن المؤلف بعد أن وضع **أمامنا فكرة مبتكرة لامعة كالماسة** النادرة ، لعب بها قليلا ، ثم لم يدر ماذا يفعل بها فالقاها فجأة فى صفيحة الزبالة !.. ان هذا المشهد الختامى هو بكل تأكيد صفيحة زبالة . وحيرنى **جدا هذا التصرف فقد استهل** مسرحيته بمشهد قوى جدا . لم يضيع وقته فى وضع سلالم تمهيدية تقودنا الى النقطة التى تدور حولها المسرحية . بل أخذنا رأسا فى أول مشهد الى **هذه النقطة . ونجح فى أن يهزنا .** وان يبهرنا بفكرته الجديدة الجريئة . موقف لاشك فى عذوبته . بداية موفقة جدا لمواقف فكاهية **لا تنتهى** .

وعندما ذهب فكرى الى بيت سامى ليعيد اليه خطاباته دخلت الرواية فى مرحلة مهمة واستبد الشوق بالمتفرج الى متابعة ما سيحدث بعد ذلك . وعندما انقطعت خطابات سامى وصلت الرواية الى أحلى نقطة فيها . لقد غابت خطابات سامى . وحقق فكرى مايريد وظن ان حكاية سامى هذه قد انتهت **الى الابد . ولكنه فوجىء بانه مع** اختفاء خطابات سامى ، اختفت السعادة ايضا . فقد اصبحت ليلى تعيسة ، واصبحت متوترة الاعصاب . وهكذا تلبدت الغيوم فى بيت ليلى وفكرى .

وشعرت فى هذه اللحظة ان المؤلف قد أمسك بيده خيوطا **متينة سينسج منها مواقف عجيبة .** اذ يستطيع ان يعكر تماما صفو البيتين بسبب هذا اللقاء العابر **فى اسوان حيث غرست بذرة**

احمد مظهر وسهير البابلي وصلاح قابيل ..

الحب الافلاطوني !.. ولهذا اسفت أشد الاسف عندما قرر المؤلف فجأة أن يقطع كل هذه الخيوط والا يستغل كل هذه الامكانيات الفكاهية الهائلة وينهي مسرحيته بموعظة بسيطة جدا !. لماذاتخلى أندريه روسان عن فكرته الجميلة وكتب هذه النهاية التلاميذي ؟. اتراه تعب فلم يستطع مواصلة التفكير في خلق مواقف جديدة معقدة ، أو أنه لم يكن لديه الوقت الكافي لاتمام روايته بنفس المستوى القوى الذى بدأ به ؟. لا أدرى . ولكن الذى أدريه هو أن مسرحنا الكوميدى قد احسن اختيار هذه المسرحية بالذات لتكون بداية مرحلة تطور جديدة . فهى رواية فكاهية من نوع يختلف عن كل ما قدمه لنا هذا المسرح منذ انشائه في سنة ١٩٦٢ حتى الان . لانها مسرحية لا يضحك فيها الا الموقف الغريب نفسه .

انت في هذه المسرحية لاتضحك على نكته . لانه ليست في حوارها نكت ولا تضحك على حركات الممثلين أو ملابسهم ، لان الممثلين لا يتشقلبون ولا يقفون على ايديهم ولا يضربون بعضهم بعضا بالاقلام والشلاليت ، ولا يخلعون بنطلوناتهم ولا يلبسون هلاهيل!.

الضحك في « حب لا ينتهى » هو فعلا ضحك من نوع جديد . فهى لذلك تعتبر تجربة مهمة جدا . لانها ستبين لنا مدى استعداد الجمهور للذهاب الى مسرحية ليست فيها زغزغة ولا توابل حراقة ولا منولوجات غنائية ولا رقص، ولاحتى تلميحات وتوريات من النوع اياه . وقد نجحت التجربة حتى الان . فقد دخلت المسرحية أسبوعها الثالث، والاقبال عليها لا يزال طيبا جدا . بل لقد لاحظت ان الجمهور بعد انتهاء الرواية يحيى الممثلين مرتين ، لا مرة واحدة كما يحدث عادة في مسارحنا .

وكسب المسرح المصرى نجما

« البقية صفحة ٤٣ »

مظهر والطفلة في المشهد الختامي!



ليلة أسبانية

فى الفنية القاهرة

لوليرو تينا ، راقصة اسبانيا الاولى .. جاءت الى القاهرة – لاول مرة – لتنوب عن شعب إسبانيا فى الاحتفال بالعيد الالفى

واسبانيا غالية علينا ... فقد كانت معبرا للحضارة العربية الاسلامية الى أوربا فى ظلام العصور الوسطى ..وعشنا هناك عدة قرون ، وتركنا بصمات الاندلس واضحة حتى اليوم فى بلنسية وبرشلونة وجبل طارق .. وغيرها من مدن الاندلس الزاهرة .. حتى الاسماء فى جنوب وشرق اسبانيا لايزال اغلبها اسماء عربية او ماخوذة عن العربية

واسبانيا غالية علينا . اليست هي الدولةالوحيدة فى غرب أوربا التى ترفض الاعتراف باسرائيل ؟!..

الرقص .. الرقص

ونعرف أن الرقص قام فى الشعوب البدائية على انه نوع من التعبير الجماعى ، حيث كانت مفردات الكلام قليلة . واستطاعت الحركة ان تكملها . وعندالفراعنة دخل الرقص فى مجال العبادة . اما اليونان فقد رقصوا تكريما للاله ديونسس .. وكان الرقص له شأنه فى نشأة المسرح الاغريقى .. وتكررت العلاقة بين المسرح والرقص في الهند حيث لايفترقان والرقص الياباني تأثر بالرقصات الصينية القديمة ، وتطور فى اول معهد للرقص عرفه العالم ..وذلك فى القرن التاسع عشر ..

أما الرقص كنشاط اجتماعى للترفيه فلم يظهر الا فى عصور حديثة نسبياً

وكان الرقص مقصورا على الطبقات العليا ، وخاصة فى فرنسا ..

وظهر البالية لاول مرة – فى فرنسا – خلال القرن الخامس عشر

وبينما ظهر الرقص الهادىء فى بلاط شارل التاسع .. وفىالوقت نفسه ظهر نوع قوى يضج بالحركة بين الريفيين

ومع تأكيد ملامح القوميات ..



مجموعة من اللقطات للممثلين لاجانب فى صحراء سقارة ومعهم المخرج الايطالى ماريو سيشليانو و والصورة الاولى للبطلة الايطالية مارشيلا مايكل انجلو .

يقول رجل الشارع

● القارىء احمـــد درويش محمد يأخذ على بعض فنانينا عدم اشتراكهم فى بعض الحفلات العامة لعدم ذكر اسمائهم فى المقــدمة كنت مشرفا على اعداد حفـــلة كبيرة لصندوق معاشات الصحفيين واشترط البعض ذكر اسمائهم فى المقدمة ، اما عبد الحليم حافظ فقد قال لى بذكائه : المعروف ولا يهمك حـط اسمى آخـر واحـد انا لو طلبتم منى البس ملاية لف وارقص انا مستعد !

● يتلقى هذا الباب خطابات كثيرة من انحاء العـالم ، تؤكـد ان قراء « الـكواكب » فى ازدياد مستمر ، ومن الخطـابات التى اسعدتنى هذا الاسبوع خطاب من القارئة ب دويك بنيويورك قالت انها تنتهز الفرصـة للتعبير عن اعجابها بهذا الباب وتسأل عن اغنية دينية حديثة ، سبق ان تحدثت عنها للموسيقار فـريد الاطرش ، وبودى لو ان فـريد ارسل اسطوانة لهذه الاغنيـة للقارئة المعجبة على عنوانهـــا بنيويورك P. Dwek
1849 East 4th Street Brooklyn, New York 11223
والا لم يرسل فريد الاغنيـة فسارسلها انا على حسابى ! ..

● سمعت وقرات حول تحقيق يجرى فى مؤسسة السينما مع المخرج عباس كامل لانه استضاف كلبة اسمها ايرما ، لمدة ١٥ يوما فى غرفة خاصة بحمام فى فندق سيسيل بالاسكندرية ودفع ستين جنيها فقط لادارة الفندق نظير اقامة « الانسة » المصـــونة و « الجوهرة » المكنونة ايرما بواقع اربعة جنيهات كل يوم ! ولو كنت ـ لا قدر الله ـ مكان الاستاذ الســحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، لامرت بالغاء التحقيق والاكتفاء بعمـل فيلم عن الموضوع ، فيلم كوميدى ، يقوم ببطولته اسماعيل يس ، او يوسف وهبى ، او عباس كامل !

● سميرة محسن ، التى مثلت فى التليفزيون دور زهـــرة فى مسلسلة « ميرامار » كانت ممتازة وان كان الماكياج قد بالغ فى جعلها غير جميلة بالرغم من ان الدور كان يتطلب الجمال ، خاصة وان زهرة فى القصة حلوة ككل فلاحات مصر ! ليه المخرج جعل من زهرة التليفزيون فتوابة او قبضـــاية ـ كما يقول اخواننا ابناء لبنان ـ على فكرة السينما فى ميرامار تفوقت على التليفزيون فيما عدا حلقة سرحان البحيرى والسبب تقطيع اوصال القصة فى التليفزيون!

● **يوسف فخر الدين انتهى من تمثيل خمسة افلام دفعـة واحدة : « اصعب زواج فى العالم » « هى والشياطين » « ٣ وجوه للحب » « امراة وخمسة رجال » « قصـــة حب » وبعـد كده يتكلموا عن مستقبل الفيلم المصرى .. انا اراهن ـ ولو انى لا احب الرهان ـ على أن هذه الافلام الخمسة ستسقط سقوطا شنيعا ولا سقوط فيلم جزيرة العشاق !**

● رأفت الخياط كاتب برنامج « كاتب وقصة » يستحق قبلة منى ، وسميرة الكيلانى مقدمة البرنامج لها أكثر من تحية ، أن نجاح حلقة طه حسين عمل تليفزيونى رائع يستحق الاعجاب والتقـدير الخاص ، على فكرة اختيـــار قصتى خديجة وصالح من قصص المعذبين فى الارض مش ولا بد .. كان يكفى قصة واحدة ، على ان نستمتع بأستاذنا طه حسين بقية الوقت ، اتســاءل : لماذا لا تبذل جهود مضنية لاقناع الدكتور طه بالموافقة على ظهـــوره فى بعض البرامج .. ان طه حسين كنـــز يجب الاستفادة منه باستمرار !

● **دفاع عمر الشريف عن نفسه فى الشريط الذى سجله معـــه صديقنا طاهر ابوزيد النعنى فى اشياء كثيرة الا فيما يتعلق باسباب عدم حضوره الى مصر ، احـد الخبثاء همس فى اذنى قائلا : انت عاوز تعرف سبب عدم مجىء عمر الى مصر ؟ قلت : نعم .. قال : خشيته من ان تعاقبـــه الجهات التى تمول افلامه !!.. على فكرة ، لماذا لا يتبرع عمـــر بالمائة الف دولار ، التى تبرع بها لانشاء مركز ثقافى عربى بالنمسا للمجهود الحربى ما دام مشروع المركز لم ينفذ بعد ؟**


عمر الشريف

صبرى أبو المجد



وخاصة فى أوربا ... بعصـر النهضة .. بدات الرقصات تأخذ قسمات كل قومية .. المـــازوركا والبولونيز فى بولندا والكازرادا فى المجر والنمسا ، والفنداجو والبـــوليرو والسجيدللا فى اسبانيا

وفى العصر الحـــديث جاءت التانجو من **الارجنتين** والتشتش من « **البرازيل** » والرومبـا من « **كوبا** » والفوكس تروت والجاز والشارلستون من **الولايات المتحدة**

لوثيرو تينا

وضيفة القاهرة « لوثيرو تينا » تعتبر أكبر راقصة اسبانية ، وهى فى نهاية العقد الثالث ، مـــن عمرها ، ولدت فى المــــكسيك « **من اصل اسبانى** » وجنت حبا بالرقص منذ طفولتها .. وتركت المكسيك الى أسبانيا ، حيـــث تتلمذت على الراقصتين نينـــا فسستاكونا وكارمن امايا

ولوثيرو تينا .. عبقـــرية ... اقامت مجدها فى عـــالم الرقص الاسبانى ، لا على البراعة فى الرقص ، والخفة فى الحركات ، والوضوح فى التعبير ، والاحساس الفياض بالموسيقى .. لا .. بل على ابتداعها .. على الجـــديد الذى قدمته للرقص الاسبانى .. انها اعظم راقصات الـــكاستنيت « الصاجات » .. قلدت هـــذا الفن وظيفة جـــديدة فحولت الصــــاجات الى آلة من آلات الكونشرتو ، وبفضل هذا الابتكار تستطيع لوثيرو أن تقارن بأعظم العازفين المنفردين فى تاريـــخ الموسيقى ..

فقد عزفت بصاجاتها ورقصاتها مع « **طيران العبور** » من موسيقى كورساكوف .. و « **التغريد العصفور** » لرامو .. وغيرها من المقطـــوعات الموسيقية الصعبة الاداء .. ولكن الانغام انسابت من اناملها فى سهولة وليونة .. بل فى عبقرية ..

ويأتى دور الابداع فى رقصات « الفلامنكو » .. لم تخرج لوثيرو من حدود الكلاسيكيات ... ولا قواعد هذا اللون من الرقص ، الذى يضفى احتراما على الكيان الانسانى بحـــركاته القوية ذات الكرامة .. ولكن ما انطوت عليه من احساس فياض ، وحـــب للرقص ، وليونة عبقرية .. احالت رقصات الفلامنكو .. الى لوحات فنية غنية لا يشبع الانســـان من التطلع اليها ، والاستماع اليها .

***

بقى ان نعرف لوثيرو تينـــا .. مثقفة تماما ، لا لانها درســـت الفلسفة ، واخذت فيهـــا اجازة .. ولكن لانها قرات تاريـــخ الانسان ، وتطوره الاجتمـــاعى وتعرفت الى تراثه الفنى ..

وتقول انها ستتزوج .. ولـــكن بعد ان تؤدى دورها فى عـــالم الرقص الاسبانى ..

عبد الفتاح الفيشاوى





ناهد عبد الحليم



منى قطان



ميرفت الجندى



حنان يوسف

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

الالفى : دخلت مسرحية فى باريس بالمشروب وتفرجت على اعمال استاذ المسرح الفرنسى فى صالة ضحك !

قال لى نبيل الالفى بعد ان عاد من باريس هذا الاسبوع بعد رحلة ثقافية استمرت ٢٤ يوما انه تفرج على مسرحية فرنسية فى « مقهى » فى باريس يقدم المسرحيات لعملائه فى نظير ثمن «المشروب» فقط !... اى ان المتفرج يدفع فقط !! ..

قلت له : هذا النظام معروف عندنا فى سرادقات الفن الشعبى

قال : ابدا .. ان هذا المقهى الباريسي يقدم الاعمال المسرحية التى لم يسبق نشرها ليوجين يونسكو .. ولا اظن انك ستعارن يونسكو بمدام سيدة او الاستاذ ابو سريع !

واستطرد نبيل الالفى قائلا: ان جان لوى بارو ، وهو من اعظم اساتلة المسرح الفرنسى المعاصر اختلف مع مسرح الاوديون بسبب مشاكل الطلبة واجبر على ترك المسرح وضايقته السلطات المسرحية الفرنسية فما كان منه الا ان عرض مسرحياته فى حلبة ملاكمة .. ولم يفعل بارو اكثر من انه وضع الممثلين فى أعلى الحلقة، والغى الحبال طبعا واستغنى عن الستائر المسرحية.. واصبح على الجمهور ان يتابع مايجرى من جميع الاتجاها ، وحرك الممثلين تحريكا طبيعيا بحيث يتاح لكل متفرج ان يرى وجوههم احيانا ، وظهورهم احيانا اخرى !

وقال لى نبيل انه شاهد فى ضاحية «الانتير» بباريس تجربة طريفة لتشكيل العلاقة فى المسرح بين المتفرج ومكان العرض بعدة اشكال .. بحيث يتغير شكل صالة المسرح بين الحين والآخر تغيرا مرنا « بحيث يكون هناك مسرح تقليدى ، ومسرح دائرى ، ومسرح على شكل ثلاثة اضلاع المستطيل بينما يحيط الجمهور بالاضلاع الثلاثة .. « وسنحاول تحقيق هذا فى مسرح الجيب هذا الموسم » .

وتحدث الالفى بانبهار عن تجربة غريبة حدثت فى مسرح «المدينة» بباريس الذي يقوم مكان مسرح سارة برنار القديم قال : احتفظت بلدية باريس بشكل المسرح المعمارى الخارجى كما هو حتى لا يشوه منظر الميدان ، ثم ازالوا كل ما بداخله من جدران وحوائط واثاث .. واقاموا مكانها كل ما يفى باحتياجات التجارب الحديثة فى المسرح ..

ذهب المخرج إلى معهد التمثيل و قال :

أريد "بنت خام"

لدور البطولة

قال لى فيلسوف المسرح الدكتور « على فهمي » الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية : ان المخرج صلاح ابو سيف زاره فى المعهد وطلب منه ان يسمح له بحضور المحاضرات وتفحص وجوه البنات فانه يبحث عن سندريللا جديدة للشاشة يسند اليها دور البطولة فى فيلمه القادم!

ودخل المخرج المحاضرات فى السنوات الاربع . وجلس على تختة الدراسة وراح يتفحص الوجوه .. دون ان يعلم احد السبب الحقيقى فى هذه الزيارة .

ثم بدأت مرحلة جديدة ، هى ان صلاح اختار بعض الفتيات ، وطلب اجراء بعض دراسات تصويرية واختبارات صوتية فى الالقاء والنبرة عليهن .. وهى دراسات وصفها لى صلاح - وانا استكمل منه الخبر - بانها صعبة ومرهقة .. فقد راعه ان بعض الجميلات عندهن لثغة فى السين او الراء .. وان بعض اللاتى يتمتعن بموهبة الالقاء الممتاز وخلو الاداء من عيوب الصوت قد لا يتناسب جمالهن مع المواصفات الخاصة لشكل وشخصية البطلة الاسلامية التى يبحث عنها ، والتى كان مفروضا أساسا أن يسند دورها الى سعاد حسنى .

واخيرا تركزت تصفيات صلاح على التركيز على عدة فتيات ستكون من بينهن سندريللا وهى: زينب شميس ومنى قطان وعفاف شعيب وناهد عبدالحليم - واسمها الاصلى جليلة ولكنها اختارت من الان اسمها الفني ! .. وميرفت الجندى وعائشة حمدى التى تخطىء ان اصرت على أن تغير اسمها من عائشة الى شوشو !

وصفت لى الطالبة عفاف شعيب نجمة الاذاعة والتليفزيون الاختبارات التى اجراها عليها الدكتور على فهمى بحضور صلاح ابو سيف . قالت :

« طلب منى الاستاذ على فهمى استاذ مادة البانتومايم - اى التمثيل الصامت - ان أتصور فى مشهدين متعاقبين انني جالسة فى كازينو ومنتظرة احدى صديقاتى .. ثم انني جالسة فى بوفيه الكلية ومنتظرة احدى صديقاتى

« وقال لى : ياعفاف .. بدون ان تتكلمى كلمة واحدة أريد من تمثيلك ان يظهر الفرق بين الكازينو والبوفيه !!

« ثم طلب منى أن انظر امامى واتخيل ان هناك قرودا تسير فى الشارع .. وهنا بدأ الطلبة الذين حضروا الاختبار يرقصون لى حواجبهم مما اضطرنى الى الضحك رغما منى فجلست .. »

وقالت لى حنان يوسف الوجه الجديد الذى اثار ضجة حين اعلن محمد سالم اكتشافه ان فى يد صلاح ابو سيف الان مجموعة من الصور لدراستها .

وقالت لى منى قطان ان صلاح جاهين كلفها بجمع صور زميلاتها لاجراء مزيد من الفحوص عليها .. ثم قالت انها تظن ان اكثر من اثارت اهتمام صلاح هى .. ..

ولكن بلاش اذاعة سر لا يريد صلاح ان يذيعه الان !

سميرة الكيلانى فى بلاد السبع قنوات والـ ٢١ مليون تليفزيون

قالت لى سميرة الكيلانى انها ستكتب فى يناير عام ١٩٧٠ مقالا لمجلة التليفزيون اليابانى تقول فيه : فى بداية انشاء التليفزيون العربى ظن كثير من المثقفين انه تضييع للوقت والفلوس والثقافة

.. ولكنها بعد الذى رأته فى اليابان آمنت بان هذا الصندوق السحرى الصغير يستطيع ان يسهم فى خدمة الثقافة والتعليم خدمة لا تخطر على البال .

وقالت سميرة الكيلانى انها شاهدت فى اليابان ـ التى عادت منها فى الاسبوع الماضى ـ قناة تعليمية خاصة فى التليفزيون اليابانى تبدأ اذاعتها فى السادسة

صباحا وتستمر حتى منتصف الليل بدون انقطاع .. وان كل فقرة من فقرات هذا الارسال التعليمى الذى يستمر ١٨ ساعة

كل يوم « !! » جذابة لدرجة ان المتفرج العادى قد يفضل بعض البرامج التعليمية على سائر المواد والبرامج التى ترسلها القنوات الست الباقية فى التليفزيون

اليابانى ، وهى قنوات حافلة بالمواد الترفيهية والموسيقية والتمثيلية .. وتدير الحكومة منها اثنتين والباقى تديره شركات تجارية .



سميرة الكيلانى

قلت للسيدة التى تسيطر على مشاهديها بالهالة التى تحيط بها نفسها من الهدوء والثقة والاحترام : ومن ذا الذى يشاهد البرامج التعليمية فى اليابان فى السادسة صباحا ؟

قالت : المزارعون والعمال قبل ذهابهم الى اعمالهم . والمشكلة ان البرامج جذابة لدرجة انها تشكل خطرا حقيقيا على مواعيد العمل ، لولا ان الشعب اليابانى شعب يقدس النظام تقديسا غريبا يفسر تقدمه المذهل .. والواقع ان المفكر اليابانى اهتدى الى صيغة فنية عالية يحدث بها تزاوجا بين الفن والعلم ووسائل الايضاح لدرجة ان المتفرج العادى قد يفضل برنامجا تعليميا على برنامج ترفيهى ... لسبب بسيط هو ان البرنامج

التعليمى قد يقدم بطريقة ترفيهية او غنائية ليس فيها تكلف او افتعال .

وقالت لى سميرة الكيلانى ان فى اليابان ٢١ مليون تليفزيون عادى ومليونى تليفزيون ملون ،

وان التليفزيون اليابانى يملك ٢١ ستوديو و ٣٥ جهاز فيديوتيب .. فضلا عن ثمانية ستوديوهات تتفيد لاذاعة نشرات الاخبار !

وقالت سميرة انها رأت هناك برنامجا تليفزيونيا تتمنى ان

تقدمه هنا ، وهو برنامج يقدم المشكلات على الطبيعة لا فى قالب تمثيلى .. اذ يتقدم اصحاب المشاكل العاطفية بانفسهم الى اخصائى نفسانى ، ويروى كل من اصحاب المشكلة المتنازعين مشكلته من وجهة نظره ... ويتولى الاخصائى النفسانى مناقشة كل الاطراف على حدة ثم يفكر مع الجميع وليس لهم حتى يهتدوا الى منهج يسيرون عليه فى حل مشكلتهم فيودعونه شاكرين !!

عزيـزى المحـرر

الكباريه السياسى .. فكرة أقدمها للمسرح الكوميدى

عزيزى المحرر ..

ما زالت مؤسسة المسرح حتى الآن حائرة فى مشكلة المسرح الكوميدى الرسمى : هل تديره على اساس تجارى ام لا ؟

واسمح لى ان ابدى رايى فى هذا الموضوع ..

ان الدولة تنفق على مسارحها مصاريف باهظة ، ولا بد ان يقابل هذا الانفاق نوع من الالتزام بالمستوى الثقافى فى جميع مسارحها حتى المسرح الكوميدى ..

ثم ان المسرح الكوميدى المزدهر الآن فى مصر هو مسرح النجوم ولا يجوز للمؤسسة ان تخضع لسياسة فن النجوم ..

وانا اقترح على عبدالمنعم الصاوى ان يرجع مخطط المؤسسة القديمة فى دوسيه بعنوان « ترشيد المسرح الكوميدى » .

وبمقتضى هذه الخطط يصبح المسرح الكوميدى مسرحا قوميا يقدم مسرحيات خفيفة ، ويقتبس ويترجم مسرحيات ناجحة جماهيريا وذات اسلوب ثقافى فى نفس الوقت مثل « دون كيشوت » لسرفانتس ، ومثل « اوبرا بثلاثة ملاليم » لبريخت ..

ومثل هذا المسرح ينبغى له ان يتبنى التجارب الجماهيرية للمسرح المثقف فى العالم مثل تجارب « الكباريه السياسى » ، وتجارب المسرحيات شبه الغنائية .

و « الكباريه السياسى » الذى اقترح ادخاله على المسرح الكوميدى فى مصر عبارة عن عدد من الاسكتشات يربطها موضوع سياسى او اجتماعى ، وترتبط بعدد محدود من الابطال .

ولقد رايت فى موسكو برنامجا مسرحيا انتقاديا فى الكباريه السياسى ينتقد الحياة العامة باسلوب لاذع ، ويقدمه ممثل سوفييتى كوميدى مشهور ، وقيل لى ان هذا البرنامج عاش سنوات ، وما زال يحتفظ برونقه وشبابه .

المخلص : « الفريد فرج »

عزيزى المحرر ..

سلام من لندن .. نقل الاطباء عظمة من رجلى الى يدى .. منعونى من الحركة ومغادرة المستشفى . لا يزال أمامى عمليتان تكميليتان . زارنى قنصلنا فى لندن وسيجرى بعض اتصالات بالاستوديوهات البريطانية . عنوانى فى لندن هو

London Clins Hospital

المخلص : « عاطف سالم »

عزيزى المحرر ..

سلام من البصرة .. وارسل لك صورتى فى مشهد من «أوبريت الابطال » الذى قدمته مع فرقة العودة الفنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . نحن فرقة فنية تغنى وتمثل وتحارب ايضا .. اصبت فى قدمى اليسرى اثناء الكفاح ..

المخلص : حسنى شريف ـ البصرة

عزيزى المحرر ..

سلام من الفيوم .. نحن اعضاء فرقة الفيوم المسرحية بدأنا فى عرض مسرحية « فى حزيران ولدنا من جديد » وهى عن المقاومة الفلسطينية وهى من تاليف واخراج السيد طليب . اقوم فيها بدور سرحان بشارة سرحان

المخلص : « محمد طرفاية »

امين حماد وسعد لبيب : سنبدأ بعد العيد فورا فى اعداد برامج وافكار رمضان القادم

قلت لامين حماد رئيس التليفزيون قبل ان يذاع خبر انتقاله رئيسا للاذاعة : عندى خبر يقول انكم بدأتم منذ الآن فى اعداد برامج التليفزيون لرمضان القادم ..

ضحك امين حماد وقال : ليس بالضبط ! التعبير الدقيق هو اننا بدأنا منذ الآن نبحث عن الثغرات فى برامج رمضان الحالى .. وسنجمع آخر رمضان ما كتبه الصحفيون والنقاد من ملاحظات وندرسها تمهيدا للسعى نحو مزيد من الاتقان بالنسبة لرمضان القادم!

قلت : ولكنى اعلم انكم انتهيتم من وضع ودراسة وكتابة خطة برامج عام ١٩٧٠ ، بما فيه شهر رمضان ومسلسلاته السينمائية واهم ملامح برامجه ..

قال : الصورة النهائية لكل هذا تتضح فى فترة ما بين العيدين .. عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، وعلى كل حال فنحن نؤمن بالتخطيط البعيد المدى سعيا وراء ما يشبه الكمال .

ثم قال امين حماد : اننى اتابع « النجوم قالت لى » . وقد قرات فيها انك تعتبر من مهام ومشغوليات سعد لبيب ان يبتسم فى وجهى ؟

قلت : اقصد طبعا انك جاد جدا على الدوام ، ولا تبتسم الا نادرا .. ثم ان سعد نفسه نادر الابتسام !

وابتسم امين حماد .. ابتسم طول اللقاء .

اللهم اجعله خير !

←


زيزى البدراوى


الجيوكنده

زيزى البدراوى نسخة من الجيوكندا

تليفون من صلاح جاهين يقول فيه : اعطيت صورة «الجيوكندا» الخالدة للماكيير وقلت له اجعل لى **زيزى البدراوى** على هـــذه الهيئة ! .. فهكذا اتصور « **روحية** » .

« **وروحية** هى بطلة اول فيلم نصف ساعة من انتاجى . وكان الدور اصلا **لهالة فاخر** ، ولكننا نصور بالليل ، وهالة مشغولة مع **ثلاثى كوكوموتو** ، ففكرت فى **زيزى مصطفى** « المثلة »

« **ليس معنى** ذلك ان اضـع ممثلة مكان ممثلة ، وانما معناه ان اعيد تفسير الشخصية .. وشخصية **زيزى مصطفى** كما شرحتها للماكيير هى شخصية بنات العمـد « المربربين » الاثرياء ، وعدلت فى رسم الدور بحيث يتلاءم مع هذه الشخصية .. واذا مصطفى تعتذر لانهماكها فى حلقات تليفزيونية ..

« **اخيرا** رسـا المطاف على **زيزى البدراوى** .. وربنا يستر !»

 ——————————————— 

محطم الثلوج

● **لقاء مع احمد المصرى** مدير الوكالة العربية للسينما يقول لى فيه : « **كانت مهمتى الاولى** فى السنة الاولى من عمر الوكالة **ان اقوم بتحطيم الثلوج** بين السينما والتليفزيون . **فرض على التليفزيون النصوص والمخرجين ومعظم الفنيين** وقبلت ولم اتذمر باعتبار ان **المنتج الشاطر ينتج باى حاجة** .. فى الخطة القادمة ساعطى لنفسى ٥٠٪ من حرية الاختيار ، وفى الخطة التالية سافرض اختيارى بنسبة ١٠٠٪ » .

على مسئوليتها

● **زيارة من « ملك سكر »** تقدم نفسها على مسئوليتها : « انا من نجوم المسرح والتليفزيون السورى . سامثل فى التليفزيون المصرى . وقمت بدور هام فى فيلم المرايا مع **نجلاء فتحى** ، ومازلت آمل فى القاهرة بعض حظ صباح، ونور الهدى ، وفايزة أحمد ، وطروب ، ونداً .. وبقية القبيلة ! »

سيف وانلى فى شهرزاد

● **تليفون من الاسكندرية من المخرج « الديكوريست » الهارب من الاضـواء حسين جمعـة :**

« تعالوا قيموا أعمال **ابراهيم حجاج وسيف وانلى ومحمد البحر ومنار ابو هيف** ومائتين من الفنانين والموسيقيين العاملين فى أوبريت شهرزاد لفنان الشعب سيد درويش التى نقدمها فى صورة جديدة تماما » .


نجلاء فتحي

والله لعظيم !!

أقـــول الحـــق

لست أشك لحظة واحدة فى انك تمارس النقد الفنى منذ اول رمضان! فانت حين تحسم الاختيار بين الراديو والتليفزيون، وحينما تفضل موجة على موجة ، او قناة على قناة .. فانما تمارس عملية نقد فنى من الدرجة الاولى .. لان النقد فى اساسه ـ وبعد تجريده من شوائب التقعر والفهلوة وما بينهما ! ـ ليس الا عملية اختيار !

ها هو المدفع ينطلق ، والشيخ النقشبندى بعد الاذان فى البرنامج العام يملأ قلبك بالحنان والخشوع والطرب . لعلك تتنبأ مثلى بان النقشبندى فى عام ١٩٧٥ سيكون لابسا الفندى وسيكون من اشهر المطربين فى الشرق الاوسط !

انها ليست مجرد نبوءة ، بل وليست نصيحة ولا امنية .. انها رهان ! .. وانا مستعد لان ادخل هـذا الرهان «ا» مع الشيخ النقشبندى شخصيا !

ثم يبدأ المذيعون فى تقديم فقرة حية ، ناجحة ، متجددة ، باسـم « نقدم هذا المساء » . وتحس ان مذيعى البرنامج العام يتنافسون يوما بعد يوم فى جعل هذه الفقـرة برنامجا جذابا ذا شخصية قائمـة بذاتها ، وكانهم يحسون ان المستمع لن يظل اسير الراديو طول السهرة، واذن فليقدموا احلى ما عندهم فى برشامة للديلة مركزة !

الساعة الان الخامسة والربع ، واصابعك تنتقل اوتوماتيكيا الى اذاعة الشرق الاوسط ، فهنا برنامج يذكرك بالفوازير فى ايام مجدها.. انه برنامج «سندباد على التليفون». وفيه تحس ان طاهـر ابوزيد استطاع ان يستقطب ، بذكاء ، جمهور الفوازير القديم الذى كان يعرف ان رمضان قد هل هلاله حين يستمع فى الراديو الى فوازير رمضان !

بعد السندباد تشدك الى نفس الموجة مسلسـلة عمر الشريف ، وتكتشف فجاة ان مؤلف القصـة كاتب يدعى الدكتور طه حسين!.. وتحس فى هذه المسلسلة باستاذية محمد علوان وحساسيته الفائقـة التى جمعت بين اصـوات ابطال التمثيلية فى القاهرة وبين صوت عمر على بعد آلاف الكيلومترات .. ان محمد علوان فى هذا العمل الفنى ليس مجرد مخرج استاذ ، بل انه ممثل من طراز نادر . لقد مثل اول الامر دور بطلة القصة امام عمر فى انسبروك بالنمسا.. ثم عاد فمثل دور عمر امام البطلة فى القاهرة .. ثم عاد فنقل على شريط ثالث صوت عمر وصوت البطلة فلا تكاد تعثر على بصمة واحدة تدل على ان الولد والبنت لم يلتقيا ابدا فى الاستوديو !

ولا تكاد تنتهى من حلقـة طه حسين ـ آسف .. اقصد عمـر الشريف ! ـ حتى تمتـد اصابع اطفالك وزوجتـك ، وهم يكونون حزب فؤاد المهندس وشويكار فى بيتك ، الى مؤشر الراديو بحثـا عنهما . وتتنبأ مقدما بموضـة الحديث التى ستشيع بعد انتهاء رمضان .. فمنذ عامين دخلت باب الفولكلور عبارة « شىء لايصدقه عقل » ، وفى العام الماضى جرى على كل الالسنة ، كقـول مأثور ، عبارة « خالص مالص بالص » .. وفى هذا العام سيصبح مط الكلمات المكسورة بالجر او بالاضافة هـو موضة عام ١٩٧٠ .. !!

ســتغنيك فرحة اللقاء بفؤاد وشويكار عن محاولة فهم الـكلام الذى يرددانه على انه قصة .. على كل حال اذا كنت متعصـبا لفؤاد وشويكار مثلى فستبلع من اجلهمـا الزلط . اما الذى لا يستسيغ الزلط ويصر على العمل الفنى الذى يخدم عقلية المستمع ووجدانه فسيكون عليه ان يصبر الى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل ليستمع فى صـوت العرب الى قصة احسان عبدالقدوس: « الزوجة العاقلة » .. فى تجسيد ذكى وحساس من اخراج « أحمد عبدالحميد » صاحب مسـلسلة

شويكار




بابا شارو


طاهر ابوزيد

شارع عمادالدين .. اجمل ريبورتاج اذاعي في تاريخ صوت العرب .

الان حلت ساعة « فرافيرو العجيب » في التليفزيون واطفالك لن يسمحوا لك بان تتابع في الراديو امامهم عملا من اشد الاعمال الاذاعية جاذبية في رمضان الحالى ، وهو عمل لا يستغرق اكثر من خمس دقائق ، ولكن فيه مجهودا وذكاء ودقة في الاختيار تحتاج معها لاعداد حلقة واحدة الى ساعات . هذا البرنامج هو « مسجل بعلم الوصول » وهو عبارة عن رسائل مليئة بالاخبار الطازجة بين نجمين من نجوم الفن او الفكر او الادب .

ثم تجيء في الراديو – لحظة بداية الفوازير في التليفزيون – موعد اذاعة عمل تستشعر وانت تتابعه بانك تشم اريج الاذاعة وعطرها في ايام ذروة مجدها . طبعا فهمت انني اقصد « الف ليلة وليلة » برنامج عاشق الميكروفون بابا شارو عم اطفالك واطفال .. وقد تستغرب مثلي كيف لا يذاع هذا البرنامج بعد تقديم برامج السهرة مباشرة قبل ان يحل موعد بداية برامج التليفزيون .. المارد الذى كسب جولة رمضان الحالى بالنقط !

منذ الساعة السادسة سيعتقلك التليفزيون امام شاشته ويتسبب في ان مسرحية مثل السلطان الحائر لتوفيق الحكيم على المسرح القومى لا تحظى باكثر من سبعة متفرجين في اول يوم من ايام عرضها ، الامر الذى يسد نفس بطلها عبدالسلام فيعتذر قبل رفع الستار عن التمثيل ، ويرد المسرح ثمن التذاكر الى اربعة متفرجين .. اما الثلاثة الباقون فقد كان معهم تصاريح دخول مجانية !

والسر في طفرة التليفزيون هذا العام يكمن في الجهد العلمي المنظم الذى يبذل بالعرض والطول والعمق في اعداد خريطة برامجه ..

فمنذ اللحظة التى تعود فيها الى منزلك ظهرا يتعطل لسانك عن الكلام وتنشط فيك حواس الرؤية والسمع اذ سيستلمك التليفزيون بافلام عربية واجنبية على قناتيه الاولى والثانية .. وبعد الافطار تبدا فوازير رمضان بفكرة تستغفر بامتيازها وجدتها عن ضعف الفوازير في العام الماضى !

وتقدم فوازير هذا العام هالة فاخر كنجمة كوميديا اعتقد انها ستتربع على عرش الفكاهة الحريمى في السبعينات ، وهو عرش يتسع لشويكارولها .. ويتسع الى جانبهما لخيرية احمد وسناء جميل .. وسياتى الوقت الذى يحار فيه المتفرج اللواقة بين الملكات الاربع .. ثم ينهي حيرته بان يتعصب لهن جميعا .. على ان يعدل بينهن !

وكما طفرت فوازير الثلاثى طفرت بنفس المستوى مسلسلة الاستاذ شحاتة ، والمسلسلة السينمائية الاسبوعية « الليل والبرارى » التى قدمت ليلى طاهر في احسن دور سينمائى لها على الاطلاق حتى الان . ثم مسلسلة « الرجل الغامض » التى تسجل مولدا جديدا للسيناريست الحساس رمضان خليفة .

باختصار شديد تظل اسير القناة الاولى حتى الساعة التاسعة على الاقل ، ثم تبدا تندم على ما فاتك من مواد القناتين الثانية والثالثة .. ان التليفزيون يواجهك في رمضان هذا العام بمشكلة الاختيار بين اكثر من برنامج جيد على اكثر من قناة ، وفى اللحظة التى تختار فيها احدى القناتين .. ستشعر بلدعة في حلقك لان شيئا ما يهمك على القناة الاخرى !

ولكن التليفزيون بهذا التفوق في رمضان يورط نفسه بوجوب المحافظة على هذا المستوى فيما بعد رمضان ، حتى يظل الناس في بيوتهم امام شاشته الصغيرة ، فاغرين افواههم اعجابا وانبهارا ، وقد ارتاحوا واستراحوا من بلاوى الدنيا ومشاكلها !

((ضياء الدين بيبرس))

سعد لبيب



أفلام الحرب تجيئنا من أوربا

هل نكسب نجماً عالميا بعد عمر الشريف

تحقيق: عبد النور خليل

مارشيلا : ايطالية تمثل دور فتاة المانية خلال الحرب!..

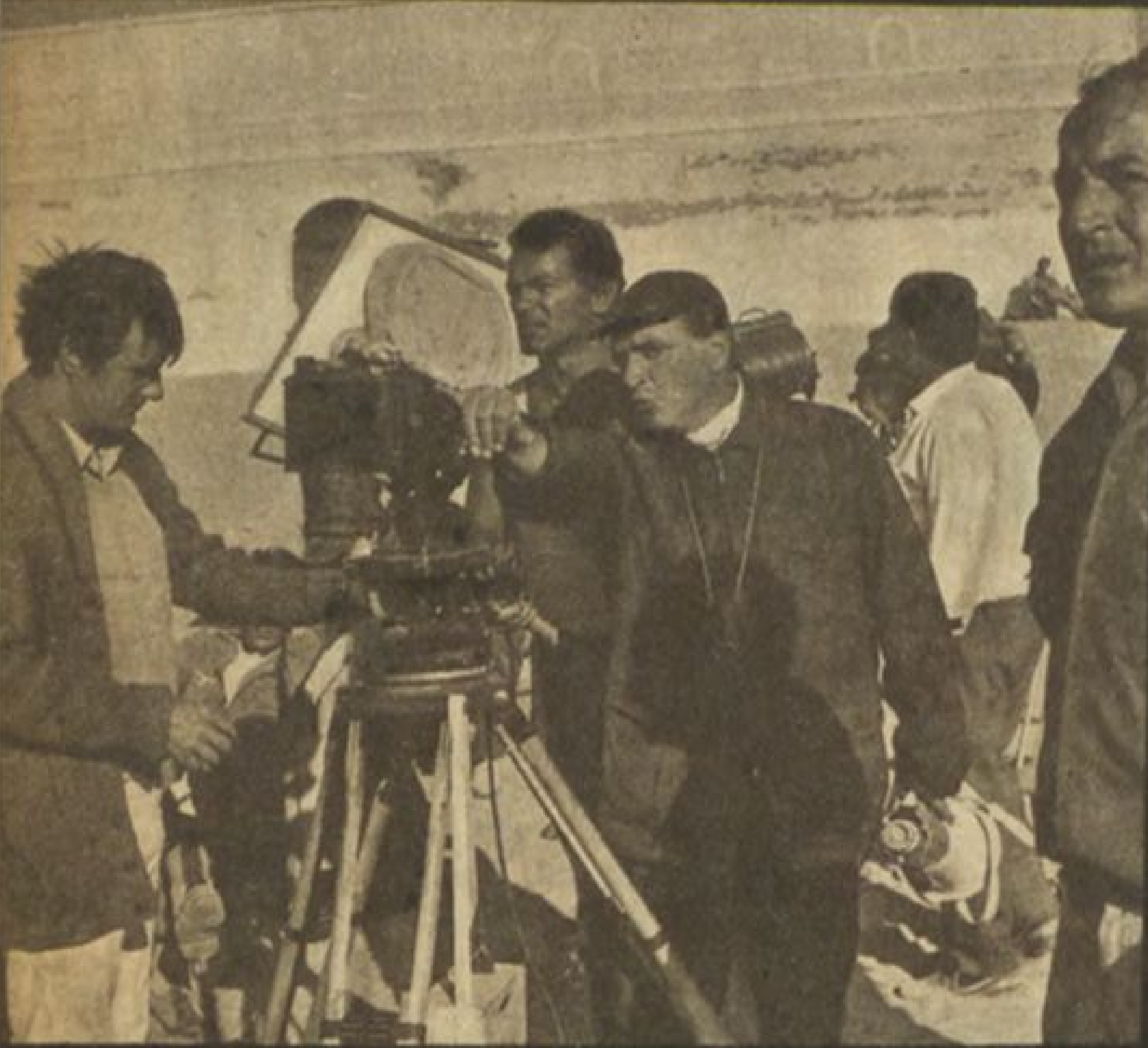
تصوير : محمود عارف





مجموعة لقطات من رقصات الفرقة الأسبانية ، التى جاءت لمشاركتنا احتفالات عيد القاهرة الالفى.







« موجة افلام الحرب ، التى سيطرت فى العامين الاخيرين على الانتاج السينمائى فى اوربا .. وصلت الينا .. جاء بها منتجوها الى بلادنا ليصوروها .. والسر فى مجيئهم أن السينما استهلكت احداث الحرب التى وقعت على خريطة اوربا . ولم يبق الا معارك شمال افريقيا التى رواها مونتجمرى فى مذكراته من جانب ، وتحدث عنها روميل من جانب آخر .. »

الشمس مائلة ، تنحدر الى الافق الغربى ، وتترك على الافق ظلالا شاحبة مائلة الى الاحمرار ، والقافلة الغربية من سيارات الجيب واللورى العسكرية تتجمع لكى تنهى يوما من العمل فى الصحراء .. والوجوه المصرية السمراء تتداخل مع وجوه غريبة .. وجوه شقراء يحددها الشعر الاشقر او الاحمر ، والعيون السوداء تتكسر عليها أشعة الشمس لتكشف تعب النهار ويوم العمل الشاق ، والعيون الزرقاء هى الاخرى أجهدتها اشعة الشمس والرمال المتطايرة فى الجو ..

وقال لى المخرج الايطالى **ماريوسيشيليانو** وهو يقفز من بجوار الكاميرا :

ـ انتهى عمل اليوم .. والشىء الجيد اننا نقطع كل يوم كمية عمل ممتازة ..

وسادنا الصمت لفترة ..

وكان **الممثل المصرى يوسف شعبان** ، قد اقترب وهو يرتدى ثيابا عربية ويمتطى مهوة جواد بعد ان انتهى من تصوير بعض لقطات ، وترجل يوسف واقترب ليقف معنا .. وكان ماريو سيشليانو قد عاد يقول :

ـ الصحراء هى الصحراء فى اى مكان .. ولا حاجة بنا الى ان نذهب الى مرسى مطروح لنصور .. ان القصة تقع ايام الحرب ، عام ١٩٤٢ واحداثها تدور بين الانجليز والالمان ، خلال عمليات الكر والفر والهجوم الذى تبادله روميل ومونتجمرى .. وصديقنا هذا ـ ووضع يده على كتف يوسف شعبان ـ عربى لا علاقة له بالحرب .. انه صديق لخمسة من الانجليز ، تفرض صداقته لهم ان يساعدهم ، فى المأزق الذى وقعوا فيه .

قلت :

● **كيف تجد ممثلنا العربى ـ يوسف ـ بين ممثليك ؟!**

وقال المخرج :

يوسف شعبان يقول عنه المخرج الايطالى ماريو ان ملامحه الشرقية واجادته للتمثيل يمكن ان تفتح له الطريق الى الشاشة العالمية !

— ذكى .. موهوب .. **يعطى** المخرج ما يطلبه منه وزيادة .. شاب ويمكن لوخرج الى النطاق العالمى أن يجد فرصة كبيرة ، فملامحه شرقية ، **كملامح عمر الشريف الذى حقق شهرة عالمية** كبيرة ، وأنا لم أر يوسف فى أفلامه المصرية ولكنى احكم عليه من العمل الذى اداه فى فيلمى .

وابتعد يوسف لينضم الى مجموعة النجوم الاجانب الذين يشتركون فى الفيلم ، الايطالية الشقراء **مارشيلا مايكل انجلو** والامريكية **جوانا ساندرز** ، كانتا تركبان سيارة عسكرية لورى ، مثلتا فيها بعض المشاهد مع **كاستيلو كاستلانو وايفان الدو وكيرك موريس** ، والأخير جاء الى القاهرة عام ١٩٦٤ ومثل فى مصر فيلم « هرقل فى بلاد العرب » ..

لم يكن هناك جديد .. كأفلام الحرب هذه التى تصور الان عندنا ، لم تنقطع السينما عن تقديمها منذ انتهت الحرب العالمية .. وان لم يكن للاحداث التى وقعت فى شمال افريقيا هذا النصيب الكبير الذى نراه الان .. كانت معارك النازية والمقاومة ضدها وفظائع احتلالها لبلدان أوربا أولوية خاصة فى هذا النوع من الالمان ، الا من بعض القصص المفردة عن حياة روميل ثعلب الصحراء .. وكان لابد ان تنتهى الموضوعات التى يمكن ان تتناولها السينما عن الحرب فى أوربا ، تماما كما انتهت السينما السوفييتية من الافلام الحربية التى كانت طابعا مميزا لها بعد الحرب ، ولكن الموجة الصاعدة من افلام الحرب وجدت معينا جديدا لا ينضب فى حرب الصحراء بين الانجليز والالمان .. **والافلام الثلاثة** التى تصور عندنا الان ، ويخرج واحدا منها المخرج المصرى فاروق عجرمة ، أفلام حرب تقع أحداثها فى شمال افريقيا .. انهم يعيدون على رمالنا المفارقات العنيفة المذهلة التى كانت الصحراء الغربية مسرحا لها ، والأيطاليون بالذات أبرع من يركب الموجات السينمائية التى تجتذب الجماهير .. فقد غالوا فى الافلام الأسطورية .. أفلام هرقل وماشيست ، وغالوا فى أفلام الغرب الامريكى مثل « من أجل حفنة دولارات » ولما تحولت الموجة الى الحرب ، جاءوا الى الصحراء ليحولوا رملها الى قصص تتحدث عن الحرب ..

وفى هذه الافلام يجد بعض نجومنا الان فرصة الظهور ، ولست فى حاجة الى تعليق على رأى المخرج الايطالى ماريو على الممثل المصرى يوسف شعبان ، وربما تكررت أسطورة عمر الشريف وكسبنا نجما عالميا وخاصة فى هذه الافلام ايضا يشترك أحمد رمزى ومحيى اسماعيل وغيرهم .


يوسف فى لقطة مع مارشيلا

ياما انت واحشني

بقلم: كمال النجمي



●● قالوا لها: هذا شهر الصوم والعبادة، فلا ترقصي ولا تمايلي ولا تغمزي بعينيك في أثناء غنائك، فانك إن رقصت وتمايلت وغمزت افسدت تقوى الناس وعبادتهم، واضعت عليهم ثواب صلاة التراويح التي يقيمونها كل ليلة في مسجد ابي العباس المرسي ! ..

ابتسمت « اللاوندية » اشهر مطربات الاسكندرية قبل الحرب العالمية الاولى، وقالت لهم:

— وانا كمان ما يخلصنيش اعمل كده، وساغني طول شهر الصوم كلاما محتشما والحانا راقية، واجعل ليلتكم هذه بالذات غاية في السلطنة والابهة وصفاء المزاج ! ..

كانت « اللاوندية » ذات الصوت الذهبي، حلوة الوجه والعينين والقوام والروح، تغني في ملهى او مقهى بالاسكندرية كل ليلة حتى مطلع الفجر صيفا وشتاء. ولكنها في شهر الصوم المبارك تغير عاداتها وتكبح نزواتها فتحتشم في الزينة والسمت والسلوك، وتضع على راسها طرحة بيضاء، واحيانا خضراء زيادة في الرمز الى الورع والتقوى والتصوف، وتنسى تماما طقاطيق « الخلاعة والدلاعة » كما كانوا يسمون الاغاني الخفيفة الطائشة في ذلك العصر ..

ثم تجلس على منصة الغناء، او ما نسميه الآن «خشبة المسرح» وحولها عازفو العود والقانون والناي والكمان .. وعندما تواجه الناس تغمرهم بابتسامة بالغة السخاء، وتقول لهم في رنة صوتية خاصة:

— مساء الخير ..

فيردون عليها بصوت واحد:

— مساء الخير يا ست ! ..

ثم يبدأ المستمعون يتوسلون اليها أن تغني الموال أو الدور أو الموشح الذي يفضلونه، وهي تستمع الى الجميع ثم تغني في آخر الامر ما تختاره وما يحلو لها ..

ولكن المستمعين في هذه الليلة صمتوا فلم يتوسلوا الى اللاوندية ولم يقترحوا عليها غناء شيء معين .. تركوها تختار ما يساعدها على التجلي والتسلطن الى آخر السهرة ..

ووقفت اللاوندية في كبرياء جمالها كأنها تتعطف على عشاقها ومستمعيها، وضج التخت وراءها بالعزف حتى سرت فيها نشوة الطرب ومستها حميا التسلطن، فمدت نبراتها الرائقة ذات البحة الغجرية الساخنة بدور من مقام « الحجاز كار » لحنه فنان زمانه محمد افندي عثمان وتهافت على غنائه ثلاثة من اشهر المطربين هم يوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي والسيد الصفتي ..

سجل هؤلاء الثلاثة الكبار هذا الدور الشهير على اسطوانات شركة الجرامفون وشركة اوديون. اما الست اللاوندية فلم تسجله واكتفت بغنائه في مقهاها او ملهاها بالاسكندرية، فان المترددين على هذا المقهى او الملهى اكثر ممن يشترون الاسطوانات

ولما رفعت اللاوندية صوتها بمطلع الدور، صاح بعض المستمعين طربا وهي بعد في بداية البداية من غناء هذا الدور الحلو الصعب الاداء ..

اسكتتهم اللاوندية بايماءة عصبية كأنها تقول بصراحة للمستمعين المتعجلين: انتظروا قليلا .. اعطوني فرصة اغني واتسلطن، والا خلعت الطرحة واخليت التخت وانصرفت ! ..

ثم مضت تغني وقد هدأت اعصابها واسبلت عينيها:

ياما انت واحشني وروحي فيك
ياما انس قلبي لمين اشكيك
اشكيك لله قادر يهديك
ويبلغ الصابر امله ! ..
انا حالي في بعدك لم يرضيك

كانت اللاوندية موهوبة الصوت والاداء، وكانت لها خبرة باصول الغناء، فلم تكن تتقيد بالمقام الغنائي الذي تسمعه من الملحن، مهما كان ملحنا جليل الشأن كمحمد افندي عثمان ..

وهكذا انطلقت تتصرف في اللحن فتنقله من مقام « الحجاز كار » الى مقامات اخرى، والمستمعون في حال من الطرب لا توصف، فاللاوندية ليست مغنية فقط .. هي ايضا حسناء طريفة كثيرة المعجبين، رجال البلد تحت امرها: بكوات وباشوات وتجار واعيان وخواجات ! ..

ووسط آهات الاستحسان، انتقلت الى الجزء الثاني من الدور:

كيد العواذل كايدني
بس اسمع شوف ..
انت مالكني من قلبي
والا بالمعروف ؟!
حبك كواني تعالى شوف
ستر العذول دايما مكشوف
وانا بالصبر ابلغ املي
ياما نسمع بكره وبعده نشوف

فقد العشاق صوابهم وزلزلت قلوبهم زلزالا شديدا، وجاوبتهم اللاوندية طربا بطرب، وكانت مشهورة بالخيلاء والاعجاب بالنفس .. فمن شدة اعجابها ببراعتها في الغناء ارتعشت وسقطت طرحتها الخضراء من فوق راسها، واوشكت ان تنسى الوقار والاحتشام، ولكنها سرعان ما تمالكت نفسها فالتقطت طرحتها وجلجل صوتها في ختام الدور:

كان عقلك فين لما حبيت
ولغير منصف ودك وديت
تنوى الهجران والقلب حنيت
يا قلب انت معمول لك آيه
دا سحر جرى والا اتجنيت ؟!

● انتهى الدور ولكن اللاوندية لم تتوقف عن الغناء بل وصلت — على الفور — هذا الدور المنتهي بدور آخر من مقام «الحجاز كار» نفسه، ولكن من تلحين عبده الحامولي لا من تلحين محمد عثمان .. وقبل ان يفيق المستمعون من طربهم للدور الذي لحنه محمد عثمان كانت اسماعهم التي ارهفها الطرب تتلقى كلمات الدور الذي لحنه عبده الحامولي:

كنت فين والحب فين
لم يفارق لحظ عين
الهوى يسقم صحيح
والفؤاد منه جريح

امتدت السهرة وتألقت اللاوندية وطابت نفسا بما يغمرها من حب واعجاب، وغنت ساعات بلا انقطاع، كأنما حنجرتها مكنة من فولاذ تدور بالكهرباء، او عقل الكتروني يغني بلا عقل ! ..

وعندما اتمت آخر نغمة من الدور الثالث « كادني الهوى » .. كان « المسحراتية » يقرعون طبولهم في الاسكندرية كلها ! ..

● **بقيت كلمات في هذه الصفحة خارج الموضوع، ففي العدد الاسبق نشرت « الكواكب » صورة عازف الكمان المعروف فاضل الشوا مع المقال الذي كتبته بعنوان « الشوا والكمنجة العربية » .. الصورة لفاضل الشوا، وليست لشقيقه المرحوم سامي الشوا كما ذكر خطا تحت الصورة ! ..**



امينة رزق وحسين الصالح ومحمد توفيق يستمعون الى المخرج صلاح العورى

المسرح يخدم التليفزيون



صلاح البيطار يكتب من الكويت

اذا ما دخل التليفزيون بلدا ما ، فلا بد وان يعتمد على المسرح فى التمثيليات التى يقدمها تلك ظاهرة يمكن ملاحظتها ، اذا ما رجعنا الى تاريخ اى تليفزيون فى اى بلد .. واقرب دليل على ذلك ، التليفزيون العربى .. لقد اعتمد فى تقديم تمثيلياته ، فى البداية ، على ممثلى المسرح اكثر من اعتماده على ممثلى السينما ، ولان السينما هى دائما « العدو اللدود » للتليفزيون ، ويحمل السينمائيون للتليفزيون العداء الشديد ، لانه المنافس الخطير الذى يهدد «حياة السينما» ..

وفى الكويت لمست هذه الظاهرة بوضوح .. فكل الاسماء اللامعة فى تليفزيون الكويت هى نفس الاسماء التى لمعت وتلمع فى المسرح الكويتى .. وربماكان المسرح الكويتى هو الذى دفع التليفزيون الكويتى نحو التطور والنجاح السريع .. حتى ان المسئول عن مراقبة التمثيليات فى التليفزيون هو نفسه المسئول عن المسرح فى الكويت ، وهو الذى يكتب للمسرح المسرحيات الطويلة ..

– اسمه سعدالفرج

مظهره العام يعيد لك وصف عنترة بن شداد .. او فارس بنى حمدان .. فهو ضخم الجسم قليلا ... وصوته يناسب الصحراء .. فهو صوت عريض ومعبر .. اذا ما وقف على المسرح اصبح شيئا اخر ..

وفى اثناء حديثه معى ، كان صوته ثقيلا وموزونا ..

– قال لى : انا لم ادرس المسرح فى معهد او كلية او حتى مدرسة ابتدائية .. ولكن بالفطرة و « الغريزة المسرحية » جذبنى المسرح منذ صغرى .. وربما يرجع هذا الى حبى الشديد لقراءة تاريخ الشخصيات العربية القديمة ، وكنت اتخيل بطولاتهم وماكانوا يفعلونه زمان ..

وكانت رغبتى دائما هى تقليد ما كانت تفعله تلك الشخصيات وتمثيل ادوارهم بين الاهل

وحب سعد الشديد للمغامرات ، جعله ينضم الى فريق الكشافة فى المدرسة التى تعلم فيها .. وكتب مسرحيات « بدائية » كانوا يمثلونها فى حفلات السمر الكشفية ..

ومثل سعد وهو صغير ادوار بعض الشخصيات العربية مثل الخلفاء الراشدين .. وقد جذب المشاهدين بادواره وادائه ..

مع زكى طليمات

وعندما ذهب زكى طليمات الى الكويت للاشراف وانشاء نهضة مسرحية فى الكويت ، كان سعد



سعد الفرج .. مسئول عن المسرح والتليفزيون ويمثل فى «هدى النبوة»



الفرج ظل زكي طليمات ... كان يتابع كل خطواته في المسرح ، وطبق « التثقيف الذاتي » على عمل زكي طليمات .. وتعلم منه كثيرا واستفاد من خبراته المسرحية الطويلة .. ولما وجد زكي طليمات فيه الرغبة « والفطرة المسرحية » كان يقوم بتوجيهه الى الطرق السليمة في التمثيل والاخراج

.. حتى اصبح سعد « التلميذ » المطيع والذي لديه التضحية اغلى ما يملك في سبيل تعلم كل شيء عن المسرح على يد زكي طليمات .. **فقد كان سفر زكي بالنسبة لسعد ، حلم حياته وفرصة العمر بالنسبة له ..**

وفي مسرحية « صقر قريش » اختار زكي طليمات سعد الفرج ليقوم بدور « المرواني » قائد الجيش .. ثم لعب بطولة مسرحية « المنقذة » .. ومسرحية « فاتها القطار » للحكيم ..

ثم اتجه سعد الى كتابة المسرحيات الطويلة للمسرح ، كانت المسرحية الاولى هي « عشت وشفت » اخرجها حسين الصالح .. والثانية هي « الكويت سنة ٢٠٠٠ » اما المسرحية الثالثة فهي « انا ما آني سهل » اخرجها للمسرح عادل صادق .

ويقوم سعد الان بتأليف مسرحية جديدة اسمها : **« عالم نفاق .. نفاق .. نفاق » وهي تدعو الى ان الانسان لابد وان يكون له وجهان او اسلوبان حتى يعيش ..**

واذا لم يكن له ذلك .. فعليه ان يترك الدنيا وما فيها ..

في التليفزيون

ومنذ عام ١٩٦٤ وسعد يشغل منصب رئيس قسم التمثيليات في تليفزيون الكويت .. ومن خلال عمله في التليفزيون ، **احس ان هذا الجهاز يحتاج الى نصوص لافتقار التليفزيون الى مؤلفين ، متخصصين .. فكتب اول عمل تليفزيوني باسم « استارثوني وانا حي » .. وقدمها التليفزيون حلقات ثم اخرجها زكي طليمات للمسرح ..**

اما الاعمال التليفزيونية الاخرى التي كتبها سعد للتليفزيون فهي « هذا جزائي » .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجان « مونت كارلو » .. « والرحلة الاخيرة » .. وقد مثل فيها سعد دور خالد الصديق .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجانين هما : « مهرجان تونس ومهرجان براغ »

وفي عام ١٩٦٥ أرسله التليفزيون الكويتي في بعثة الى لندن استغرقت مدتها ١٨ شهرا .. درس خلالها كل مايخص الدراما بحكم عمله كمراقب التمثيليات .. وكان مكان تدريبه هو « ب. ب . س »

وقال لي سعد : ان الاعمال التي تأتينا من التليفزيون العربي لا تقل في جودتها عن الاعمال الدرامية التي شاهدتها في لندن .. وقد تعلمنا الكثير من المسلسلات التي تعرض عندنا من التليفزيون العربي ونحن نعتبر ان الجمهورية العربية المتحدة هي قبلتنا في الفن سواء في التليفزيون او المسرح وان شاء الله في السينما ..

وقال لي سعد وهو ينفعل : « العيب الوحيد في التليفزيون العربي انه عندما نرسل اشخاصا للتدريب يعودون وكانهم لم يتعلموا شيئا .. ومع هذا نجد معه شهادة تثبت كفاءته واتمام مرحلة التدريب وهذا عيب كبير

خطة رمضان

وتركت سعد الفرج وهو غارق بين « دوسيهات » التمثيليات والاقتراحات التي قدمها المؤلفون الى التليفزيون وخاصة شهر رمضان .. فشهر رمضان في تليفزيون الكويت هو « شهر الطوارىء » .. ويتبع التليفزيون الكويتي نظام « الدورات التليفزيونية » .. مثله مثل التليفزيون العربي .. اي دورة كل ثلاثة أشهر .. اما رمضان فهو دورة خاصة ، له برامجه وتمثيلياته وخطته الخاصة ..

ومن المسلسلات التي يقدمها التليفزيون الكويتي في رمضان حلقات « كأس الندم » .. وهي **من الادب الاسلامي** .. اقتبسها سعد الفرج ليقدمها في التليفزيون .. كما سيقدم التليفزيون حلقات **من « هدى النبوة »** وهي من اخراج نزار شرابي .. وهو مخرج مصري كان يعمل في صوت العرب ثم تليفزيون الكويت

بطاقة هوية

وفي مبنى التليفزيون التقيت بالمخرج **صلاح العودي** .. وهو فلسطيني يعمل في تليفزيون الكويت .. وقبل ذلك كان يعمل في تليفزيون المانيا الغربية ..

التحق بالتليفزيون الكويتي عام ١٩٦٢ .. بدأ مخرجا بالمنوعات .. اخرج مجلة التليفزيون .. وكان يقدم فيها كل العناصر الفنية والادبية في العالم العربي

وكان يقدم برنامج « رسالة » وهو مثل برنامج **« رسالة » الذي يقدمه التليفزيون العربي وهو يستعرض المشاكل ووجود الحل المناسب لها ..**

ثم اتجه صلاح الى الدراما .. **فقدم عددا من التمثيليات اخرها « بطاقة هوية » .. وهي تستعرض العمل الفدائي وقصة شاب انهى المرحلة الثانوية لينضم الى الفدائيين ثم استشهد ..**

ومن الاعمال التي يعتز بها صلاح في تليفزيون الكويت ، الحلقات التليفزيونية التي اشتركت فيها امينة رزق ومحمد توفيق ..



كاترين سباك



كلوديا كاردينالى

الحب في عيون كلوديا

جمع المخرج الايطالى مارسيلوفونداتو بين كلوديا كاردينالى وكاترين سباك فى فيلمه الاخير . واحدة منهما – كلوديا – تعمل عاملة تليفون والاخرى تعمل فتاة « مونيكير » فى صالون للسيدات .. وبالطبع استغل مارسيلو كل مافى النجمتين الفاتنتين من جمال وفتنة .. وقد سئلت كل منهما عما تراه فى صاحبتها بعد أن تشاركا العمل فى الفيلم .. فقالت كاترين عن كلوديا :

«ان كلوديا ليست مثلى الاعلى فى الجمال، وان كان الحب الذى يملأ عينيها يفتنني .. ان نظرة الحب الحزينة فى هذه العيون تعوضها مافقد لا تعطيه امكانياتها كممثلة فى الدراما او الكوميديا . »

وقالت كلوديا عن كاترين :

« ان كاترين مليئة بالمتناقضات ، ولكنها فى النهاية ممثلة جيدة . »

حكايات

صالح جودت


سلوى حجازى


عبد الحليم نويره


محمد توفيق

كان ذلك منذ نحو ثلاثين سنة.. وكانوا ثلاثة من الممثلين الشبان الذين تجمعهم رسالة واحدة : انهم يريدون ان يصنعوا شيئا يتغير به تاريخ المسرح المصرى .

كانت اسماؤهم .. بالترتيب الابجدى : حسن حلمى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع

وشاء القدر ان يذهبوا جميعا ، فى بعثة واحدة ، الى مسرح « اولد فيك » العتيد بلندن

وعادوا بعد البعثة ، فلم تتفتح لهم ابواب المسارح الحكومية ، فكونوا لانفسهم فرقة مستقلة ، اسموها : فرقة الطليعة .

ولكن لصا اسمه « السياسة » تسلل الى فرقة الطليعة من الباب الخلفى ، فهدم المنظر وسرق الرسالة ...

وعاد الثلاثة الى المسرح الحكومى .... ولكن مخربا كبيرا ، اسمه « الروتين » ... افسد احلامهم مرة اخرى ... فذهبوا الى الاذاعة

وبقى محمد توفيق ومحمود السباع فى الاذاعة وانتقل حسن حلمى الى التليفزيون ، ثم انتقل الى رحمة الله

واما محمود السباع ، فاظن انه لا يزال فى الاذاعة ..

واما محمد توفيق ، فقد التقيت به منذ ايام ... فعرفت منه انه اتم الستين فى العام الماضى ، وتقاعد فاخذه استاذه زكى طليمات معه الى الكويت ، ليعاونه فى بناء المسرح الكويتى باجر سخى

ولكنه لم يلبث ان ترك زكى طليمات وعاد الى القاهرة

وسألته : ولماذا عدت ؟

فكان جوابه : لان الاجر السخى ليس كل شىء فى حياة الفنان

قلت له : وماذا تصنع الان ؟

قال .. بابتسامة فيلسوف : لا شىء . وقد عدت من الكويت وانا واثق ان احدا لن يبالى بامرى .. واننى لن اصنع اكثر من لاشىء

وسألته : وكيف تعيش ؟

قال فى أسى : بمعاشى .. ومعاشى بعد هذا العمر الطويل فى المسرح والسينما والاذاعة .. وبعد ان اكملت الحادية والستين من عمرى ... واحد وعشرون جنيها !

وكان اخر سؤال وجهته اليه : هل بقيت لك امنية فى الحياة ؟

قال : نعم ... ان اموت عاجلا .. قبل ان اموت من الجوع !

***

كان هذا اللقاء مع محمد توفيق فى ستوديو ٥ بدار التليفزيون .. استجابة لدعوة من الزميل القديم ، حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى دعته المذيعة الشاعرة الرشيقة سلوى حجازى ، فى برنامجها اللامع « شريط لجيل » .. فدعا حافظ عبد الوهاب بدوره بعض الاذاعيين القدامى كضيوف على شريطه ، منهم الممثلة الكبيرة ذات الصوت الدافىء ، زوزو نبيل ، والممثل الكبير محمد توفيق

وجلسنا — حافظ وانا — الى ركن من الاستوديو ، نتذاكر ايامنا القديمة فى الاذاعة ، منذ اكثر من ثلاثين سنة .. شهدنا خلالها اجيالا مختلفة من الاذاعيين : جيل محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا واحمد سالم ومدحت عاصم واحمد كمال سرور ومحمد فتحى وعفاف الرشيد ..

اين اكثر هؤلاء الان ؟

محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف انتقلوا الى رحمة الله

واحمد كمال سرور ... كان اول مذيع فى تاريخ الاذاعة ... وقد دخل بعد ذلك مستشفى الامراض العقلية .. ثم ذهب للقاء الله

واحمد سالم .. انتقل من الاذاعة الى السينما .. ثم الى عالم المغامرات .. وانتحر مرة ولم يمت .. ثم وسعته رحمة الله .

وعفاف الرشيد .. كانت اول مذيعة فى تاريخ الاذاعة .. ترى اين هى الان ؟ لعلها جدة سعيدة

ومحمد فتحى .. هذه الموهبة الاذاعية النادرة .. كانوا يسمونه كروان الاذاعة . وهو الان فى الخارج .. يبحث عن عمل !

***

جلسنا — حافظ وانا — نتذاكر الماضى ، حتى استغرقتنا الذكريات

وكنا فى امسيات كثيرة نلتقى فى مندرة بيت مدحت عاصم ، بالعباسية الشرقية ، لنجد معه نفرا من الشباب — اعنى كان يومئذ شبابا — يبحث عن درب جديد للموسيقى العربية وتطويرها عن طريق العلم ، لا الارتجال

اذكر من هذا النفر ، الدكتور عبد اللطيف جوهر ، عازف البزق وتوفيق الالايلى ، عازف الجميش وعبد الحليم نويره ، المؤلف الموسيقى .

وقد عاد مدحت عاصم اخيرا الى الاذاعة ، كمستشار للموسيقى بعد غيبة طويلة عن الاذاعة دامت زهاء ثلاثين سنة

اما توفيق الالايلى ، فقد اعتزل الفن والرى من التجارة

واما عبد الحليم نويرة .. وهو من القلائل فى هذا البلد .. الذين ترهبنوا فى معبد الموسيقى ، فلم يأخذوها كحرفة ، بل كعبادة .

عبد الحليم نويرة .. بعد صمت هذه السنين الطويلة .. استطاع ان يحقق حلمه وحلم كل عاشق للموسيقى العربية بهذا العمل العظيم الذى رد لموسيقانا اعتبارها ، واضاف اليها اعتبارات جديدة : فرقة الموسيقى العربية

● فقد ظهر الكورس لاول مرة فى تاريخ الموسيقى العربية فى مظهر فاخر ، قائم على اساس من العلم لا الارتجال

● واكتسبت الموسيقى العربية وقار الموسيقى السيمفونية ، ولم يعد هناك ذلك الجمهور الصاخب الثمل الذى يقاطع كل مقطع بعبارات : الله .. ويا عينى يا عينى .. وكمان ياسيدى .. وثانى لجل النبى

اصبح الجمهور كجمهور اية حفلة موسيقية ، ارقى العواصم الاوربية .. يستمع وكأنه فى شبه صلاة .. فاذا انتهى الدور ، صفق من الاعماق

● وادرك الناس ان فى تراثنا الموسيقى كنوزا لو احييناها لكانت ثراء كبيرا لنا .. كنوزا اهملها الموسيقيون المحدثون زمنا طويلا ، لوهم جال برؤوسهم ، هو ان الموسيقى العربية لم تعد تطرب ، مما دفعهم الى فرنجة الالحان ، وتشويه الغناء العربى بالسامبا والرومبا والروك اندرول .

● وقد استطاع نويره ، بفرقته العظيمة ، ان يكسب للموسيقى العربية جيلا جديدا ، هو الجيل الصاعد الذى كان قد اتجه بكليته الى الفيس بريسلى وامثاله ..

لم تكن هذه العملية الكبيرة هينة البناء ..

ولكن رجالا ثلاثة يستحقون من اجل انجاز هذا العمل كل تحية

الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الفنان ، الذى يسر الاسباب المادية لهذه الوثبة

والاستاذ احمد شفيق ابوعوف الذى كان اول من نبه الناس فى هذا الجيل الى روعة الموسيقى العربية الاصيلة فى برامجه التليفزيونية التى قدم فيها لووردكاش وحورية حسن وغيرهما من نجوم الغناء القديم .

والاستاذ عبد الحليم نويره ، المايسترو الكبير الذى اضفى على الالحان القديمة ، بتوزيعه الاوركسترالى الرائع ، ثوبا من الجدة رفعها الى المستوى السيمفونى

***

اننى استطيع — بكل امانة — ان انسب لثلى مجد هذه الالحان التى تسمعونها من الفرقة العربية الى اصحابها الاصليين .. سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى وحسن انور

اما الثلث الباقى ، فيجب ان ينسب لعبد الحليم نويره ، بتوزيعه الجديد

اقول هذا استنادا على اساس قانونى ، على اثر واقعة وقعت منذ سنتين او ثلاث ، بين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وموزع موسيقاه اندريه رايدر . فقد طالب اندريه رايدر جمعية المؤلفين والملحنين بنصيب مما يتقاضاه عبد الوهاب من حقوق التأليف « ٥٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط » .. باعتباره موزعا ، وانه يضيف بتوزيعه شيئا الى اللحن الاصلى

وبعثت الجمعية تستفتى المستشارين القانونيين لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فى الامر ، فجاء الرد يقول ان الموزع الذى يضيف شيئا له قيمته للحن الاصلى — كاندريه رايدر — يحق له ان يتقاضى ثلث الحقوق التى تستحق لعبد الوهاب





بنت البلد شادية!

تصوير منير فريد

بين الافلام التى يقدمها التليفزيون كل ليلة فى رمضان ، أفلام لشادية يزيد عمرها على ١٥ عاما .. وقتها كانت شادية ، الفتاة الشابة الملوعة ، بنت الباشا أو البك أو المدير ، الضاحكة اللاهية التى تغنى فى مناسبة وبلا مناسبة ، فهى فى الاصل مطربة .. على أننا نجد شادية الممثلة الناضجة ، تبدأ مرحلة نضجها فى أفلام « موعد مع الحياة » و « المرأة المجهولة » .. وبعدهذين الفيلمين ، كانت بوادر الموهبة التمثيلية عند شادية تتفوق على صفتها كمطربة ، واذا بها فى أفلام أخرى تجرب ان تمثل فقط ولا تغنى وتقف بين الصف الاول من الممثلات .. ولقد كانت صورة « بنت البلد » فى الفيلم المصرى ذات طابع كاريكاتيرى أكثر منها شخصية انسانية ، كانت ترتدى « الملاية اللف » و « المنديل باوية » وتطرقع اللبان بين شفتيها ، ولم تكن تلك الشخصية المتفتحة الانسانة كما بدأت شادية تقدمها على الشاشة .. ان مرحلة اخراج من « بنت البلد » على الشاشة المصرية من الدائرة المحدودة بدأت بشادية وهى تمثل شخصية « حميدة » فى « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ، ثم شخصية « نور » فى اللص والكلاب ثم شخصية الزوجة الباحثة عن المتعة المحرضة على الجريمة فى « الطريق » و« الزهرة » فى « ميرامار » . ربما استمدت شادية هذا العمق فى أداء الشخصية من قوة نجيب محفوظ وعمقه عندما يحدد ملامح شخصية من هذه الشخصيات ، ولكن من المؤكد ان شادية تضيف الكثير الى « بنت البلد » فى فهم قوى .. من المؤكد ان شادية تضع الكثير من احساسها بالحياة وهى تتطور ببنت البلد فى كل مرة تقف لتمثل شخصيتها أمام الكاميرا .. وقد كان هذا هو احساسى وأنا أراها فى « ميرامار » وكان يغلب على شعورى وأنا أراقبها تمثل دور بنت البلد « سيدة » فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك »

عبد النور خليل

سيد درويش

نجوم خالدون • تحقيق: حسين عثمان

اصبح سيد درويش اسطورة الغناء واصبح هو الارضية الصحيحة لنبت الاغنية المصرية الحديثة . ان حياة العبقرى .. طويلة حافلة!

اذا لم يكن سيد درويش قد صنع شيئا فى حياته الفنية فيكفى انه كان اول ملحن حرر الاغنية العربية من تقاليد التخت وصناعة الطقاطيق ، وانتقل بها الى الغناء المسرحى . ويكفى انه اول من نبه الاذهان الى مشكلة السلم الموسيقى .. وهو اول ملحن يرتفع بكرامة الفنان ويرفع من أقدار الموسيقيين ، ويرغم اصحاب الفرق على ان يدفعوا للملحن اكبر الاجور ، فقد تقاضى هو مثلا مائة جنيه ذهبا عن كل لحن فى أوبريت « هدى » ، ومثلها فى اوبريت « العشرة الطيبة » .. !

عبقرى اللحن

وسيد درويش ولد فى الاسكندرية فى شهر مارس عام ١٨٩٢ ، وكان ابوه يعمل نجارا فى صناعة القوارب الشراعية ، وكان قد تزوج بالحاجة « ملوك » احدى بنات كوم الدكة بالاسكندرية ، ورزق منها بذرية من البنات مما أثار احزانه ، وجعله يدعو الله ليل نهار ان يرزقه بابن يحمل اسمه بعده .. واستجاب الله الى دعائه فرزقه بولده سيد درويش ، وابتهج الاب بمولوده ، واقام احتفالا كبيرا لمولده فى « السبوع » .. وما كاد سيد درويش يصل الى السادسة من عمره حتى ارسله أبوه الى « الكتاب » ليحفظ القرآن ، فقد قرر الاب ان يكون ابنه من علماء الدين ، وشاء القدر أن يموت المعلم درويش البحر قبل أن يتم ابنه عامه السابع .. وكان المفروض ان ينقطع الابن عن الدراسة ، ليلتحق باحدى الحرف الصناعية كضمان لمستقبله ، ولكن الام ـ « الحاجة ملوك » ـ أصرت على أن تحقق امنية زوجها فى ابنها وان يواصل تعليمه ويصبح من علماء الدين ..

ولكن سيد درويش لم يبد ميلا لمواصلة الدراسة رغم انه قطع شوطا طويلا فيها ، فقد حفظ القران كاملا ، واثار انتباه الناس عندما اعتلى « دكة الشيخ » فى احد افراح حى كوم الدكة ، واخذ يتلو بعض آيات الذكر الحكيم بصوت جميل وترتيل سليم فتقدم

منه الشيخ حسن الازهرى اشهر مقرىء فى ذلك الوقت ليسأله عمن يكون .. وماهى حكايته مع تلاوة القرآن .. وكان هذا اللقاء بداية علاقة طيبة بين الشيخ الازهرى والصبى الصغير سيد درويش ! . لقد شجعه الازهرى على مواصلة الدراسة فى المعهد الدينى بمسجد ابو العباس ، وشجعه اكثر على الاطلاع المستمر .. وفيما كان سيد درويش يبحث فى المكتبات وعلى الارصفة التى تفرش عليها الكتب عثر على كتاب مبادىء الموسيقى الشرقية وما ان انتهى من هذا الكتاب حتى احس بشىء غريب يعتمل فى نفسه.. وعرف هذا الشىء عندما ذهب ذات ليلة الى مسرح زيزينيا ليستمع الى الشيخ سلامة حجازى .. لقد خرج من المسرح مبهورا مما رآه وسمعه ، ولم ينم فى تلك الليلة فقد ظل طوال الليل يردد أغانى الشيخ سلامة التى سمعها فى مسرح زيزينيا ..

ابراهيم فوزى

وجرفه تيار الفن فحفظ اغانى الشيخ سلامة حجازى ، وكان يذهب الى الافراح والحفلات يفرض نفسه على أصحابها ليغنى مجانا .. ولم تمض بضعة أشهر حتى كان اسمه على كل لسان ، وبلغ ادارة المعهد الدينى نبأ اشتغاله بالفن وظهوره كمغن فى الافراح والحفلات .. فقرر المعهد فصله فورا بحجة المحافظة على كرامة المعهد والمظهر الدينى لطلبته .. وتسلم سيد درويش قرار فصله ليجد نفسه أمام الملحن القديم ابراهيم فوزى الذى كان واحدا من أئمة التلحين ولكن المخدرات قضت عليه وعلى شهرته واعماله الفنية .. وعرض عليه ابراهيم فوزى العمل فى مقهى على شاطىء ترعة المحمودية مقابل ريال كل ليلة ..

وقبل سيد درويش هذا العمل واعتبره مصدر ايراد لحاجياته اليومية ، وعكف على دراسة الموسيقى ، وتجول بفكره ونظره حوله فرأى داود حسنى وابراهيم فوزى وكامل الخلعى أشهر ملحنى عصرهم يحاولون ايجاد شىء جديد فى الموسيقى ، ولكن جهودهم لم تخرج عن دائرة الاغنية الفردية.. ومسرح سلامة حجازى وقف عند حد معين فى تجديد الاغنية على المسرح .

وطوال خمسة اعوام كاملة ، كان سيد درويش يعمل ويدرس ايضا .. كان يعمل فى المقاهى المختلفة مقابل ان يتقاضى مليما عن كل «طلب» شاى او قهوة يطلبه زبون من المستمعين . وكانت حصيلة هذه النسبة تصل فى الليلة الى خمسين قرشا واحيانا تهبط الى خمسة قروش .. وكان المبلغ الذى يحصل عليه يعطيه لامه لتعيش هى واخوته .. وطوال هذا الكفاح المرير من اجل لقمة العيش كان سيد درويش لا ينقطع عن الدراسة ومحاولة البحث عن جديد فى طريق غامض ومجهول

وزادت مطالب حياته ومسئولياته ، فقد تزوج واصبح عليه ان يرفع من ايراده اليومى بما يكفى حاجة العدد الكبير من أسرته فعمل بالنهار « نقاش » يدهن غرف العمارات الجديدة ، وتشاء الاقدار أن يكون عمله هذا نقطة تحول فى حياته فقد كانت مهمته ان يسلى العمال بالغناء اثناء عملهم الشاق ، ويدفعهم الى مضاعفة الجهد طول النهار .. وذات يوم وبعد ان انتهى من غنائه فوجىء برجل يطلب التعرف عليه .. كان هذا الرجل هو الممثل أمين عطا الله الذى كان يستعد لتكوين فرقة للسفر بها الى الشام ، وسافر سيد درويش مع فرقة عطا الله الى الشام

ولم يحالفه التوفيق فى هذه الرحلة ، فقد تعرضت الفرقة لخسائر كبيرة مما ادى الى حلها هناك ، وكان على كل فرد ان يبحث عن ثمن تذكرة عودته الى مصر بعد ان هرب صاحب الفرقة ، لكن سيد درويش استفاد من هذه الرحلة بان سمع اشياء جديدة فى الموسيقى .. وتعرف على شخصيات لامعة من

زعماء التلحين .. وهضم كل ما سمعه وعاد الى وطنه يستأنف كفاحه الفنى فى المقاهى وحانات الليل .. ثم بدات الانظار تلتفت اليه حين عمل فى مقهى الحميدية القريبة من الميناء الشرقية بالاسكندرية .. فى هذا المقهى سمعه جورج أبيض وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وزكريا احمد.. ونصحوه جميعا بان يجىء الى القاهرة ..

الى القاهرة

وبينما هو مشغول الفكر بهذه العروض وتلك الاغراءات التقى بأمين عطا الله مرة ثانية يعرض عليه السفر الى الشام .. وفى هذه المرة نقده مبلغا من المال مقدما كضمان للسفر ، فقد اشترط متعهد الرحلة على أمين عطا الله ان يكون ضمن اعضائها الشيخ سيد درويش الذى انتشرت اغانيه فى سوريا انتشارا كبيرا

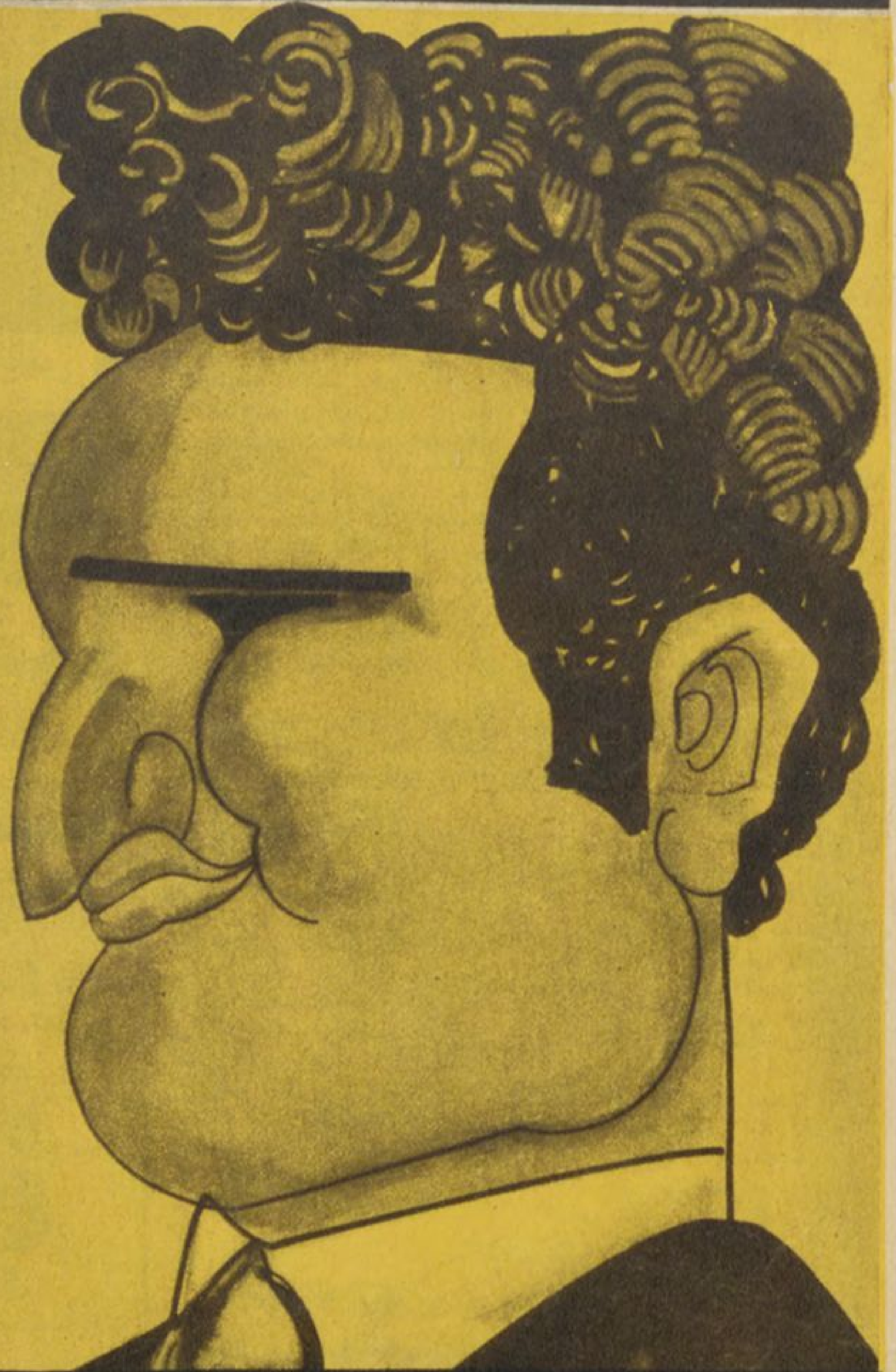
وسافر سيد درويش الى الشام للمرة الثانية .. وطالت رحلته هذه المرة عامين متتاليين، استطاع خلالها ان يتزود بالكثير من فنون الموسيقى وأن يتعلم « النوته » وان يستمع الى ألحان اوربية .. وأن يتزود بثقافة موسيقية جديدة !

وعاد الى الاسكندرية عام ١٩١٤ .. وكانت الحرب العالمية الاولى قد اندلع لهيبها وانفعل سيد درويش بمآسى الحرب فألف عدة اغانى بعضها تردد مطالب الوطن ضد الاستعمار ، وتنطلق اغانى سيد درويش على كل لسان ، ويصبح المقهى الذى يعمل فيه المكان المفضل لجميع هواة الغناء ، ويزوره جورج أبيض فى المقهى مرة ثانية ويلح عليه فى هذه المرة أن يحضر الى القاهرة ، ويتردد الشيخ .

ولكن زكريا احمد يشجعه على السفر الى القاهرة ، فيجيء اليها فى نهاية عام ١٩١٧ ويقابل جورج ابيض الذى يتفق معه على أن يلحن اوبريت « فيروز شاه » بناء على ترشيح سلامة حجازى الذى كان من اشد المعجبين بسيد درويش ومن الذين تنبأوا مبكرا بمستقبله الفنى وبالدور الذى سيلعبه فى الموسيقى الشرقية

وكانت أوبريت فيروز شاه هى البداية لسلسلة من الاعمال الموسيقية العظيمة التى كانت

←



- العبقرى الذى غنى مقابل مليم على كل طلب !
- لماذا كان سيد درويش يرفض مغادرة بيته يوم الثلاثاء ؟
- قصص الحب فى حياة عبقرى النغم !

بحجر الاساس فى تطور الاغنية والالحان العربية "، ففى مدى ست سنوات استطاع سيد درويش ان يحدث انقلابا فى الموسيقى الشرقية ، وحرر الالحان من الطرب والتطريب الى صياغة المعانى والتعبير عنها ادق تعبير .. ووجد الناس انفسهم امام شىء جديد .. وامام عبقرية فذة قفزت الى مكان الزعامة .. زعامة تطوير الموسيقى العربية وخلقها فى ثوب جديد

شذوذ العبقرى

وكان فى اخلاق سيد درويش شىء من الشذوذ كغيره من العباقرة ، ويروى معاصروه انه كان شديد التشاؤم من يوم الثلاثاء ، ولم يكن يرضى بتوقيع عقد اتفاق على عمل فى هذا اليوم " وكثيرا ما كان يعتكف بداره ولا يغادرها طوال هذا اليوم

وكانت حياته فى نومه ونزهته وعمله ومعاملاته وعلاقاته فى فوضى دائمة اللهم الا فى الساعات الحرجة التى تسبق مولد عمل جديد له .. هنا يتحول سيد درويش الى انسان منتظم فى كل شىء .

وعرف سيد درويش الحب فى حياته ، وقد اختلف الذين عاصروه حول حبه للفنانة « جليلة » كذلك أحب عددا كبيرا من النساء لافى القاهرة وحدها بل فى طنطا والمنصورة والاسكندرية

ومن قصص غرامه المشهورة قصة غرامه بالمطربة فتحية احمد وقد ابدى رغبته فى الزواج منها لولا أنه مات قبل أن يحقق هذه الرغبة .. كذلك حبه المشهور للمطربة حياة صبرى حتى لقد ألف اغانى يصف فيها حبه لها ولوعته فى غرامه بها .. وكانت حياة صبرى من اجمل بنات عصرها ، وكانت ترى فيه استاذا ورائدا لها ولم تشعر نحوه بالحب بقدر ما كانت تشعر بالتقدير والاحترام له .

ابناء العبقرى

ورزق سيد درويش من زيجاته العديده بولدين فقد رزق من اول زوجاته بابنه المطرب محمد البحر الذى اشتهر بحرصه على تراث والده مما أثار بينه وبين بعض الناس خلافات وقضايا ورزق من اخر زوجاته بابنه حسن درويش الذى يعمل مدرسا للموسيقى باحدى المدارس الثانوية

وكادت مغامراته الغرامية تودى بحياته ، فقد تعرض للموت عدة مرات بسبب هذه المغامرات وقد روى لى المرحوم « فؤاد شهر زاد » وكان فنانا مغمورا ، ولكنه كان حجة فى ألحان سيد درويش الذى عاصره وقد تسمى بلقب شهر زاد لان الشيخ سيد اصطفاه من بين المقربين منه وحفظه ألحان اوبريت شهر زاد حتى لا ينساها الشيخ سيد .. روى لى انه كان يركب مع الشيخ سيد درويش عربة حنطور عائدان من سهرة صاخبة حين فوجئنا بمجموعة من الفتوات يهجمون على العربة الحنطور ، وينهالون ضربا على سيد درويش ويحطمون العربة بعصيهم ، ورغم عددهم الذى يزيد على عشرة اشخاص، استطاع سيد درويش ان ينتصر عليهم ويكسر ساق احدهم ويفر الباقون ، فقد كان سيد درويش قوى البنية رغم انغماسه فى تدخين المكيفات وشرب الخمر .

وبالمناسبة فقد اختلف الذين عرفوا سيد درويش عن قرب حول دور المخدرات والخمر فى حياته ، فقد نفى لى المرحوم بديع خيرى ان سيد كان يدخن الحشيش كما اكد لى انه لم ير فى حياته سيد درويش يشرب الخمر .. بينما المرحوم محمد حسن الشجاعى ـ وكان من معاصرى سيد درويش ـ قال لى ان سيد درويش عين تابعا خاصا له مهمته اعداد لوازم سهراته كل ليلة ، وشراء ما تتطلبه كل سهرة من الخمر والمخدرات ؟!

كرامة الفنان

ويروى معاصروه ايضا انه كان شديد الاعتزاز بكرامته ،لايرضى الا بمكان الصدارة فى اية سهرة او حفلة حتى لو كان صاحب الحفلة اميرا او وزيرا وحدث ان دعى الى قصر الأمير عمر طوسون الذى كان من عشاق موسيقاه ، واستجاب سيد درويش الى الدعوة ولكنه صمم على الانصراف بعد لحظات من دخوله الى القصر فقد شعر ان الامير يتعالى فى حديثه ويتكلم كأنه خلق من طينة غير طينة البشر !!.. ودعاه نفس الامير المذكور مرة ثانية ولكنه لم يعتذر ، بل رفض الدعوة بكبرياء الفنان .. وفى هذه الليلة قضى سهرته مع بعض اصدقائه فى حى السبتية ..

وسيد درويش كان فنان الشعب من صدق واخلاص ذلك لانه كان صادق الاحساس فى التعبير عن الشعب .. وكان المعروف عنه انه لا يلحن الحانه الا بعد ان يستمد لها مقومات حياتها من البيئة التى تعبر عنها .. وكم من طوائف عاشرها سيد درويش وتعرف عليها لينقل احاسيسها فى الاغانى التى مثلت كل طائفة فيها مثل الجرسونات والسقايين والعربجية والقهوجية ..الخ

فجاءت الحانه معبرة اصدق تعبير عن جميع طوائف الشعب من ساكنى القصور الى ملتحفى السماء فوق أرصفة الشوارع والحوارى لهذا أصبح سيد درويش خالدا ..

حسين عثمان

عدد خاص

عدد ديسمبر من

الهلال
القدس

وثيقة تاريخية لا يستغنى عنها مسلم أو مسيحى

- القدس .. قصة ستة آلاف سنة
- عروبة القدس لمحى الحل التاريخى للمدينة المقدسة
- مدينة القدس فيما بين العقيدتين الإسرائيلية والصهيونية — حسين ذو الفقار صبرى
- من عبير القدس — د. سهير القلماوى
- القدس ومشاعر المسلمين — د. عبد الحليم محمود
- مطامع اليهود فى القدس بدأت من حائط المبكى — عبد الرحمن صدقى
- بوابات القدس — ڤيكتور سحاب
- مأساة القدس فى الشعر العربى — حسن توفيق
- استسقاء قصيدة — محمد عفيفى مطر
- ناصر القدس قصيدة — ابن مطروح
- الحداد يليق بقطر الندى قصيدة — أمل دنقل
- أندلسية — على شاكر
- القدس فى ظل الراية الإسلامية
- العرب ينتصرون على الصليبيين
- من المؤامرة إلى الاحتلال

١٥٠ صورة ووثيقة عن القدس تنشر لأول مرة فى العالم العربى

المسيح فى القدس
مجموعة من اللوحات والصور الرائعة تقدم حياة المسيح فى القدس وصراعه ضد انحراف اليهود

القدس فى عالم الجمال
ملزمة ١٨ صفحة بالالوان تروى قصة القدس مع أكبر الفنانين فى العالم

١٨٠ صفحة بالألوان — رئيس التحرير : رجاء النقاش — الثمن ١٠ قروش

اطلب نسختك من الباعة لتحتفظ بهذا العدد التاريخى

تحقيق: عائشة صالح

طرزان المهندس شقيقي الصغير

صفية المهندس

صفية المهندس – اخت فؤاد المهندس – مشغولة دائما بمسئوليتها كمديرة للبرنامج العام فى الاذاعة ، وببرامجها خاصة «الى ربات البيوت» و«الخير والبركة» ولكنها بالتاكيد تعرف فؤاد اكثر مما يعرفه اى انسان آخر ، وترى منه جوانب جديدة ربما لم تعرف حتى الآن ..

● **حكى لى فؤاد انه زار زميلته سميحة توفيق، وسميحة اسرتها من فنانى السيرك ، وقد طلب فؤاد ان يدخل «التواليت»، وما ان دخل حتى خرج صارخا. كان فى التواليت « اسد » . اخذ فؤاد يجرى والاسد وراءه يريد ان يلحق به . خرج من البيت ترك السلالم .جرى فى الشارع . ظل يجرى حتى ميدان الاوبرا**

ان فؤاد يصر على ان هذه القصة حقيقية ، اما انا فاننى . اصدق ان فؤاد راى الاسد فى التواليت اما انه خرج يجرى والاسد يجرى وراءه فانه من خيال فؤاد ، ان فؤاد منذ كان صغيرا يتميز بهذا الخيال الذى لا يقف عند حد . كان يجمعنا ويقص علينا حكايات ومغامرات غريبة مثل مغامرات طرزان على انها وقعت له شخصيا . كان يشدنا بهذه المغامرات ، فنستمع اليه ، ونتابعه وان كنا فى النهاية نقول له : مش معقول يا فؤاد ..

الغريب انه كان يحكى بجدية .. ويبدو انه كان يصدق انه بطل هذه القصص فعلا . فقد كان يحب طرزان . وكان يملك خيالا هائلا يحمله على جناح يخترق به الزمان والمكان ..

● **وبهذا الخيال اصبح فؤاد مؤلفا ، ان فؤاد اتجه الى الكتابة فى فترة من حياته . وكان ما يكتبه ممتازا بالفعل . مرة** **جاء الى « بابا شارو » ، قال له : انى اريد ان اكتب عن طرزان وكنج كونج . ظن شعبان انه يضحك . قال له : ورينا شطارتك . وفعلا اخذ فؤاد يكتب عن طرزان وكنج كونج . واذيع ما كتبه فى برنامج الاطفال . بل كان احلى ما كتب للاطفال فى هذا المجال ..**

وفى كثير من مسرحيات فؤاد المهندس يتدخل بالتعديل فى بعض المواقف بما يملك من موهبة فى الكتابة .

لو ان فؤاد استمر فى الكتابة لوصل الى درجة مرموقة فيها. لكنه انشغل بالتمثيل . فلم يترك له فراغا ليمارس هذا الفن الذى كان ينتظر له نجاح كبير فيه ..

● **من النشاط الخيالى ايضا عند فؤاد انه نبغ فى الرسم . حتى الان يستطيع فؤاد ان يرسم لوحات لها قيمة . وكان فؤاد منذ صغره نابغا فى الرسم . حتى فكر والده فى ان طريقه هو كلية الفنون ، بعد ان تنبا له الجميع بمستقبل فى هذا الفن .**

ولكن التمثيل اخذه من الرسم ، ولم يعد يترك له مجالا لممارسته ..

● وبداية التمثيل مع فؤاد كانت بالتقليد . كان يرى والده وهو يتكلم او يتحرك . فى فؤاد حساسية غريبة للاشياء التى تميز شخصا عن آخر . كان يلتقط هذه الاشياء . ثم يقلد . قلد والده .. ثم قلد عمه . ثم قلد بقية الاسرة . ثم قلد المدرسين. فلما كان فى المرحلة الثانوية تضايق المدرسون من هذا التفكير وصبوا عليه غضبهم بالطرد او الفصل .. حتى اذا ما دخل الجامعة ، وجد فريق تمثيل بكلية التجارة فانضم اليه .. وكانت شخصية الريحانى تملا عليه كيانه ، فتابع كل ادواره على المسرح . وفى هذه المراحل جميعا كان فؤاد دمه خفيف . على المسرح ، وخارج المسرح ايضا . لا يمكن ان تحمل الهم ما دمت مع فؤاد .. هذه طبيعة له منذ طفولته .. وان كان فجأة فى بعض الاحيان ينقلب بوصبح حزينا . وتفشل كل الجهود لفرفشته ..

● **فى مسرحية « سيدتى الجميلة » اصبح فؤاد استاذا. لقد تطور فؤاد كثيرا ، اكد تفوقه فى هذه المسرحية . كان على مستوى .. بعد ان ترك بعض الحركات الصغيرة . لقد سعدت به جدا .. لقد قالوا ان الدور لم يكن كبيرا ، لكن ليست الاهمية لطول الدور . انما الاهمية بمستواه .**

هذا الدور من احسن ادواره عندى . وكذلك دوره فى « انا فين وانت فين » خاصة المشهد الذى يغنى فيه « رايح اجيب الديب من ديله واقلق نومه فى عز الليل » . هذا الدور انسانى . كان الناس يضحكون وفى عيونهم الدموع . هذه الادوار الانسانية هى انسب الادوار لفؤاد فى رايى

على ان فؤاد عموما على المسرح قوى ، ثابت القدم ، يملأ المسرح . انه ممثل كوميدى ، كبير ، وشيك . وليس مهرجا .

اننى احرص – ومعى شعبان – على حضور مسرحياته فى الاسبوع الاول لعرضها . دائما يحرص فؤاد على دعوتنا . ونرى المسرحية . ثم نجلس معا نتناقش .. هذه الحركة زائدة يا فؤاد. هذه الحركة مبالغ فيها . هنا يجب ان توضع حركة ما ، فؤاد يثق فى حبنا له . ونحن لسنا بعيدين عن المسرح ، بحكم عملنا الاذاعى . وكثيرا ما نصل الى تفاهم بخصوص ما تناقشنا فيه، وعادة عندما يقتنع فؤاد فانه ينفذ ما يقتنع به .. ولو ان النص الذى يخدمه كان متوفرا.. فؤاد عموما يعرف كيف يختار النص الذى يمثله ، من بين ما هو موجود ..

● **اما فؤاد فى السينما فانه لم يصادف الدور الذى يظهر موهبته . وعادة لا اذهب الى السينما بنفس الحماس الذى اذهب به الى المسرح . كثيرا ما انتظر حتى ارى الفيلم فى التليفزيون . فان فؤاد على المسرح شىء آخر عن فؤاد على شاشة السينما ..**

● انتا اسرة مترابطة . نحب ان نرى ونتابع اخبار بعضنا . لكن فؤاد فى كثير من الاحيان يكون مشغولا . فلا نراه ولا يرانا ، حتى اشعر انه وحشنى . اكلمه يا فؤاد انت فين . ايه اخبارك .. عامل ايه فى الموسم الجديد. ويحضر فؤاد « وندردش » فى كل شىء عن اخباره الفنية ، فاننى احب ان اعرف ماذا سيقدم . يستشيرنى احيانا فى اشياء كثيرة ، كما يفعل كل الاخوة والاخوات .. فاذا لم يكن فؤاد مشغولا فاننى اراه كثيرا . فى الاشهر الاربعة الاخيرة . لم يكن مشغولا بالدرجة التى تغرقه فى العمل ، كما هو معتاد . ولذا كنت اراه كثيرا فى هذه الفترة .. ان فؤاد طيب . طيب جدا الى درجة السذاجة ، وهذا يسبب له متاعب ومشاكل ، قد يمثل دور الانسان « الفهلوى » ، لكنه لا يعيش هذا الدور ، انه طيب بكل معنى الكلمة ..

● **اصدقاء ابنى فى المدرسة يقولون له : ان حركاتك تشبه حركات خالك فؤاد. كلامك يشبه كلامه . من ناحية اتجاه ابنائى الى التمثيل فاننى اتركهم وهواياتهم ومواهبهم . كل منهم يختار ما يلائم مواهبه وذوقه .**

يصنع مستقبله كما يشاء . لا تتدخل فى هذا . لكن هل النطق والحركة تشبهان فؤاد . اعتقد ان هذا من خيال اصدقاء ابنى لانهم يعرفون ان فؤاد خاله فهم يربطون بين الاثنين ، لاننى شخصيا لا ارى هذا التشابه..

ولكن التمثيل فن جميل ، لقد كنت احب ان اكون ممثلة . وقد مثلت من قبل على مسرح دار الاوبرا عندما كنت طالبة فى كلية الاداب . فلما تخرجت وعملت بالاذاعة مثلت ايضا فيها كثيرا ما كانت ممثلة تغيب فكنت احل محلها . وحتى الان ما زال برنامج « قطر الندى » يذاع.. هذا البرنامج قدمته الاذاعة منذ سنوات . وما زال حتى الان كلما اذيع . يقولون ان دور قطر الندى من تمثيل الانسة صفية المهندس .

ثلاث لقطات لفؤاد
وشقيقته، صفية المهندس
.. وشويكار . . . .





بيني وبينك

فرق

● ما الفرق بيني وبينك ؟
احمد عبده محمد - السويس
- هو الفرق بيني وبين شيكسبير !

مثل

● ما رايك في هذا المثل : اصرف ما في الجيب واستلف موش هيتب !
على حسين كامل على - باقور
- الله يكون فى عون اهل باقور !

شمس وقمر

● ايهما تفضل الشمس ام القمر ؟
عبد الهادى محمود سكجها - الكويت
- افضل القمر بشرط ان يكون معى قمر آخر !

شنب

● هل انت بشنب ام غير شنب ؟
نورة المشهورة - العجوزة
- على راى برناردشو : هذا شيء لايهمك مادمت لن تتصلى به !

انا

● بعد البحث والتعب عرفت انك « ...... » !
رضا سعد حسن - القاهرة
احمد عبد العظيم بهيج - اهناسيا المدينة
حسن محمد عباس
على محمد عريق - الزقازيق
- نحب نعرف ... باسمارة ايه ؟!

معاملة

● ايهما تفضل فى معاملتك المراة ... عقلك ام قلبك ؟!
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- انا اعقل من ان استعمل عقلى .

زوج

● من هو الزوج الناجح ؟
فايز الطيب - السويس
- هو الذى يطلع القرافة على زوجته بانتظام !

كلمات

● لماذا نقلتم « كلمات فى الفن » من مكانها فى اول المجلة ؟
شادية الخليج - الكويت
- لكى نجعلك تسالى هذا السؤال !

اكبر غلطة

● ما هى اكبر غلطة يرتكبها الرجل فى الحب ؟
محمد الشريف خليل - بورسعيد
- يسلمه للماذون !

قبلة

● قل لى ولا تخشاش ملام .. حلال القبلة ولا حرام ؟
محمود فتحى مروان - ابوبدوى
- حلال اذا كنت انا المقبل !

شيء غريب

● ما هو الشيء الغريب فى حياتك ؟
كمال ايوب سلامة - امدرمان
- جلوسى للرد على سيادتك !

صدر

● هل صحيح انه اذا كبر صدر المراة قل عقلها ؟
فوزى بهنسى قمح - ابوحمص
- احب قلة العقل !

تهنئة

● اهنئك على مرور العام الرابع على تحريرك هذا الباب !
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- مرسى قوى ، وبوسى لى اضواء على الخدين ! (ملحوظة : اضواء هى بنتها)

بريجيت

● ماذا تفعل لو عدت الى البيت فوجدت بريجيت باردو تنتظرك ؟
محمود حسين الشريف - اسكندرية
- اشك فى عقلها !

فزورة

● ارسل لك القارىء محمود خميس ابو زيد فزورة تقول : من هو زميلك « يفيفع دمحم » والجواب هو محمد عفيفى !
حمودة نورالدين - اسكندرية
جمال اليمنى - سوهاج
قدرى سعد
فراج اسماعيل - القاهرة
- عظيم !

غاوى

● اعتقد ان الوصول الى الحب من طريق شاق اكثر متعة منه من طريق سهل ؟
سمر محمود خليل - بورسعيد
- فيه ناس كده غاوية شقا !

عبيط

● خطيبتى دائما تقول لى انت عبيط ولا شكلك كده ... وهذا الهزار يؤلمنى فما رايك ؟
محمد امين عيسوى - الاسماعيلية
- لا استطيع ان اقول رايى الا بعد ان اعرف ... انت عبيط ولا شكلك كده !

احلى

● ما هو احلى ما فى الحياة ؟
دادى درويش - مصر القديمة
- البسبوسة !

يا بختهم

● ما رايك فى فتاة تمشى وصدرها يفسح لها الطريق ؟!
احمد عبد الغنى ابراهيم - بنى مزار
- يابخت عابرى الطريق فى بنى مزار !

واحد

● بعض الاحيان اشعر عند قراءة ردودك بانك واحد تانى .. فهل هذا صحيح ؟
ميزا ميليه صقال - مصر الجديدة
- عندما اكون مسافرا فقط .

حب

● هل تحب حماتك ؟
توفيق فتحى توفيق - سوهاج
- موت !

سينما

● ماذا تفعل اذا جلست فى السينما فى رمضان وبجانبك حسناء ؟
ابراهيم فاضل - اسكندرية
- اتفرج على الفيلم !

واحد



فى ليلة النصف من شعبان تم عقد قران النقيب محمود صوار بمرور الجيزة على الانسة شادية كريمة المهندس احمد فتحى شاكر شهد العقد محمد البلتاجى محافظ الجيزة كما حضره اللواء سلامة مخلوف مدير امن الجيزة والمدعوون من اقارب العروسين

بريجيت ٣٥ سنة!

« بلغت بريجيت باردو الخامسة والثلاثين من العمر .. هل معنى هذا زوال شبابها ؟ أو غروب عصرها ؟ .. هذا ما يجيب علية كاتب فرنسى كبير »



فى مقال للصحفى الفرنسى « جان كو » لمجلة « بارى ماتش » كتب يقول : سمع ديجول حاكم فرنسا العملاق والرجل الذى يعبر عن الاخلاق الفرنسية المحافظة والنبالة الفرنسية الاصيلة ـ سمع ـ عن الساحرة الشقراء التى خلبت بجمالها الب جنوده وأسرت قلوب الشعب الفرنسى بشخصيتها حتى أن صورتها عبرت البحار والجبال الى اركان العالم واضافت بذلك الى الخزينة الفرنسية مبالغ طائلة من العملات الاجنبية ... فاستدعاها الى قصره .. ولعله كان يريد أن يأمر بحرقها لان من مبادىء هذا الحاكم القوى أن الفضيلة قبل كل شىء ، وتلقت الساحرة هذا الامر الملكى للحضور الى قصره بالدهشة والسعادة الغامرة والاضطراب الشديد ، واخذت تردد لمن حولها : «شارل العظيم يدعونى الى الاليزيه . ماذا سأقول ؟ .. ماذا سأفعل؟! .. كيف أستعد لهذا اللقاء!؟.» وفى حيرتها فعلت كما فعلت جان دارك ارتدت ملابس الفرسان ووضعت فى قدميها الحذاء الطويل واتجهت الى الاليزيه . ودخلت بعينين مبهورتين يطل منهما الخجل والحياء ، وتقدم منها الحاكم بجلال ووقار وبدلا من أن يقدمها الى الجلادين قال لها بصوت رزين : « انا سعيد بمعرفتك يا آنسة » .

وانا الان اكتب هذا المقال فى اكتوبر ١٩٦٩ واذكر ذلك الحدث او هذا اللقاء التاريخى الفريد ، وكنا نعتقد وقتها أن حكم الجنرال ديجول سيستمر الى الابد كما كنا نعتقد ايضا ان ما تتمتع به بريجيت باردو من جمال وصبا سوف يدوم كذلك . ولكن الايام مرت ونحن الان فى عام ٦٩ بعد ان انتهى حكم ديجول وكذلك انهت باردو عامها الخامس والثلاثين ودخلت مرحلة جديدة من العمر .. فهل ستخلو هذه المرحلة الجديدة من المرح والانطلاق الصبيانى وتمتلىء بالمعاناة ؟! ..

يكمن سر جمال باردو فى رشاقة حركاتها وفى شفتيها الناعمتين وفى نظرة عينيها المليئتين بالخوف والتحدى ، وفى ساقيها الرشيقتين وعنقها الطويل الذى يكاد ينحنى تحت كثافة شعرها الاشقر . . ذات يوم من أيام عام ١٩٥٦ ولدت افروديت باردو من الماء .. وخرجت من الظلام لكى تسحر بجمالها ملايين المشاهدين الذين يجلسون فى ظلام آخر داخل دور العرض ، حتى النساء ـ وقد كانوا يرهبون جمالها فى مبدأ الامر ـ اصبحوا من عشاقها لان الرجل الفرنسى أصبح يعشق المراة من خلال الجنس الذى تجسده باردو . ومنذ ذلك العام انطلقت الظاهرة الاسطورة باردو نحو المجد الذى بدأ بفيلم « وخلق الله المراة » الذى اخرجه فاديم ،



بريجيت.. ٣٥ سنة

وبدات ملايين العيون تتابع رحلتها الفنية على الشاشة بعد ذلك ثم اصبحت باردو موضوعا لعلماء النفس والكتاب وعلماء الاجتماع الذين انتهوا الى احكام متناقضة حول هذه الشخصية الفذة . ويمكننى أن اذكر انها تزوجت ثلاث مرات وطلقت ثلاث مرات . واذكر ايضا ميلاد الصغير نيكولا فى ١١/١/١٩٦٠ .. وهى تحب الحيوانات ، ليست بخيلة لكنها مقتصدة ، تعبد النبيذ الاحمر وتفضل من العلماء « اينشتين » ، وتميل الى الطراز الريفى القديم فى بيتها .. وتزن ٥٢ كيلو وطولها ١٦٨ سم وقد اشترت عربة رولز ثم باعتها . ولعل بلوغها سن السادسة والثلاثين يحدث تيارا جديدا فى اخلاقيات الشباب لان حياتها قبل ذلك قد ازدحمت بالتجارب والانفعالات والصواعق مما كان له أثر بارز على شباب هذا الجيل .

وباردو الفرنسية وطنية صميمة ، ولقد أحدث فيلمها « وخلق الله المراة » ردود فعل مختلفة فى العالم.. ايطاليا تهددها بالطرد من الكنيسة والمانيا تمنع عرض الفيلم وامريكا القوية غضبت عليها بشدة وهى تشاهد هذه الاباحية الفرنسية .. وقد منع هذا الفيلم فى كثير من الولايات الامريكية ، وقامت ضدها قيامة الكنائس والنوادى والجمعيات الاخلاقية . وفى كلمة واحدة الهبت باردو الخيال .. واثارت الرقباء ضدها .. فقد جسدت امامهم الشيطان بجماله واغرائه .. وطاردتها الاشاعات من كل جانب: باردو طلقت.. باردو احبت .. باردو كشفت عن ظهرها ... لبست الميكروجيب الخ ..

وبعد ذلك اتجهت امريكا الغاضبة الى تقليد رمز الجنس الذى تقدمه باردو فانتشرت الاباحية واستعراضات العرى فى انحاء البلاد ولكن بطريقة اكثرها مبتذل متشنج ممزوج بالدماء والعنف والقاذورات ومزدحم بالتنهدات والصرخات وكل ما يلخص هذه الموجة من الانفجار الجنسى الذى يقدم صورة حديثة لسادوم وعامورة ..

ولباردو مبادئها التى تعبر عن قانونها الاخلاقى الخاص بها ، فهى تقول : « انا لست بخيلة ولكن مقتصدة .. انا وطنية صميمة .. انا افضل أن أهجر عشاقى بدلا من ان اخدعهم .. انا لا اعلم ان كنت احسن قيادحياتى ولكن لى حدودا التزمها .. انا أرى الحياة رائعة .. انا ارى انه لايجب ان نظهر ماهو قبيح . »

حنيفه فتحى

..و ١٧ سنة حب

« فى صيف عام ١٩٦٦ تزوجت بريجيت باردو جونتر سابكس سرا فى لاس فيجاس ، وفى سبتمبر الماضى تم طلاقهما فى سرية اكثر فى كشك للانزلاق على الجليد فى سان موريتز ، وقد اتمت ب.ب فى ٢٨ سبتمبر الماضى ٣٥ سنة من عمرها ، قضت منها ١٧ سنة فى قصص حب متتابعة ، فقد كانت سنها ١٨ سنة عندما قابلت روجيه فاديم واحبته عام ١٩٥٢ . والصور العشر تسجل قصص حبها »



— ١ —
فى ١٩٥٢ كانت مراهقة فاتنة ، بطلة لاسطورة بجماليون .. اكتشفها المخرج فاديم وصنعها ثم تزوجا وعاشا خمس سنوات ثم طلقا فى عام ١٩٥٧ . الصورة أيام كان حبهما فى القمة وهى تمثل « وخلق الله المراة »



— ٢ —
اغرمت بزميلها الممثل جان لوى ترينتنان .. البطل امامها فى « وخلق اللم المراة » .. كانت تجد فيه المثل للرجل الفاتن القوى .. ولكن هذا الغرام لم يستمر طويلا فلم تلبث أن سئمته .



— ٣ —
والتقت بالمغنى شاسا ديستيل . ولم يكن افضل مطرب ، وان كان احسن عازف جيتار فى فرنسا .. وفتنت بفنه اكثر مما فتنت به ، ولكنها لم تلبث ان افترقت عنه فى ربيع ١٩٥٩

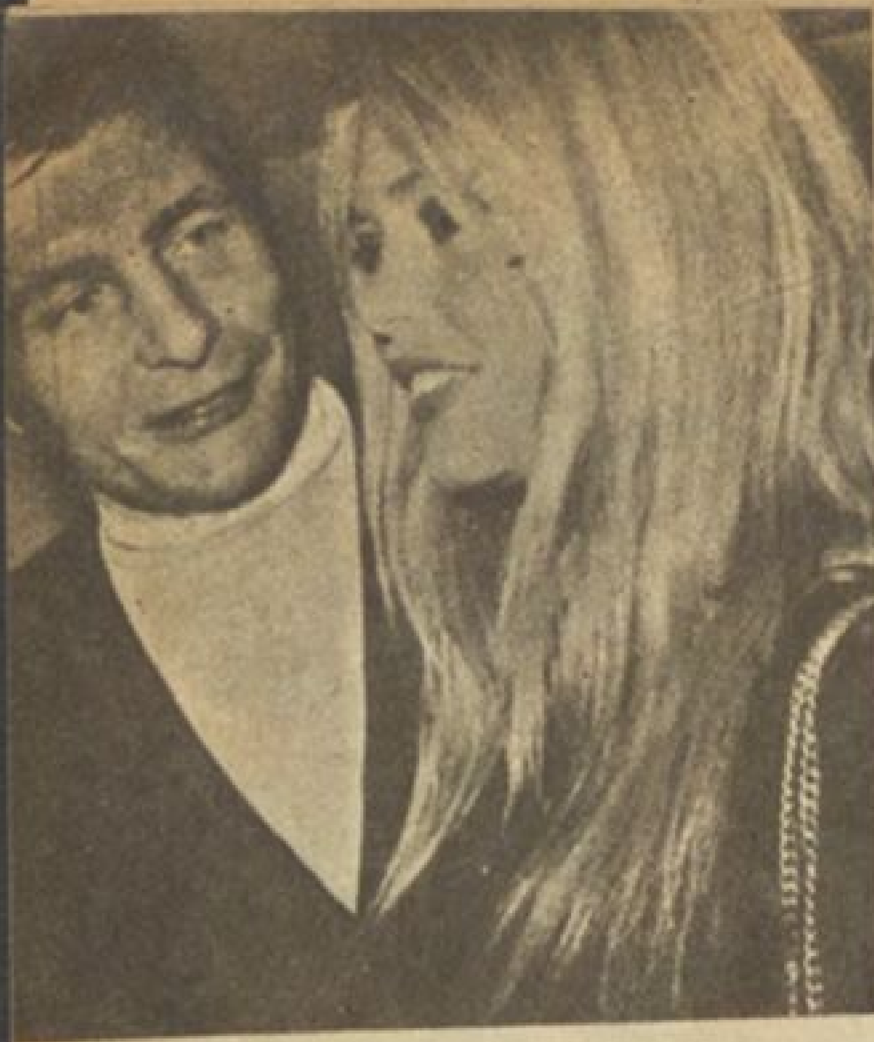
— ٤ —
وفى نفس السنة : ١٩٥٩ لم تكد تهجر شاسا ديستيل حتى تزوجت من جاك شارييه بعد قصة حب عاصفة وهما يتشاركان تمثيل « بابيت تذهب للحرب » وانجبت ابنها الوحيد نيكولاس « ١٢ يناير ١٩٦٠ » .











ـ ٥ ـ

ولكن فى ١٩٦٠ عرفت زميلا آخر وحبيبا اخر على الشاشة هو سامى فراى فى «الحقيقة» واضطرت الى ان تحاول الانتحار لكى تتخلص من جاك شاربيه وتفرغ للحبيب الجديد وطلقت فعلا فى ١٩٦٢

ـ ٦ ـ

ولكن فتى عابثا لاهياهو بوب زاجورى ازاح من حياتها سامى فراى ، عندما التقت به فى المصيف الشهير سان تروبيز .. وكانت بين الغريمين حرب انتهت بفوز بوب

ـ ٧ ـ

وفى سان تروبيز التقت بالمليونير الالمانى جونتر سايكس وتزوجا فى عام ١٩٦٦ ولكنها لم تجد فى هذا الزواج ماكانت تبحث عنه فى زواجيها السابقين ، ولم يلبث الملل ان سيطر عليها وبدات تبحث عن الطلاق





ـ ٨ ـ

وعادت تبحث عن الطرب مرة اخرى فى شخصية المغنى سيرج جونسبرج ، كانت تغرق فى احلامها على صوته وهو يغنى « انت من احب .. وافنى فى شخصك » .. وهى اغنية كانت له كمنجم الذهب ..

ـ ٩ ـ

كانت لاتزال تحمل لقب مدام جونتر سايكس وهى تقضى اجازة الصيف العاصف مع العاشق الايطالى لويجى ريزى ، ولكنها لم تجد بعد أن انتهى الصيف مايدفعها الى ان تتمسك به .

ـ ١٠ ـ

وفى النهاية يأتى باتريك جيلز . انه الان يملا حياتها ، بل وقد مثل معها دورا صغيرا فى آخر افلامها « النساء » ولكنه لن يدوم كآخرين غيره .. والا لخانت ب.ب اسطورة حياتها مع الحب .







تحقيقات صغيرة



السيد بدير يعود في «سنة مع الشغل»

عاد السيد بدير الى الاخراج المسرحي ، وأصبح المسرح ضمن اهتماماته التي يوجه اليها نشاطه الفني .. سيخرج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » لفرقة الريحاني ، وهي من اقتباسه بالاشتراك مع أحمد ثروت ..

وقال لي السيد بدير انه رغم مشاغله السينمائية فقد استجاب لدعوة الاستاذين مبدع ونبيل خيري المشرفين على فرقة الريحاني ليعمل مؤلفا ومخرجا .. وانه مهما كانت مشاغله فهو لا يتردد لحظة في العمل بالمسرح ..

كانت آخر أعمال السيد بدير المسرحية هي «رجل ومليون ست» التي أخرجها لفرقة حسن يوسف ولاقت نجاحا كبيرا ..

ويتجه السيد بدير في اخراج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » اتجاها جديدا ، فسوف يصور بعض مشاهد هذه المسرحية بالسينما وقد سبق أن قام السيد بدير بهذه المحاولة منذ أربع سنوات على مسرح البالون ونجحت نجاحا كبيرا ، وقد درس السيد بدير هذا الاتجاه في تشيكوسلوفاكيا وكاد يحقق فكرة انشاء المسرح السحري في مصر لولا بعض ظروف خارجة عن ارادته .

ويقوم السيد بدير الان بالتدريبات المسرحية التي يشترك فيها أبطال فرقة الريحاني ومنهم أبوبكر عزت وليلى طاهر وآمال شريف وابراهيم سعفان ومستيدزبان وعدلي كاسب .











المطربة سناء ندا ستغني في فرنسا ، عرض عليها أحد مديري المسارح هناك ان تغني بعد أن استمع اليها في أحد ملاهي القاهرة .. ستقضي هناك ستة اشهر ، وستصحب معها فرقة موسيقية تضم مجموعة من عازفي المزمار البلدي .

سناء ندا تمسك بعقد الاتفاق وهي تغالب الاحساس بالدهشة من موقف بعض الاجهزة الفنية في مصر منها فقد قالت لنا : في الوقت الذي أتلقى عرضا بالعمل في فرنسا ، لا أجد الا الاهمال من الاذاعة التي رفضت لي عدة أغان .. منها اغنية « خدني معاك » التي نجحت نجاحا شعبيا كبيرا ، واغنية « كتكوتة » التي يحبها الاطفال وقد نفدت اسطواناتها بسرعة ، ليس هذا فقط بل ان المسئولين عن تنسيق برامج الاذاعة يتعمدون اذاعة أغنياتي في أوقات لا يتيسر للجمهور سماعها ، كما انني محرومة من الاشتراك في حفلات أضواء المدينة .. مع ملاحظة ان الحديدي مدير الاذاعة أثنى في احدى المناسبات على صوتي ومواهبي

واستطردت تقول : وموقف التليفزيون مني ليس أفضل من موقف الاذاعة ، فهو الاهمال التام رغم أن لي تسجيلات غنائية ناجحة .

حنان .. مطربة لبنان ، والتي يطلقون عليها « شادية الارز » .. بدأت في اجراء بروفات على اغنيات مصرية جديدة . يكتب الاغنيات عبدالوهاب محمد .. ويلحنها حلمي بكر . حنان .. قال عنها عبدالمطلب : « انها صاحبة صوت أبيض ، مملوء بالطهارة » .

حنان حضرت الى القاهرة منذ شهرين ، وهي تعمل في صالة غناء ، وتلاقي نجاحا كبيرا .

البرنامج التليفزيوني « أنا مين ؟ » الذي يقدم يوميا على القناة ٧ ، ويعرض مجموعة من الصور النادرة في البوم شخصية من الشخصيات الشهيرة ، ويعلق على أحداثها والذكريات المرتبطة بها .. ثم يطلب من المشاهد معرفة هذه الشخصية . البرنامج تقرر أن يستمر بعد انتهاء رمضان ، على أن يقدم يوميا في موعد جديد . البرنامج من اعداد الزميل كرم شلبي واخراج عبدالمجيد يس .. تمثيل هالة فاخر وسعد الغزاوي .

الخميس بعد القادم .. يبدأ مسرح السيكودراما .. اول تجربة له .. « جنون وعبقرية » .. و « شرخ في الجدار النفسي » .. والمسرحيتان من تاليف ستانلي هارون .. وتقوم ببطولتهما شوشو حمدي الطالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. والتي نجحت في مسابقة الوجوه الجديدة التي اقامتها الكواكب منذ عامين . يشاركها التمثيل ستانلي هارون ومنير الطوخي .. المؤلف هو المخرج .



منذ اسبوع .. اتفق بعض الفنانين على زيارة المعرض . لم تكن الزيارة على اتفاق .. كانت مفاجاة . مجموعة الفنانين هي : نبيلة عبيد ، محمد عوض ، امال رمزي . نبيل الهجرسي .. حسن مصطفى . بثينة سلامة .. ويقود الفريق .. الفنان المخرج .. عبد المنعم مدبولي . طاف الفنانون بالمعرض .. واستضافهم رئيس مجلس ادارته . وبالصدفة ، حضروا عملية سحب الجوائز التي اعدتها الهيئة .. لتذاكر الدخول .. واهدوا للفنانين « طفايات سجاير » تذكارية ، الممتع فعلا .. ان الجماهير كانت تتعامل مع الفنانين برقة .. ولطف . برغم خوف الفنانين .. من الجماهير . وكان عوض سيد الموقف ..

حفل رمضانى للعاملين فى دار الهلال



عدد من الفنانين اشتركوا فى الحفل الذى اقامته مؤسسة دار الهلال .. بمناسبة شهر رمضان، وحضره العاملون فى المؤسسة . الفنانون الذين اشتركوا هم : محمود شكوكو .. الذى كان مفاجأة الحفل . وغنت فايدة كامل بعد أن قدمتها حورية حسن، ورقصت كريمة البدراوى .. وكهرمانة . وقدم المونولوجات ثلاثة فرفشة ، وسعاد احمد ، وثنائى عادل ونبيل وقدمت الفقرات المطربة الصغيرة عزة كمال كذلك غنت تغريد .. عددا من اغانيها الجديدة .

● اكثر من تساؤل : حول اسبوع الفيلم الايطالى ●

● يثير اسبوع الافلام الايطالية الذى انتهى أمس اكثر من تساؤل غامض .. فاذا كان الجانب الايطالى قد اسهم بالافلام السبعة كجزء من مشاركته فى الفية القاهرة .. وحرص على أن يكون الاسبوع كله ثقافيا بحتا .. لانه اشترى الافلام من المنتجين الايطاليين باسعار رمزية على هذا الاساس .. فكيف تصر العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة عندنا على أن تحول الاسبوع الى اسبوع تجارى بحت .. بحجة انها دفعت ايجارا لدار السينما ولابد أن تسترده بالمليم .. لدرجة انها منعت توزيع أى تذكرة مجانية الا لحفل الافتتاح .. حتى طلبة معهد السينما أنفسهم شاهدوا الافلام يوميا بنقودهم .. وظلت القاعة خالية طول الاسبوع لان ايطاليا أهدتنا شيئا صممنا نحن على استغلاله تجاريا !

● والتساؤل الثانى عن عبقرى مؤسسة السينما الذى صمم على أن يجعل حفل افتتاح فيلم « ٣ وجوه للحب » فى نفس لحظة افتتاح الاسبوع الايطالى .. مع أن الفيلم المصرى مركون فى العلب منذ سنتين .. والنتيجة ان كل النقاد ذهبوا الى الفيلم الايطالى وتركوا المصرى .. هل هي محاولة لاجهاض فيلم لثلاثة مخرجين شبان دون أن يحس به أحد ؟

« سامى »

طلاب الجمهورية يمثلون فى طنطا

قدم فريق تمثيل اتحاد طلاب الجمهورية فرع طنطا مسرحية « قنديل عم حسن » حضر العرض وجيه أباظة محافظ الغربية واعضاء اتحاد الطلبة . وقد برز فى المسرحية من الممثلين والممثلات حمدى عبد الحافظ وميرفت مصطفى والمسرحية من تاليف فتحى فضل وصلاح الشامى واخراج ابراهيم عبد الحافظ والفريق يضم اعضاء من مختلف مراحل التعليم بمحافظة الغربية أشرف عليه الدكتور محمد محمود عاشور .



أبو تركي .. فنان شعبي في الشام

حين تجلس اليه تنطلق من شفتيه عبارات الترحيب الحارة مع ابتسامة طيبة حلوة لا تغادر شفتيه حتى في لحظات الانفعال . والرجل يدعونه « ابو تركي » او « عبد الرحمن النجار » والرجل مغرم بالفن الشعبي ، يصل حبه لهذا الفن الى حد العشق فاوقف عليه حياته وأنشأ من اجله ناديا للفنون الشعبية .

ويحكي ابو تركي قصة غرامه بالفن الشعبي :

● سوريا من اغنى البلدان العربية بالالحان الشعبية وتنوع الرقصات وتعددها، ولو طاوعتني وذهبت معي الى ادلب او حماه او حمص فسترى بعينيك وتسمع باذنيك الوانا مختلفة من الفن الشعبي وستلمس كم تعبر هذه الفنون عن اعتزاز الشعب العربي بالقوة والفتوة والشباب .

ـ ما أهم الرقصات التي تقدمها فرقتكم ؟

● نحن نقدم رقصة الدبكة والسماح والسيف والاشبال والنبوت والشركسية، واهم رقصة هي رقصة الرمح . وانا اخشى على هذه الرقصة من الاندثار. فهي رقصة صعبة جدا . تعتمد على خفة الحركة ورشاقة اللاعب بالرمح ولا يكاد يوجد في سوريا كلها من يلعب بالرمح سوای وشخص آخر بدأت تدريبه حديثا .

ـ هل كل رقصة تقدمونها تعبر عن قصة معينة ؟

● اغلب الرقصات تحكي قصة او تصور واقعة قديمة .. مثلا رقصة الشيوخ يستخدم فيها السيف وتصور واقعة تقابل العشائر في الحروب وما يدور بينهم فهي تبدأ بالطبول تعبيرا عن الاستهانة بالحرب وبث الرعب في قلب العدو والشجاعة في قلوب الرجال . وتبدأ الرقصة بينما يرتفع صوت احد المغاوير بالموال . تماما كما كان يحدث قبل بداية المعارك عند العرب حينما يتبادلون اشعار الفخر والحماسة وبعدها تبدأ المعركة بين الفريقين ..

وينزعني من المقعد قائلا : ساريك رقصة جديدة .. واسير خلف ابو تركي الى قاعة التدريب.

● هذه رقصة الفدائي تصور بهاقصة الفدائي الذي ولد عملاقا بعد نكسة حزيران .. اخذناهذه الرقصة من التراث الشعبي القديم .. من رقصة عربية قديمة تسمى « القوصرية » وتصور خروج فرسان العرب للحرب وعودتهم منتصرين وكيف يحتفل بهم النساء والاطفال ..

ـ وماذا عن الموسيقى والغناء يا ابا تركي ..

● نحن نحافظ على الطابع الاصيل للموسيقى القديمة ، ونعتمد اعتمادا كاملا على الطبول والناي والمزمار. واحيانا يشترك معنا العود في الرقصات الزخرفية . اما الاغاني فمنها الموال ومنها ما يصاحب رقصات الافراح .. وهكذا

ـ وهل تقابلك عقبات .. ؟

● اي نعم توجد عقبات اهمها العنصر النسائي. والغريب انه في الزمن القديم كانت المراة تشارك الرجل في الرقص وحتى الآن توجد في بعض القرى رقصات كثيرة يشارك فيها النساء والرجال اما في عاصمة محافظة ادلب فالامر يختلف كثيرا فالتقاليد تمنع المشاركة بين النساء والرجال في الرقص ونحن نعاني من هذه النقطة كثيرا ..



ابوتركي .. يؤدي رقصة السيف .. التي بدأت تنقرض..

ويسرح ابو تركي قليلا ويقول: عندي رقصة تصور بطولة الخنساء .. آه لو اجد فتاة تستطيع ان تؤدي هذه الرقصة..

ـ وما هي «مشروعاتك المقبلة»

● افكر حاليا في مشروع للقيام بجولة في البلدان العربية حتى ازداد علما ومعرفة بالفن الشعبي في باقي البلاد العربية وفي نفس الوقت اقدم لهم صورة للفن الشعبي في سوريا .

ـ ما هي تمنياتك للفرقة ؟

● اتمنى ان يواصل اعضاء الفرقة التدريب كما اتمنى ان نحصل على نوع من التفرغ وان نجد شيئا من الدعم المادي . ورغم ذلك فهذه مشاكل لا تعوقنا من الحركة .. اما املي الكبير فهو ان توجد فرقة كبيرة للرقص الشعبي تضم راقصين من جميع الدول العربية ، وتقدم نماذج من جميع الرقصات الشعبية في العالم العربي ويكون اسمها « فرقة العرب » . ان هذه الفرقة تستطيع الرد على محاولات اسرائيل في تشويه الفنون الشعبية العربية .. لقد اخذت اسرائيل موارد الفن الشعبي العربي وادعت انه فن عبري .. انا لا اعرف الجهة التي يمكن ان تتولى هذا العمل .. فهل تعرف انت ياسيدي ؟ ..

سعيد منصور



صاحبة "نداء إلى القلب" في إذاعة الكويت

المذيعة نهى العلمي .. كانت قد سافرت الى الكويت منذ شهور لتعمل في اذاعة الكويت ، بعد موافقة اذاعة صوت العرب على اعارتها هناك ..

نهى فلسطينية الاصل وكانت تعمل في اذاعة صوت العرب ... كانت نهى تقدم برنامج « نداء الى القلب » ضمن الساعة المخصصة من اذاعة صوت العرب والموجهة الى الاخوة الفلسطينيين.

وبرنامج « نداء الى القلب » الذي كانت تقدمه نهى ، كان يضم رسائل المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في القاهرة ويوجهون رسائلهم الى اهليهم واخوتهم في فلسطين المحتلة ..

وكانت نهى لا تكتفي باذاعة الخطابات ، بل كانت تسجل اصواتهم ليسمع الاهل صوت ذويهم .. وفي اذاعة الكويت لم تقدم نهى « نداء الى القلب » او اي شيء فلسطيني .. وانما تقدم برنامج « منوعات » اسمه « لقاء مع فنان » .. وهو نفس البرنامج الذي كان يقدمه التليفزيون والاذاعة في ج.ع.م تحت اسم « سهرة مع فنان »..

ونهى العلمي تخرجت في مدرسة الالسن العليا قسم اللغة الالمانية .. وقد اثرت نهى العمل الاذاعي عن اي عمل اخر لانها تشعر ان دور المراة الفلسطينية في حركة التحرير هام .. واقل ما تفعله نهى انها تهتم بالكلمة في معركة التحرير .. ولذلك هي تأمل ان تعود الى القاهرة لتقدم عدة افكار تخدم القضية الفلسطينية .. وستعود نهى الى القاهرة قريبا ربما لانتهاء مدة الاعارة او لتجديدها ..وربما زيارة سريعة ، فهي تعشق القاهرة ولا تستطيع ان تحرم نفسها من استنشاق هوائها .. هواء الحرية كما تقول !

ونهى لم تتزوج بعد وعمرها لم يتجاوز الرابعة العشرين وهي تتمنى ان يكون يوم زواجها هو نفس يوم العودة الى فلسطين .. لتكون الفرحة فرحتين !!

صلاح البيطار







* أبوبثينة *

ولادة مبكرة جدا

كنت على علاقة حب مع بنت عمى لمدة خمس سنوات . كانت العلاقة شريفة طاهرة لم يتدخل فيها الشيطان ، لم اراد الله ان يحقق حلمنا بتزوجنا .. وعشنا فى سعادة بضعة اشهر .. وعلى وجه التحديد خمسة أشهر و ٢٣ يوما .. وبعد هذه المدة وضعت زوجتى طفلا .. لى أخ أكبر منى يعيرنى دائما بقوله « فيه واحدة تولد بعد ٥ شهور و٢٣ يوم ؟ » .. اننى اثق أن زوجتى بريئة وشريفة ومظلومة . فماذا اصنع ؟

ع . ع . ع – سوهاج

● **لو كانت المسألة « اجهاضا » لقلنا أن هناك خطأ فى مدة الحمل .. اما ان تضع الزوجة طفلا ويعيش بعد هذه الفترة واعتقد انها معجزة فى زمن لا تقربه المعجزات .. ان الولادة جاءت مبكرة جدا .. فاقل مدة للحمل سبعة اشهر .. ولك بعد ذلك ان تعتقد ماتشاء . ولكن لاتعتقد ان زوجتك شريفة .. بل لابد ان تعتبرها « قديسة »**

الضعف الجنسى

أنا شاب متزوج منذ اربع سنوات . منذ بضعة اشهر بدأت اشعر بضعف جنسى اخذ يزداد شيئا فشيئا ، حتى كدت أفشل تماما .. ان قلقى يزداد خاصة وان المدينة التى اعيش فيها ليس بها أطباء لهذا المرض ، اننى فى حيرة . وارى المستقبل مظلما . بسبب هذا المرض الذى سلبنى سعادتى .. بالله عليك انقذنى بحل سريع .

ع . ل . ص – طبرق

● **هذه حالة تعترى بعض الرجال ، حتى فى عنفوان الشباب لظروف صحية او نفسية طارئة . فاذا ظهرت وبدأ الرجل يفكر فيها ويهتم بها ويخشاها ، فقد تتفاقم حالته .. ولكن كثيرا ماتزول هذه الحالة بغير علاج ، أو بعلاج نفسى بسيط ، كتغيير المناخ واسلوب المعيشة ونظام الحياة اليومية . وشراب الاستركنين الحمضى مفيد ، بشرط ان يقدر الطبيب النسبة التى يتعاطاها المريض ولكن النصيحة التى اقدمها لك هى ان تعرض نفسك على طبيب ، ولو ادى الامر الى سفرك اليه فى بلد اخر . لان السفر نفسه يساعدك على استرداد اطمئنانك النفسى . واحذرك من استعمال الاستركنين الحمضى بغير اشارة طبيب ، كما يجب ان تتحاشى ملامسته لاسنانك عند شربه لتأثيره السيىء على الاسنان**

زواج « استروبيا »

انا شاب فى الثامنة والعشرين مصرى اعمل فى ليبيا . تعرفت على رفيق لى فى العمل ، مصرى مثلى .. ذات يوم شكوت له العزوبة ، فقال لى « عندى لك عروسة » وعندما سافرنا الى القاهرة فى اجازة دعانى الى منزله . واثناء الجلوس عنده جاءت فتاة قدمت لنا الشاى . فقال لى « هاهى عروستك » ثم سألنى عن رأيى فخجلت .. وبسرعة « كلفتنى » ووافقت وتم الزواج « استروبيا »

اننى الان اشعر بالتعاسة الزوجية ، فانا لا احبها ولا راحة معها ولا انسجام .. بالله عليك دبرنى .. هل اطلقها او ماذا افعل للخلاص من هذا المقلب ؟

ف . ب . ا – ليبيا

● **مادام صديقك قد مكنك من أن ترى « العروسة » حين قدمت لك الشاى . ومادام قد سألك عن رايك فاتاح لك فرصة ابداء الراى . فلا عذر لك . فاما ان تبقى مع هذه الزوجة على امل أن يتم التقارب والانسجام فيما بعد ، واما ان تطلقها ، وبهذا تكون متجنيا عليها . وعليك ان تتحمل تبعات هذا التجنى ماديا وادبيا وشرعيا .. فاختر لنفسك ما يحلو**

جننا بليلى

حصلت على الثانوية العامة والتحقت بكلية الهندسة . وفى الكلية غزا الحب قلبى . زميلتى فى نفس السنة .. مثال للعفة والاخلاق والجمال .. صارحتها بحبى لم وجدت صعوبة فى الهندسة فتحولت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وظللت اتردد على كلية الهندسة لارى معبودتى .. لكثرة تفكيرى وشرودى أعتلت صحتى . لاحظت احدى زميلاتى بكلية الاقتصاد شرودى وسوء حالى فسألتنى عن السبب فصارحتها باننى احب زميلة سابقة بكلية الهندسة .. بعد ذلك لاحظت ان زميلتى بكلية الاقتصاد تتقرب منى وتقول لى كلاما عجزت عن ان أقول مثله لزميلة الهندسة

اننى احب طالبة الهندسة ولا استطيع صد طالبة كلية الاقتصاد لاننى جربت الصد والامه فانا فى حيرة .. كيف انصرف بين زميلة الهندسة التى احبها بكل كيانى ، ولا تشعر بما اعانيه من اجلها ، وبين زميلة الاقتصاد التى تحبنى حبا عميقا ولا اشعر نحوها بحب ؟

م. ابو السعود

● **شر ما يصيب الانسان ان يحب من يكرهه . أو من لايشعر بوجوده .. فالمحب الذى لايجد تجاوبا ممن يحبه ، يقاسى أشد العذاب وتفقد الحياة طعمها ولونها عنده . وقد وصف الشاعر هذه الحال التعسة بقوله :**

جننا بليلى وهى جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها

نصيحتى أن تصارح زميلة الهندسة بعاطفتك فى غير تذلل ولا مبالغة ، فاذا استجابت فقد بلغت ما أردت ، واذا تباعدت فلا مفر من ان تنساها وان تتحمل عذاب الفترة التى يقتضيها النسيان . أما الاخرى فلا تتزوجها لمجرد انها تحبك . لانك لن تسعد معها بقدر ما تسعد هى .. ومع هذا فخير للانسان أن يتزوج فتاة تحبه وتسعى لارضائه لانها تحبه ولو كان لا يحبها .. من أن يتزوج فتاة يحبها ويسعى لارضائها ولا تهتم بارضائه لانه يحبها وهى لاتحبه .

رسائل موجهة

« أم زياد » بحلب .. سألنا من والد الطفل فعلمنا أنه ترك شركة هاليبترون للبترول من زمن بعيد .. مازلنا نبحث عنه ونتابع التحريات . وعندما نوفق الى نتيجة نبلغك فورا

كمال عبد النبى محمد – اتصل بسفارة الدولة التى تريد ان تعمل بها ، فاذا كانت فى حاجة الى عمال من مهنتك تعاقدت معك ، او تابع الاعلانات التى تنشرها الدول الشقيقة بطلب عمال فى الصحف المصرية

السيد الهادى محمد سليمان – ليبيا – لا مانع من ان ننوب عنك فى تهنئة الانسة منى عبد اللطيف بعيد ميلادها ولكن ماذا يمنعك من ان تهنئها انت ؟ هل فقدت عنوانها ؟

****

عرايس وعرسان

٤٩٢ – ص.وا – شاب اردنى من أسرة عريقة . فى مركز مرموق – مسلم عمره ٣٢ سنة مرتبه ٥٠ دينارا . ارمل وله طفلتان . يرغب فى الزواج من انسة عربية مثقفة . جميلة . من اسرة كريمة ذات خلق رفيع تقوم بمقام الام للطفلتين الصغيرتين . وتقيم مع والدته وهى سيدة صالحة كريمة الاخلاق مسنة وتساعدها فى تربية الطفلتين .

٤٩٣ – ب.ش – شاب فلسطينى عمره ٢٣ سنة يعمل مدرسا بالجزائر مرتبة ١٥٠ جنيها شهريا مسلم مستقيم وطيب الاخلاق . يجيد الانجليزية والفرنسية يرغب فى الزواج من فتاة مصرية تناسبه من حيث الوظيفة والسن من أسرة محافظة وجميلة . ويستحسن أن تكون مدرسة

٤٩٤ – انسة .ا.م.ا.ع .مدرسة مصرية مسلمة . عمرها ٢٢ سنة مرتبها ١٣ جنيها – دبلوم معلمات – من اسرة متوسطة . على أخلاق عالية . طيبة القلب ترغب فى الزواج من أحد ابناء الاقطار الشقيقة . وتشترط الا يكون متزوجا وأن يكون على خلق كريم وفى حالة مادية معقولة .

****

ملخص مانشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائداً الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقة بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى . وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بأن علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدا رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهوراً .

الحلقة الثامنة

السنوات المرحة

● تأليف : إيفور نوفيللو ● ترجمة : عبد الرحمن الخميسى ●



(يخرج فرانتزل من الغرفة الى اليسار ، تتبعه لوتى)

رودى : (مقاطعا اياها وهو يعبر المسرح هابطا الى اليسار) دى أفظع حالة من حالات سوء الفهم

ماريا : (متحركة الى اسفل قليلا كى تواجهه حين يستدير هو كى يواجهها) سوء الفهم .. انت فعلا طلبت من جريت انها تتجوزك .

رودى : بشكل ما ..

ماريا : لحسن الحظ أو لسوء الحظ انا سمعتك وانت بتطلب منها انها تتجوزك

رودى : ايوه .. ولو كنتى استنيتى شويه كنتى سمعتى حاجه تانيه .. كنتى سمعتى جريت بترفض

جريت : (قادمة الى الوسط من اليمين) ايوه يا ماريا .. انا رفضت .. رودى طلب منى اتجوزه لانه وعدنى بكده .. وحافظ على كلمته بس علشان يبسطنى .. ودلوقتى ممكن تنسوا كل حاجه خاصة بالموضوع ده ؟ ما فيش حاجه ابداً .. ده كان مجرد عبث أطفال

ماريا : عبث أطفال .. جايز انا ما بافهمش قوى عبث الاطفال

رودى : ياحبيبتى انا با اكد لك ان ده كل اللى حصل .. انا كنت ح اتجنن ليلة امبارح وانا با استغرب انت كنت فين ؟ والنهاردة ما فيش ولا كلمة تقوليها ؟ كان ممكن تثقى فى ياحبيبتى ما تبصيش كده كان فيه مأساة .. ما فيش مأساة بعد كده .. كل حاجه واضحة دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : تفتكر كده ؟ لا يارودى لما هربت منك ليلة امبارح ، هربت للمكان اللى عرفت انى ح الاقى فيه الراحة والامان والاخلاص .. الدنيا كلها كانت اتحطمت من حولى .. انا أصلى حبيتك قوى ..

رودى : لكن دلوقت ياحبيبتى أكيد ان اليأس والتعاسة راحت كلها .. انا كنت عايز اسمعك الليلة اللى فاتت .. الغنوة الصغيرة اللى كتبتها وده اللى كانت الغنوة بتقصده .

ماريا : ما تقولهاش يا رودى من فضلك .. انا اتجوزت شارل مالرلنج النهاردة الصبح

رودى : بتقولى ايه ؟

ماريا : انا اتجوزت شارل مالرلنج النهاردة الصبح

رودى : اوه .. لا .

ماريا : ده اللى انا قصدته بالامان .. والاخلاص

(ماريا تستدير على مهل وتسير اعلى المسرح صاعدة الدرجات الواقعة يسار النافورة ، وتخرج من اليسار .. وبعد خروج ماريا يبقى رودى واقفا بلا حراك .. تأتى جريت الى رودى)

جريت : رودى ياعزيزى .. أقدر أقول لك حاجة ؟ انت دلوقتى فاكر ان كل شيء انتهى واتحطم مش كده ؟

رودى : ايوه .. مش دى الحقيقة ؟ دى كانت كل شيء بالنسبة لى .. كانت هى كمان موسيقاى .. وكل ده اصبح كأنه مالوش قيمة

جريت : بس ده مش جحود ؟ انت قلت انها كانت موسيقاك .. وانت مازلت بتحصل على الجانب ده منها .. وما حدش يقدر ينزعه منك .. وانت مش ح تخللى نفسك موضع اشفاق الناس ؟ مش كده

رودى : موضع اشفاق الناس ؟ لا .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .. انت مش عارفه الهمس اللى بيدور بين الناس فى فيينا .. انتم ما سمعتوش عن رودى وماريا ؟ مش سابته .. ياترى ح يعمل ايه دلوقتى ؟ مسكين رودى .. لا والله .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .

(تنسحب المجموعة بالتدريج الى الخلف .. ويعبر رودى الى اليمين بسرعة متحدثا وهو يسير .. يشرع زوج أو زوجان فى الرقص ببطء شديد على انغام فالس ذى ايقاع بطيء)

ايه المرثية اللى بيعزفوها دى ؟ انا ما كتبتهاش علشان تبقى مارش جنائزى .. انا كتبتها فالس .. فالس سعيد .. ودلوقتى .. تمبو اسرع .

(يقف رودى فى الوسط ويقود الاوركسترا بغضب فيعزف الاوركسترا وفق الايقاع الصحيح .. هناك حركة فالس كبيرة فى كل انحاء المسرح وال..)

ستـــار

حفلة تنكرية فى فيينا

الجزء الثانى :

ترتفع الســـتار بعد اجراس موسيقية . تبـدأ الحركة على المسرح .. تخرج المراة العجوز بعد أن تعطى جزرة لشحاذ .. تستمر الشـحاذة ويخرج لرى الحرب .. يؤدى الشـحاذون رقصة صغيرة . ويدخـــل لرى الحرب مرة اخرى ومعه مصممة الازياء وبائعة الزهور ، مناديتين على الضابط الاول اللى اصبح سائقا .. حركة شارلستون عامة من الشخصيـات كلها باستثناء شحاذتين .. تدخل الفتاة الاكبر سنا التى تنتمى الى اسرة رفيعة

والتى اصبحت عاهرة .. تعطى الشحاذين نقودا .. وفجاة ترى اقتراب الرجلين وهما يندفعـان بعنف من الجـانب الاخـر .. لا ينتبهان الى وجودها ويخرجان يدخل السائق اللذى لا يعرفها فى الحال .. ثم يبدأ فى التنبه اليها وهو يرقص انغـام الفالس .. ويرقصان ســـويا حتى يظهر للسائق رئيسه ، لياخذه الى البيت.. تختفى الفتاة .. تجرى الى الرجل العجوز .. يدخـل جميع الشحاذين .. باليه عام وهرج

وتأتى النهاية عندما ترى الفتاة الرجل الغنى آتيا ، وتتقـــدم لاغرائه .. ينظر اليها الرجل من اسفل الى أعلى .

اطفاء الانوار

المنظر الثاني

المنظر :

مطعم لوخر سنة ١٩٢٧ ، هذه مجموعة منظر صغيرة تحت المسرح مبـاشرة . وتتكون من القسمين اليمين واليســار ، حتى تكونا بمثابة غرفتى نوم . فى الغرفة الى اليمين منضـــدة مستديرة عليها مفرش وكاس او كاســان الخ .. كما لو ان الغداء قـد انتهى .. وهناك كرسى بجوار كل من جانبى المنضدة وواحد خلفها وفى الغرفة الى اليسار منضـدة تشبه المنضدة السابقة مع كرسى على كل من جانبيها .

(عندما يرتفع الستار، نرى رودى جالسا على الكرسى خلف المنضدة فى الغرفة الى اليمين. وفرانتزل على الكرسى الايمن بجانب نفس المنضـــدة ، وجريت على كرسى المنضدة الايسر)

جريت : (**لرودى**) ياحبيبى انت مشغول جدا

رودى : صـحيح ؟ من بعـد الحرب .. المكان ده بيخلينى احس برجفة

جريت : ذكريات ؟

رودى : ايوه .. بس مش عن مطعم لوخر زى ما هو دلوقتى لكن عن مطعم لوخر زى ما كان من التاشر سنة فاتت فاكر يا فرانتزل مطعم لوخر من التاشر سنة ، اوسكار بيقول لى ان اصحابى مابقدروش يستحملوا المجى هنا مرة تانية .

فرانتزل : ياســلام على عزيزى أوسكار العجوز .. ياما عربيات دلقنى فيها ســاعة الفجر .. اليومين دول الناس ما بتعرفش ازاى تسكر

جريت : لازم تشوف نيويورك .. اسمع يا رودى ، احنـــا لازم ناخده معانا لما نروح هناك .

رودى : جايزما اروحش نيويورك تانى

جريت : بس ياحبيبى .. ليه تسيبنى فى مكان مليان أشـباح بالشكل ده ؟

رودى : اوه .. اهى دى النقطة الاشباح ناس تعســاء .. واذا فضلت معاهم أقدر اخليهم اقل تعاسة

فرانتزل : اوه .. خدنى معاك لامريكا .. انا زهقت من محاولة بيع عربيــات ما بياخدوهاش النــاس عشان ما بيقـــدروش يدفعوا

رودى : لكن بأى صفة انت ح تروح لامريكا ؟

فرانتزل : (**مشيرا الى جريت**)

جريت : صـحيح ؟ وايه عندك علشان تقدمه لى ؟

فرانتزل : ست بدل حلوة .. وخصال جميلة

جريت : وما فيش فلوس ؟

فرانتزل : طبعا مافيش فلوس. ما تبقيش سوقية .. انت معاكى فلوس ؟

جريت : ع الحديدة

فرانتزل : الحمد لله مال كده.. لو كنتى قلتى لى انك فقيرة لكن شريفة كنت غيرت رأيى .. واللا المسألة مسالة قمار يعنى ؟

(تبدا موسيقى الفالس)

جريت : ما اقـــدرش اقرر دلوقتى .. لازم اسأل رودى رأيه ايه ؟

رودى : رودى ؟ ايه عـلاقة رودى بالمسالة دى بعد كده ؟ ليه ما تبعـــدوش عنى انتوا الاتنين وترقصوا.. انتوا نفسكوا موت .

جريت : متأكد انك مش مهتم ؟

رودى : وليـــه اهتـــم ؟ دول بيعزفوا فالس من فالسـاتى .. قولوا للجميع مين كتب الفالس ده .. مش ح تقولوا لهم ؟

(تنهض جريت وفرانتـــــزل ويستعدان للخروج)

جريت : ياللا يا فرانتزل

(جريت وفرانتزل يخرجان من الركن المقابل)

(جريت وفرانتزل قد دخل من ركن التلقين ويتجه نحو الغرفة الواقعة الى اليسار تتبعه ماريا)

اوسكار : آدى ترابيزتك المتادة

يا صاحبة السمو .. لو كنت عارف ان سموك جايه ، كنت حضرت لك زهور التوبر اللى انت بتفضليها .

ماريا : متشكرة يا اوسكار

اوسكار : ياترى صاحب السمو جاى ؟

ماريا : لا .. أظن مش ح ييجى انت عارف أشغال الدولة

اوسكار : اذن .. طلباتك ؟

ماريا : لا .. انا اتغديت فعلا يمكن بعدين آخد فنجان قهوة

أوسكار : (**مشـيرا الى ورقة مصورة كانت موجودة بالفعل على المنضدة**)

فيه ورقة يا صاحبة السمو

ماريا : متشكرة يا أوسكار

اوسكار : العفو يا صــاحبة السمو

(يخرج اوسكار من اليســـار صوب ركن التلقين)

(يبـدأ رودى فى دندنة مقطع فالس « رقصة قلبى » وتستمر ماريا فى ادائه حيث توقف هو. وحين يسمعهـــا رودى ينهض ويهبط المسرح ناظرا حوله واعلى فى الغرفة الواقعة الى اليسار)

رودى : (**من اســفل المسرح**) اعتقد ان ده لحنى

ماريا : لا .. ده لحنى انا .. ده انكتب علشانى

رودى : ومين اللى كتبه ؟

ماريا : كتبه شخص كنت أتمنى أنساه

رودى : وشـــخص كان يتمنى ينساكى

الاثنان معا : اد ايه كنا احنـــا الاتنين غلطانين ؟

(يضحكان سويا من أنهما قالا نفس الجملة فى نفس الوقت)

رودى : (**متقـــدما الى يمين المنضدة فى الغرفة الواقعة الى اليسار**)

انا مش قادر اصدق .. اول ليـلة اقضيها فى فيينـــا بعد التاشر سنة آجى مطعم لوخر والاقيكى جايه فيه

ماريا : والغريب انى ماجيتش هنا من تلات أشهر .. عجيبة .. مش كده ؟

رودى : كان لازم ح اشوفك فى أى مكان

ماريا : وانا ماكانش لازم أشوفك ابدا .. نضيف قوى .. ولابس كويس .. ومجرب .. أنا متأكده ان الياقة دى مش ثابتـــة فى القميص .

رودى : لا .. دى منفصـــلة تماما .. والبـدلة كلها ملكى بالرغم من أنى ما دفعتش تمنها أبدا

(يجلس على الكرسى ايمـــن المنضدة فى الغرفة)

ماريا : ده علشان انت غنى .. الفقرا بس هم اللى بيـدفعوا كاش .. عندى حق .. مش كده؟ انت غنى ؟

رودى : أنا كنت محظوظ

ماريا : ومكافح ياما استنزفوك مش كده ؟ كل ســنة اوبريت لـكليبر .. حافظ على فلوسك يا رودى .. ده شيء مهم ماكنتش عارفه قبل كده اد ايه هو مهم.. افتكر انت عارف انا دلوقتى ما حيلتناش حاجه

« والى الاسبوع القادم »

أدهم الشرقاوى

هل يحكمون عليه بالبراءة..؟

تحقيق : مجدى نجيب

محمد رشـــدى .. كانت بدايته كمطرب .. هى ادهم الشرقاوى .. التى مازالت تعيش مع الناس حتى اليوم



لم يظهر فجاة على مسرح النغم الشعبى ، فقد سبق ذلك عشرون عاما من الكفاح الطويل فى شوارع الفن

لم يمد الحظ يده الفضية ليخطفه ويضعه على عرش الغناء ، وانمــا كانت يد الحظ تبعد أميالا .. وكان يجب ان يقطع هذه الايام الطويلة بالتجربة والسهر والمعاناة والبحث ..وحينما تألق فى اسماع النــاس بصوته المصرى كانه فلاح يغنى فى حب لأرضه ، كانت البداية ((أدهم الشرقاوى)) بداية لرحلة جديدة موفقة

ترتكز على مفهوم واضـح بسيط ، وهو ان الاغنيـة يجب ان تكون بعيدة عـن معانى الابتذال ، قريبـة وليست دخيلة على الناس .. واليوم .. بعـد رحلة عشرين عاما يجد ((أدهم الشرقاوى)) وصاحـب ((عدوية)) يجد نفسه مطالبا بان يقف فى محاكمة فنية ليحكموا عليه مرة بالبراءة! ومرات بالادانة .. المحكمة هى لجنة الاســتماع .. والقضاة حوالى اربعة افراد والمتهم دائما ، الملحن .. والمطرب ؟!

حينما قابلته كان ثائرا على على غير عادته .. قال : اسمع .. هذا رأيي باختصار:

– انهم يرفعون شعار «الاغنية فى تدهــور» .. «الفن فى انحدار» .. ويعللون السبب بأن زماننا الحالى ، خال من سيد درويش جديد تتطور على يديه الاغنية ؟!! .. وثق انه لن يوجد على الاطلاق سيد درويش جديد فى ظروف كهذه ، لا لان هذا الزمن خال من العباقرة .. ولكن السبب لجنة الاستماع بالاذاعة .. فسيد درويش ظهر فى وقت كان بعيدا فيه عن لجان الاستماع .. بعيدا عن التقيد بمعايير فنية معينة .

● **افهم من هذا انك تطالب برفع الايدى عن الفنــان .. بمعنى أن يكون الفنان هو الرقيب الوحيد على عمله ، لانه هو ايضا الوحيد الذى يخاف عليه من السقوط ؟ !**

– لا فائدة .. طالما هناك رقابة على الفنان .. ان اغلب الحان الاذاعة الناجحة كانت بعيدة كل البعد عن تحكيم لجنة الاستماع .. كانت بعيــدة عن المحاكمة العجيبة التى يقف فيها الفنان متهما فى فنه وفى حبه لعملــه والحرص عليه ؟ !

● **ما يثبت كلامــك ، أن تكون اللجنة قد فشلت بالفعل فى الحكم على اعمال فنيــة كثيرة ، .. فهل هناك نماذج تؤكد ذلك .. ؟ !**

محمد رشدى ينفث دخان سيجارته التى حلره منها استاذنا الناقد كمال النجمى. يتأمل وجهى فى تركيز ودهشة كانه يقول لى : ألا تعلم أنت؟!. قلت له .. هذه مشكلة تخصك وأنت صاحبها واعلم منى بها .. قال

بليغ حمدى



– ان أغلب انتاج الاذاعة من المختارات ، يمكن الحكم عليه فانه انتاج غير ناجح للاسبــاب الاتية :

● لجنة الاستماع قد حولت الملحنين كفنــانين الى ملحنين موظفين يفكرون فقط بعقليــة اللجنة وما يعجبها كى تجــاز الحانهم وتأخذ تأشيرة البراءة ..

ولكن هذه الالحان لا تعيش وتدفن فى أرشيف الاذاعة .. والسبب فى رأيى انها الحــان خالية من الروح والابتكار .. والصنعة تغلب على طابعها ، على عكس الاغانى

التى أجيزت بعيدا عن اللجنة ، فمثلا .. جميع أعمالى الناجحة كانت «عدوية» و «المغنواتى» و «متى أشوفك» و «تغريبه» ، لم تدخل اللجنة .. بل فرضت نفسها .

باختصار ، لجنة الاستماع هى محــاكمة غير شرعيــة للمغنين والمطربين .

● **هل هناك اقتراح للتغلب على هذا الروتين الذى يعرقل العمل الفنى ويبعــده عن الخضوع للصنعة والكلفتة ؟!**

– اقترح – وهذا فيه الكفاية – أن يعاد تشكيل لجنة الاستماع من واحد موسيقى فقط للرقــابة الموسيقية .. ومهندس الصــوت الذى يتم التسجيل فى حضــوره وبعض الذواقة مثل **عبد الحميد الحديدى ومحمــود شعبان .. وجلال معرض مراقب الموسيقى والغناء** .. وفى النهايــة فالملحن والمغنى مسئولان عن عملهما لانه الفاترينة التى تعلن عن نجــاح عملهما أو فشله .

صــاحب «عدوية» صامت ، تغوص اعماقه فى البحر الكبير ، فى رحلته البــالغة عشرين عاما ، بعثنا فيها من جديد بروح شعبنا وتراثه الفولكلورى وأصبح رائدا للاغنيــة الشعبية بمعناها الصحيح

● **هل تطورت الاغنيــة كلحن خــلال عمرك الفنى الطويل ؟**

– لم تحدث طفرة فى الاغنيــة من ناحية اللحن طوال هــذه السنوات ، فما كان يحدث من استخدام الانغام الفولــكلورية فى الالحان ، قد حدث بالفعل من قبل السنوات العشر الماضية .. ولكنها لم تكن لها الجاذبيــة الحالية التى شدت فى تيــارها كل المغنين هــذه الايام .. وكان على رأس هذه الموجة الملحنــان **محمود الشريف . ومحمد الموجى** .. ولــكن النبض الحقيقى الذى اضيف الى الاغنية ، هو الروح الجديدة ، اى بتعبير أوضــح ، شعراء العامية اســتطاعوا ان يعيدوا نبض الحياة للاغنية .. بالصورة الشعرية البسيطة .. والكلمات الجــديدة المعبرة التى

تنبض بالصدق والاقناع .. وكانت الحان الموسيقار بليغ حمــدى بمثابة الشمس التى جعلت تلك الكلمات تعيش وتتألق وتســطع فى سماء عالم الطرب وتردد بين الناس فى الحوارى والشوارى وفى كل مكان .

● **فى الشهور الاخــيرة دعيت لاحياء اكثر من حفلة فى البلاد العربيه . هــل استطاعت الاغنيــة المصرية أن تكسر حاجز الاقليمية لتصبح اغنية عربية ؟ !**

– من خلال رحلاتى وجــدت نفسى غارقا فى خطأ كبير انا وزملائى المطربين .. وهو استغراقنــا فى الاغنية الاقليمية وفى الكلام المحلى .. مطلوب منا ان تكون أغانينــا بالعامية السهلة كما يحدث فى أفلامنا المصرية .. ففى كل بيت من البلاد العربية وجدتهم يحبون أغانى عبدالوهاب واغانى أم كلثوم القديمة .. ولكنهم لا يحبــون ولا يفهمون اغانى مثل العتبة جزاز وغيرها من الاغانى .

ملحوظة : الــدول العربية ، بدأت تأخذ من تراثها الفولكلورى وتستفيد منه على غرار ما نفعل عندنا ..

● **هل تستطيع القاهرة أن تقدم الاغنية العربية ؟ !**

– بالنسبة لى فيه فكرة اغنى فولكلورى لبنانى وسورى وعراقى .. وعلى ما اعتقــد انه يجب التوصل الى شكل الاغنية العربية وان نكون متحدين فى العواطف كما نحن متحدين فى السياســة والقومية .. وعنــدى اقتراح لشكل الاغنية المطلوبة ، أن يكون مثــلا المؤلف مصرى ، والملحــن كويتى ، والمغنى عــراقى ، ومن الممكن أن تسهم أضواء المدينة – وهذا الكلام لجلال معوض – فى ابراز هذه الفكرة الى الوجــود الفنى .. لان أضواء المدينــة تتيح للمطربين والمطربات العرب ، الاشتراك فى حفلاتها باســتمرار وسبق أن قدمت أصواتا لم يكن يعرفها جمهور المســتمعين فى القاهرة .

بقيت كلمة أخيرة أضيفها .. وهى :

أن موقف هــذه اللجان لم يساعد فعلا على تطور الاغنيــة .. ولم تكتشــف يوما ملحنا عبقريا جديدا .. فمثلا موسيقار مثــل محمد فوزى ، ظل مرفوضــا من اللجان ولم تعترف به الا قبــل وفاته بعام ونصف فقط ، على الرغم من أن محمــد فوزى من الموسيقيين الذين أضافوا تطورا جديدا الى الاغنيــة المصرية .. والموسيقار بليغ حمدى اعتمدته اللجنة مطربا ولم تعتمده ملحنــا الا بعد أن غنت له أم كلثوم .. مع العلم بأن بليغ حمــدى من الموسيقيين الذين طوروا الاغنيــة وتقدموا بها خطــوات كبيرة واضحة .

نقد الكواكب .. بقية

جديدا هو **احمد مظهر** . فهذه هى أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . وقــد اظهر كفــاءة ممتازة . وساعده كثيرا ان الدور لا يحتاج الى تهريج . ولذلك كان أحمد مظهر يمثل بمنتهى الوقار ومع ذلك كان الجمهور يغــرق فى عواصف متتابعة من الضحك. وهذا نجاح طيب لاول تجــربة يخوضها مظهر فى الميدان الجديد الذى يغزوه الان بعد أن غــزا السينما بادواره المتـــازة فى **«رد قلبى» ، و «صلاح الدين» ، و «الليلة الاخيرة» ، و «لن أعترف» ، و «دعاء الكروان» و «ليلة الزفاف» ، و «القاهرة ٣٠»**

ومع مظهر اشترك ثلاثــة من الممثلين الذين لا يقدمون عــادة روايات فكاهية ، وهم **سهير البابلى «ليلى» وصلاح قابيل «فكرى» وزهرة العلى «يسرية»** ... وليس من شــك فى أن اداءهم الطيب لادوارهم هو الذى حقق لهذه المسرحية المستوى الرفيع الذى حرص عليه المخرج كمال يس . ولو أن كمال يس اختار لروايته ممثلين من نجــوم الكوميديا المعروفين لرأينا على المسرح شيئا مختلفا جدا . لابد من النكت الاضافية . ولا بد من الحركات التهريجية . اى بعبارة أخرى الخروج على النص ، وعدم احترامه ، ولهذا فاننى صــفقت طويلا لكمال يس . لانه احتــرم عمله الفنى ، ولم يحــاول ان يحقق نجاحا تجاريا مضمونا .. وانما فضل ان يقدم للجمهــور مسرحية من نوع جديد غير مالوف ونجح كمال يس نجاحا تاما فى الوصول الى هذا الهدف . واخيرا وجدنا المخرج الجرىء الذى استطاع ان يقف فى وجه تيار الابتــذال الجارف .

وكنت افضل ان تكون التجربة كاملة . فلم يكن هناك مبــرر للاقتباس أو التمصير . لان هذه المسرحية لا تصلح للاقتباس .. وفكرتها لا يمكن ان ترتدى ثوبا محليا . فكرة لا يمكن ان يتقبلها مجتمعنا . وفى اعتقادى ان الجهود التى بذلت فى محاولة اقتباســها كانت جهودا ضائعة . اذ لم يزد التمصير على تغيير اســماء الابطال الفرنسية باسماء عربيــة ودمتم !..

بقى الان سؤال واحد الوقت الى معرفة جوابه : **ماهى الخطوة القادمة للمسرح الكوميدى ؟** .. هل يسير فى هذا الخط ليقدم لجمهوره اكلة صحية ثانية ؟ .. او يعود الى الوراء ليقدم اكلة شعبية بالتوابل والذى منه ؟..

سعد الدين توفيق

من التجربة الجديدة في الاذاعة

مباراة بين ٧ إذاعات تبدأ بفوز البرنامج العام

تحقيق: طه قابيل



الشيخ مصطفى اسماعيل



عباس العقاد

● الفرق بين مستمع القاهرة وأبناء الأقاليم !
● شاعر الربابة يحكم مزاج المستمعين !

وقف الشاعر وسط بطانته . وامسك بالربابة ذات الوتر المشدود ، وراح يتمايل فى نشوة وهو يعزف ، ويروى اساطير الف ليلة وليلة ..

والمستمعون فى نشوة معه .. ولا احد يذكر ان الليل يجرى وان الفجر قد اقترب

ويخرج من قصص الف ليلة الى حكايات ابو زيد الهلالى ، وعنترة بن شداد ، والملك سيف ابن ذى يزن ..

لا يزال الشاعر طول عمره يروى صراع الحروب والمعارك فى هذه السهرات .. وبعد الشاعر يرثها ابنه او قريبه ..

وهكذا تربت الاجيال فى القرية ، والبندر ، والمدينة الصغيرة .. صنعت مزاجها مع هذا الشاعر ..

هل هذا هو التفسير لحب ابناء الاقاليم لمسلسلات الاذاعة .. وغرامهم العنيف بها ..

اما ماحدث فى نتائج الاستفتاء الذى اجرى فى الاقاليم فهو ان **المسلسلات بالاجماع كانت الاولى فى هذا الاستفتاء ..**

بعكس ما حدث فى القاهرة ، التى اختارت النشرة كأول برنامج

قالت الزقازيق انها تستمع اولا الى المسلسلة ، وكذلك قالت المنصورة ، ودمنهور ، وطنطا ..

هل يمكن تفسير هذا بأن الذوق فى الاقاليم قد تربى على مسلسلات الشاعر وهو يروى حكاياته . كل ليلة جزء منها ، ويقطع عند جزء مثير ليحكى فى الليلة التالية جزءا آخر ..

او يعنى هذا ان حب الصراع فى قلب ابناء الاقاليم اقوى منه فى قلب ابناء القاهرة

او يعنى ان وقت اذاعة المسلسلة يتناسب اكثر مع ابناء الاقاليم الذين عادوا من وظائفهم ، ليس لديهم ما يشغلهم او يملأ فراغهم كما يحدث مع ابن القاهرة الذى تشده المسارح ، والافلام الجديدة التى تعرض فى السينما ، والملاهى .. ووسائل اخرى للتسلية .. الى جانب ان الكثيرين فى القاهرة يشغلهم العمل فى المساء ايضا ...

ولكن الحقيقة تبقى ، وهى ان مسلسلة البرنامج العام قد فازت باصوات المستمعين ، كاحسن برنامج ؛ فى كل من الزقازيق ، وطنطا ، والمنصورة ، ودمنهور .

حصلت المسلسلة فى الزقازيق على ٥٢ ٪ من مجموع اصوات المستمعين الذين اجريت عليهم التجربة . وفى طنطا على ٣ر٤٥٪ وفى دمنهور على ٦ر٤٧ ٪

اما فى القاهرة فكانت المسلسلة هى « الخامسة » . كان اسمها « نوسة » وحصلت على ٢و٢٢٪ من مجموع اصوات المستمعين فيها

والمسلسلة فى البرنامج العام هى التى فازت بالاولوية .. وان كانت المسلسلة فى « صوت العرب » قد سجلت اقبال عدد من المستمعين ، وان كانت بنسبة اقل ، ربما كانت الخمس

كان المستمعون الى مسلسلة صوت العرب فى الزقازيق ٤ر١٢ ٪ . وفى طنطا ١٨ ٪ . وفى دمنهور ٤ر٢٢ ٪ . بينما كانت فى القاهرة ٤ر١٪ .

اما اذاعة الشرق الاوسط فكانت فى الزقازيق ٤ر٦ ٪ وفى طنطا ١ ٪ وفى دمنهور ٨ر٨ ٪ . بينما كانت فى القاهرة ٢ر١ ٪ .

واذاعة الشعب فى طنطا ٨ر ٪ وفى دمنهور ٤ر ٪ .. وكانت فى القاهرة ٢ر١ ٪ .

كان ما يذاع فى صوت العرب سباعية العقاد .. ومخيمر الثالث عشر ، والولد الشقى .. وفى الشرق الاوسط مسلسلة « فرط الرمان » ، وفى اذاعة الشعب حمزة البهلوان ، ثم سارة ..

١٠ برامج

هذه التجربة فى الاستفتاء غير تجربة القاهرة . انها تكميلية لها اجريت فى الزقازيق ثم فى طنطا والمنصورة ، ودمنهور ..

كما قلنا ، فازت المسلسلة بالدرجة الاولى بين البرامج ..

وكان البرنامج الثانى الى ربات البيوت تقدمه صفية المهندس.. والثالث القرآن الكريم المذاع فى السادسة صباحا .. والخامس نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف

وكان البرنامج السادس نشرة الثامنة والنصف .. والسابع نشرة الساعة السابعة .. والثامن اعادة المسلسلة .. والتاسع همسة عتاب .. والعاشر فكر وفن ..

ثم بالترتيب حديث الصباح.. وآخر الانباء .. واغانى ام كلثوم « فكرونى ، وحب ايه ، وهذه ليلتى » .. وطريق السلامة .. وخماسية درب سعادة .. وحول الاسرة البيضاء ، وما يطلبه المستمعون والبرامج العشرة الاول كلها من البرنامج العام .. احيانا دخلت مسلسلة صوت العرب ، وكانت مخيمر الثالث عشر .. وفى احيان اخرى دخل برنامج مايطلبه المستمعون من اذاعة الشرق الاوسط ..

وهذا الترتيب للبرامج كما اختارته مدينة طنطا فى يومين متتاليين ، وهو يكاد ينطبق على نتيجة الاستفتاء فى الزقازيق ، وفى دمنهور ، والمنصورة .. انه مثال صادق لرأى المستمع عموما فى اقليم الوجه البحرى ..

وتفس الظاهرة الواضحة فى القاهرة كان « البرنامج العام » ، صاحب اكبر رصيد من المستمعين البرامج التى يستمع اليها أكثر من ١٠ ٪ من المستمعين كلها من البرنامج العام ، وان كانت المسلسلة لها جمهور فى «صوت العرب» وما يطلبه المستمعون له جمهور فى اذاعة الشعب

بين التجربتين

وربما تختلف تجربة الاقاليم قليلا عن تجربة القاهرة ، فى عدد من أجريت عليهم التجربة .

كانوا فى القاهرة ٣٥٠٠ مستمع

بينما كانوا فى الزقازيق ٢٥٠ مستمعا .. وفى طنطا ٤٠٠ مستمع .. وفى دمنهور ٣٠٠ مستمع .. كذلك فى المنصورة ٣٠٠ مستمع أيضا ..

كما اختلفت فى عدد الايام .. استمرت فى القاهرة أسبوعا كاملا ، بدأ يوم السبت ، حتى يوم الجمعة التالى .. بينما كانت فى الزقازيق لمدة يوم واحد . وفى طنطا ليوم ، وفى دمنهور ليومين ، وفى المنصورة أيضا ليومين ..

وبالتالى قل عدد الباحثين المشتركين فى اجراء الاستفتاء .. وان كان الاستفتاء على نفس المستوى من الدرجة ، والامتياز حيث حدد لكل فترة من كل اذاعة عدد المستمعين اليها فى التجربة ، والنسبة المئوية له الى مجموع المستمعين ..

وسار على نفس طريقه فى القاهرة ، كان من اختارهم يمثلون المدينة فى تنوعها الجغرافى وفى البيئة ، وفئات السكان ..

ومثل القاهرة ايضا جاء يوم الجمعة يوما فريدا فى نتائجه . اهتزت فيه النتائج ، وربما لانه يوم له صلة بالاهتمامات الدينية ولانه كذلك يوم الاجازة الاسبوعية للكثيرين ..

نأخذ ايضا تجربة طنطا مثالا للوجه البحرى ، فى يوم الجمعة لقد جاء ترتيب البرامج هكذا

المسلسلة .. على الناصية .. ما يطلبه المستمعون .. صلاة الجمعة .. نشرة اخبار الثانية والنصف .. القرآن الكريم المذاع فى السادسة صباحا ... « ٤٦١٢٠ » .. الى ربات البيوت .. مسلسلة صوت العرب .. القرآن الكريم المذاع فى الثامنة مساء ، بصوت الشيخ مصطفى اسماعيل

الرضا

هل تذكر البرامج العشرة التى فازت باصوات القاهرة ؟.

كانت نشرة أخبار الثامنة والنصف مساء ، ثم القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. ثم الى ربات البيوت ثم اخر الانباء .. ثم المسلسلة

بعد ذلك نشرة اخبار الساعة السابعة صباحا .. ونشرة أخبار الثانية والنصف مساء .. ونشرة اخبار الخامسة مساء ..

والتاسع هو القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت .. والعاشر حول الاسرة البيضاء ..

وكلها للبرنامج العام ..

وحتى نشرة الاخبار اختلفت بين القاهرة والاقاليم مستمع القاهرة اختارها الاولى . واختار اولا نشرة الثامنة والنصف

وقال مستمع الوجه البحرى ان النشرة فى الدرجة الخامسة ، وانه يفضل نشرة الثانية والنصف

وقال مستمع الوجه البحرى ايضا ان الذين يملكون اجهزة الراديو يصل الى ٧٥ر٩٥٪ والذين لايملكون هذه الاجهزة لا يزيد على ٢٥ر٪

وقال ايضا ان الذين تعجبهم برامج الاذاعة تصل نسبتهم الى ٧٣ر٨٧ ٪ بين الرضا التام ، ٧٤ ٪ والرضا الى حد ما ٥٠ر٢٠ ٪ .

والذين قالوا انهم غير راضين عن برامج الاذاعة لايزيد على ٢٥ر٢٪ ويبقى ١٪ لم يبين فى استمارته ما اذا كان راضيا او غير راض

من يفوز

وراء هذه التجربة تهتز قلوب . تتابعها باهتمام . لانها ترمومتر للمستمع . ولماذا تفتح الاذاعات ارسالها . تأخذ الموجات تكلف الآلاف من الجنيهات فى اعداد برامجها .. تحشد اعدادا هائلة من الفنانين والفنيين .. انها تريد ان تصل الى قلب المستمع

تريد اذنه اولا .. ومن اذنه تتسلل الى عقله وقلبه .. وما لم تصل الى القلب ، فان رسالتها لا تكون قد اكتملت ..

ليست المهمة سهلة .. المستمع ايضا قارىء ، فى كل يوم الوف السطور تتزاحم امام عينيه ..

هذه الصعوبات تواجه الاذاعات .. وهى تتنافس على اذن المستمع وقلبه .. وتحشد امكانياتها له ..

وكله مكسب للمستمع ..

افضل الفترات

نعود الى القاهرة ..

ان البرنامج الفائز ــ البرنامج العام ــ يذيع من السادسة صباحا ، حتى الثانية الا خمس دقائق تقريبا من صباح اليوم التالى .. تقريبا عشرين ساعة بلا انقطاع .. لا تخلو دقيقة من وجود المستمعين الى جانب الراديو ..

لكن هل المستمعون متساوون فى خلال هذه الساعات العشرين .. الا يمكن ان تكون هناك ساعات معينة يزيد فيها الاستماع على الساعات الباقية .. هل عدد الذين يستمعون فى الصباح .. هو نفس عدد الذين يستمعون فى الظهر ، او فى المساء ، او فى السهرة ..

الا يحتمل ان يتغير معدل الاستماع بين ساعة واخرى ؟..

لابد ان نعرفه .. ربما هناك وقت بلا مستمع ، ما فائدة البرامج المذاعة عندئذ ، وما دام لدينا فقرات ذات أهمية خاصة فلابد ان نعرف اين نضعها على خريطة البرامج ومتى تذاع

من البداية لابد ان نتوقع اختلافا فى عدد المستمعين .. فان المستمع محكوم بظروف حياته كلها عمله مثلا يحدد له متى يستمع ومتى لا يكون لديه وقت للاستماع .. مواعيد نومه .. نشاطه .. مجال اهتماماته . ولم تهتم التجربة بقياس هذا فى الاقاليم

لكنها اهتمت به فى القاهرة ، مطبقة على البرنامج العام

ان مستمع القاهرة يرتب معدلات الاستماع هكذا ..

فى الدرجة الاولى : الفترة بين الثامنة والعاشرة مساء .

وفى الدرجة الثانية : الفترة الصباحية التى تبدأ من السادسة صباحا حتى الثامنة صباحا .. ثم حتى العاشرة صباحا

وفى الدرجة الثالثة : من الثانية مساء حتى الرابعة ، ومنها حتى الساعة السادسة مساء .

واقل معدلات الاستماع كانت فى آخر الليل ، فى الفترة التى تبدأ من منتصف الليل ، حتى نهاية الارسال ..

ويليها فى الاقلية من السادسة مساء حتى الثامنة مساء

ويليها فترة الضحى من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ثم حتى الثانية مساء

اما يوم الجمعة فله شأن آخر .. فان الفترة الاولى بين العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا

هذه اكثر الفترات فى عدد المستمعين

يليها من الثانية عشرة حتى الساعة الثانية مساء

لكن وجود المستمع لا تخلو منه دقيقة على خريطة البرنامج .. والا فلا معنى لبرنامج بدون مستمعين ..

●

لم يبق شىء لم يقله المستمع . قالت الاذاعات ما عندها . وتابعنا المباراة بين الاذاعات . ثم قال المستمع كلمته ، قال فى هذه الجولة فازت اذاعة البرنامج العام ..

وفى انتظار جولات جديدة


محمد رضا


محمود السعدنى

كلمات في الفن

● تلقيت هدية سعدت بها أشد السعادة من الاستاذ عبد الله الرومي الملحق الصحفي بسفارة الكويت . وهذه الهدية هي مسرحيتان في سلسلة جديدة تصدر في الكويت تحت عنوان « من المسرح العالمي » ، والمسرحية الاولى هي « سمك عسير الهضم » للكاتب الجواتيمالي « جالبتش » وترجمة الدكتور محمود مكي ، والمسرحية الثانية هي جان دارك لجان أنوي ترجمة الدكتور القصاص . والذي أسعدني هو ظهور هذه السلسلة الجديدة الانيقة ذات المستوى الرفيع . لقد كان عندنا في القاهرة سلسلة ممتازة من المسرحيات العالمية ولكنها للاسف توقفت . ولعل هذه السلسلة الجديدة أن تحل محل السلسلة السابقة ، وان تملا الفراغ الذي نحس به في الثقافة المسرحية الرفيعة . وتحية للذين يشرفون على هذه السلسلة وهم الدكتور اسماعيل موافي والاستاذ زكي طليمات والاستاذ احمد المدواني . ونرجو لهذه السلسلة أن تستمر وان تزدهر ، فما أحوجنا الى حركة ترجمة واسعة ونشيطة للنصوص المسرحية العالمية ، فهذه الحركة وحدها هي التي يمكن أن تمهد الارض لنشاط مسرحي حقيقي وأصيل في الوطن العربي

● **برنامج خارج القاهرة في التليفزيون والذي تقدمه عفاف عبد الرازق ويخرجه محمد سليمة برنامج ممتاز ولكنه بحاجة الى بعض التعديل... مهمة البرنامج هي تقديم الفن في الاقاليم عن طريق عقد مسابقات بين الفرق المختلفة ، وفي اعتقادي انه لاداعي لهذه المسابقات لان الظروف التي تعيش فيها هذه الفرق ليست متساوية على الاطلاق . فهناك محافظات تصرف على الفرق الفنية ومحافظات لاتهتم بالنشاط الفني ، وهناك محافظات متقدمة من الناحية الاجتماعية والعلمية ومحافظات متاخرة .. وهكذا ، فالمقارنة بين فرق المحافظات هي في الحقيقة مقارنة غير عادلة . والفرقة التي تفشل في المسابقة تعود بنفسية مهزومة ومازومة ولا مبرر لذلك على الاطلاق . ولذلك فانا اقترح الغاء لجنة التحكيم « وانا عضو في هذه اللجنة » ، واقترح أيضا الغاء فكرة المسابقة والاكتفاء بأن تعرض كل محافظة فنونها المختلفة مع استضافة واحد من الذين لمعوا في الحياة الفنية والثقافية من أبناء المحافظة للحديث عن فن هذه المحافظة . وبذلك يكون البرنامج تشجيعا للفن في الاقاليم وتعريفا لجمهور التليفزيون بفناني الاقاليم الذين يكافحون من اجل الفن في ظروف صعبة . وبهذا أيضا يتخلص البرنامج من طابع « المسابقة » التي تقسم فناني الاقاليم الى منتصر ومهزوم وكلهم في الحقيقة فنانون مكافحون مجتهدون يحاولون اضاءة شعلة الفن في الاقاليم بقدر مايستطيعون**

● سمعت هذا الاسبوع نشيد « الفداء » لفريد الاطرش ، وهو من أجمل ما سمعت من أغاني المعركة . وقد قال لي فؤاد الاطرش – شقيق فريد – ان النشيد قد تم تصويره في فيلم تليفزيوني موجود في « أرشيف التليفزيون العربي » .. وقد أدهشني ذلك ، لان هذا النشيد الممتاز لايعرض في التليفزيون رغم جماله وصدقه وحساسيته . انني ألفت نظر التليفزيون الى هذا النشيد حتى يقدمه للجمهور فهو من أنسب الاعمال الفنية لظروفنا الراهنة .. وهو من أصدق ماسمعت من اغاني الوطنية والكفاح بعد ١٩٦٧

● **تستحق حفلات اضواء المدينة التي يقدمها جلال معوض اكثر من تحية . فقد عادت اضواء المدينة لتقدم تجمعا فنيا كبيرا من اجل المعركة . فكل الفنانين في حفلات أضواء المدينة يغنون من أجل المعركة ، ودخل الحفلات من أجل المعركة .. والحفلات كلها مهداة للمحاربين على خط النار . وبذلك تكون أضواء المدينة قد قامت بمشاركة شريفة وفعالة على قدر ماتستطيع في العمل الوطني . اما من الناحية الفنية فاكثر ما يستحق التقدير في أضواء المدينة هي انها فتحت الابواب امام الاصوات الجديدة بلا عقد ولا قيود . وهذه جراة نحتاج اليها لتطوير حياتنا الفنية وتجديدها . وهذا ما تفعله « أضواء المدينة » وهي حفلات جماهيرية ناجحة ... انها تنطلق بالفنان الجديد من نطاقه المحدود الى نطاق الجماهير الواسعة .**

● في بلدنا عدد ممتاز من الشعراء الشبان الذين تتخاطف قصائدهم أيدي القراء العرب في كل مكان ومع ذلك أحس أن هؤلاء الشعراء لا يجدون فرصة لنشر دواوينهم الشعرية ، وهذا أمر يؤسفني ويحزنني .. ماقابلت شاعرا جديدا من هؤلاء الشعراء الا ومعه ديوان او اكثر يريد نشره ولكنه لايجد من ينشر له . وهذه معادلة فنية عجيبة : شعراء ممتازون لهم قراء كثيرون ومع ذلك لايجدون من ينشر لهم أعمالهم . وبكلمات أخرى سلعة مطلوبة لا تجد من يبيعها . من ينقذ هؤلاء الشعراء من الحزن الذي يعانونه وأعانيه معهم . انني أرجو الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان يجتمع بهؤلاء الشعراء ويدرس قضيتهم فهي قضية عادلة ومؤسفة وجديرة بالاهتمام والحل السريع

● **تسالونني عن بعض أسماء هؤلاء الشعراء اقول لكم : أمل دنقل وعفيفي مطر ومحمد ابو سنة ومهران السيد وغيرهم وغيرهم**

● وجه زبيدة ثروت في برنامج الاطفال الذي تقدمه على القناة ٧ وجه مريح وبريء ، واداؤها سهل وجذاب .. وهي تملك قلوب الاطفال والكبار معا .. وبرنامجها اليومي الذي تقدمه للاطفال في رمضان من أشد ما احرص على مشاهدته مع طفلتي كل مساء .

● **قال الفنان العاشق : انني حائر ... عندما افشل في حبي يعطيني الفشل عن الفن وعندما اسعد في حبي تعطلني السعادة عن الفن .. ترى هل يكون الفنان الناجح هو ذلك الذي يلقي عواطفه وراءه ثم يمضي في طريقه غير عابيء بالفشل والسعادة ؟ .. وقال العاشق الحائر : لقد جربت الفشل وجربت السعادة .. ولكنني لم أجرب ان اكون اقوى من الحب .. فربما كان هذا هو الطريق الصحيح .. ربما.. ربما !.. ولكن هل استطيع ؟!**

رجاء النقاش

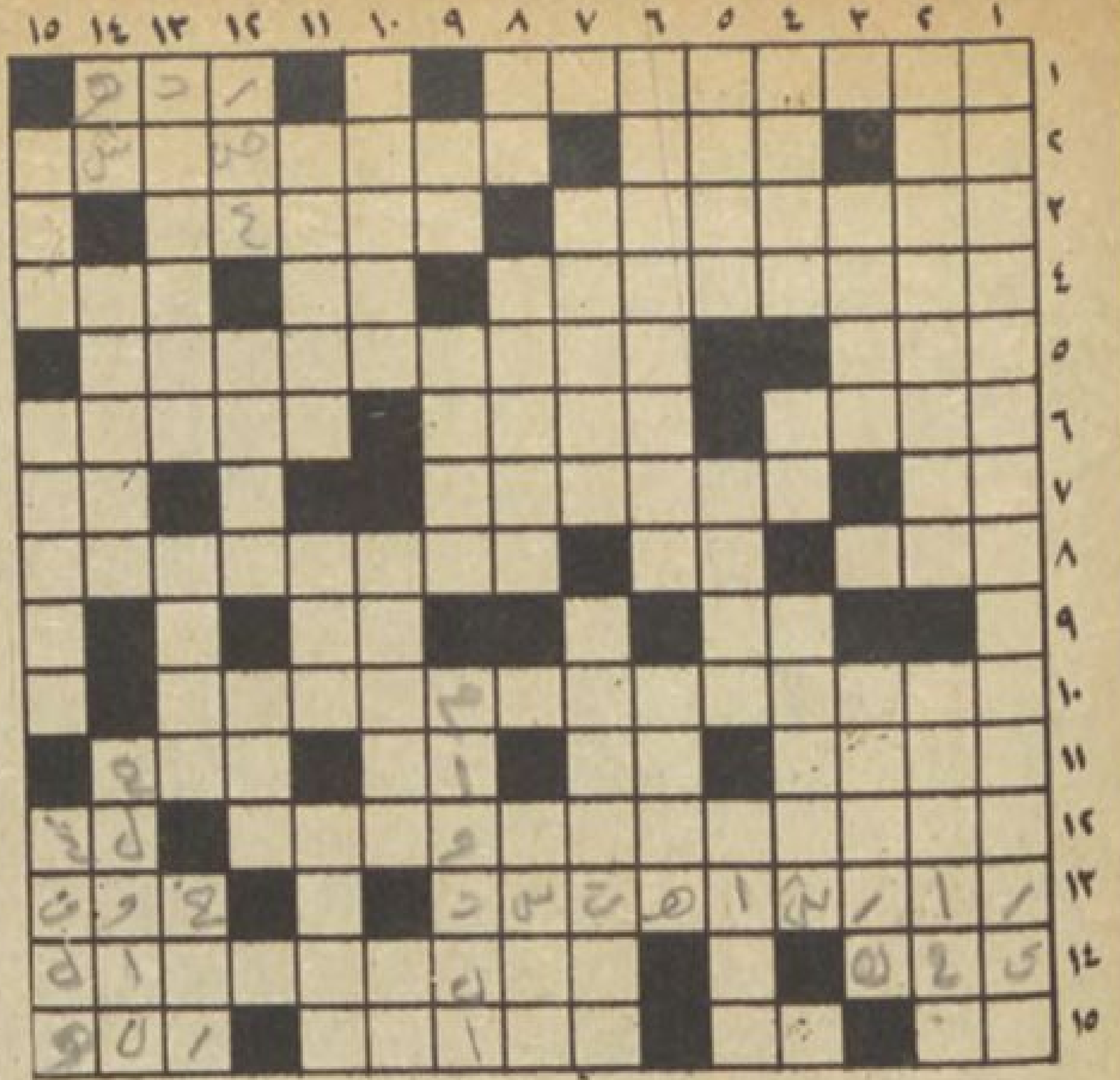

د . ثروت عكاشة


زكي طليمات


زبيدة ثروت


جلال معوض


عفاف عبد الرازق



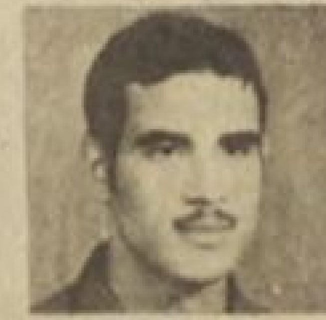
مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – آلة موسيقية – فى الخبز .
٢ – للتمنى – يود « مبعثرة » – جمهورية افريقية .
٣ – منظار مقرب – فى طائرات الركاب .
٤ – ولاية امريكية – متشابهان – منح .
٥ – من الخضر « معكوسة » – اغنية لفيروز .
٦ – صوت البومة « معكوسة » – جاءته – شباب « معكوسة » .
٧ – ضمير مذكر – رقصة اسبانية – للتخيير .
٨ – عبدة – ثلث كلمة صاد – ماركة سيارات .
٩ – اداة نصب « معكوسة » – لفظة ضيق .
١٠ – ممثل كوميدى مصرى .
١١ – نايب – شرك – من الاقارب – احد الرسل .
١٢ – فيلم عربى لعمر الشريف – حقد « معكوسة »
١٣ – فيلم بطولة لى مارفن « معكوسة » – ذعر
١٤ – يهرش – اغنية لفايزة احمد .
١٥ – متشابهان – احد الاقارب – من شخصيات قصة دعاء الكروان – من الحيوانات .

راسيا :

١ – وصمة فى جبين المجتمع الامريكى
٢ – مدرج تاريخى فى روما – اغنية لفايزة احمد .
٣ – يعود – اوطانك .
٤ – مقدام « معكوسة » – محصول يمنى » معكوسة » – شهر هجرى « معكوسة » .
٥ – يغيظ « معكوسة » – عكس هجر – تالف .
٦ – الاسم الثانى لاحد شعراء العامية « معكوسة » – تافه .
٧ – من النغمات الشرقية – النهاية .
٨ – اغتاب – اهتم – به تكسب الاصدقاء والاعداء ايضا .
٩ – احد الوالدين – تسهل – الاستمرار « معكوسة » .
١٠ – فى علم الحساب – اطفاء « معكوسة » – احصى .
١١ – دولة آسيوية – مدينة عربية – الرسام سلفادور ....
١٢ – من مواقيت الصلاة « معكوسة » – سلبى – يكشف « معكوسة » .
١٣ – جمهورية افريقية – يظهر – ام الكبائر .
١٤ – ضعيف – من المقاييس المساحية – مدينة صناعية مصرية
١٥ – يعشق – مشروب كحولى روسى – عدم انتباه

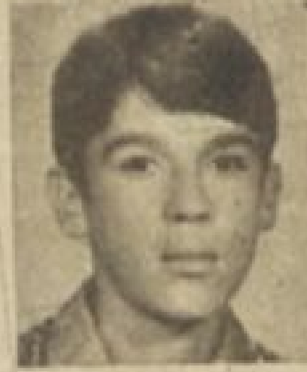

محمود حسين


زاهر مبروك

رقم «١٤٩»
اعداد : ابراهيم عطية


محمد دياب

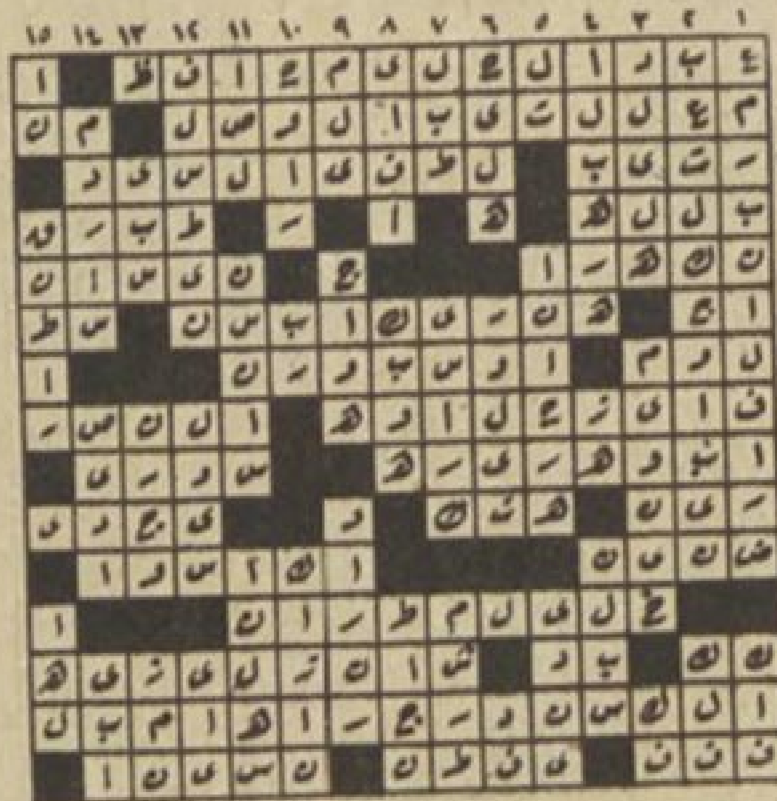

ابراهيم السيد


نازار غفور


عرفات فؤاد


ميدو انور


محمد حامد



حل وصور الفائزين
فى المسابقة رقم «١٤٦»


الهام فطين


نادية سعيد


جميلة ابو شادى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB
No. 957 - 2-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ليلبة
تصوير : غباشى الصباغ



الكواكب



ليلة اسبانية في
الفية القاهرة

« على صفحة ١٠ »